la une_Mise en page 1 21/02/21 21:08 Page1

الشّعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الإثنين 10 رجب 1442 هـ الموافق لـ 22 فيفري 2021م العدد: 18489 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

ISSN 1111-0449

في جلسة علنية عامة مقررة الأربعاء

نحو ترسيم صالح قوجيل رئيسا لمجلس الأمة

ص03

بشأن إرسال قوات للمشاركة في عمليات عسكرية

وزارة الدفاع الوطني تكذّب التأويلات المغلوطة

ص24

النّشاط الرئاسي

تبون يترأس اجتماعا لمجلس الأمن ويعدّل الحكومة

■ توقيع مرسوم حلّ المجلس الشعبي الوطني ■ ترقية 10 مقاطعات إدارية إلى ولايات كاملة

ص03

يوم دراسي حول الشراكة مع الاتحاد الأوروبي

تفعيل آليات الاستفادة من امتيازات الاتفاق

■ أكثر من 1700 مليار دينار امتيازات تعريفية

أكد المشاركون في اليوم الدراسي التقييمي حول اتفاقية الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي الذي نظمه، أمس، المعهد الوطني للدراسات الإستراتيجية الشاملة، ضرورة تفعيل آليات الاستفادة من الامتيازات التي يقرها الاتفاق المبرم بين الطرفين.

ص02

المجلس الوطني لنقابة الصيادلة:

إدانة دعوة نقابة الصيادلة الخواص للإضراب

ص02

بسبب زوابع رملية بالجنوب

الجوية الجزائرية تعلن عن اضطرابات في الرحلات

أعلنت شركة الخطوط الجوية الجزائرية، في بيان لها، عن اضطرابات في برنامج الرحلات الداخلية من وإلى المدن الجنوبية، بسبب سوء الأحوال الجوية.

ص24

الامتحانات المدرسية الوطنية

تحديد فترة مراجعة التسجيلات للمترشحين

كشفت وزارة التربية الوطنية عن تاريخ انطلاق فترة «مراجعة المعلومات الشخصية «للمترشحين المعنيين باجتياز الإمتحانات المدرسية الوطنية (دورة 2021)، والتي ستكون ما بين 1 مارس إلى غاية 15 من نفس الشهر، بحسب بيان للوزارة.

ص02

بعد سنتين من حراك 22 فيفري

هذا ما تحقق في مسار التغيير الشامل

■ عصابات الأموال في السجون... ومحاربة الفساد تتواصل

■ الحراك... مهمة إنقاذ دولة

نجحت المسيرات السلمية، الرافضة للعهدة الخامسة في منع انهيار الدولة، وتكريس الإرادة الشعبية وفرض قواعد جديدة لإدارة العملية السياسية، بعيدا عن الحكم الفردي وسطوة لوبيات المال.

بعد مرور سنتين، تقف «الشعب» عند ما حققّته سلمية الحراك والحل الدستوري في مسار التغيير الشامل.

ص04-05-07-08-09

مرشح للمشاركة غدا في مباراة الفتح

مبولحي يقترب من العودة إلى المنافسة

ص12

أمينتو حيدر تناشد غوتيريش حماية الصحراويين

الاحتلال المغربي يستمر في استعراض قوته ضد المدنيين

تواصل قوات الأمن للاحتلال المغربية قمع المدنيين الصحراويين العزل بالأراضي الصحراوية المحتلة في انتهاك صارخ لحقوق الإنسان، وذلك لإسكات صوت الانتفاضة الشعبية المؤيدة لجبهة البوليساريو دون الاكتراث لنداءات حقوقيين دوليين. فيما تتعالى أصوات الاستنكار داخليا وخارجيا، حيث دعت الناشطة الصحراوية أمينتو حيدار الى تدخل عاجل لحماية المواطنين العزل من بطش الاحتلال المتنامي.

ص17

الوضع الوبائي

الإصابات الجديدة: 153

حالات الشفاء: 164

الوفيات: 03

إجمالي الإصابات: 111917

المتماثلون للشفاء: 77164

يوم دراسي حول الشراكة مع الاتحاد الأوروبي

ضرورة تفعيل آليات الاستفادة من امتيازات الاتفاق

■ أكثر من 1700 مليار دينار امتيازات تعريفية

أكد المشاركون في اليوم الدراسي التقييمي حول اتفاقية الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي الذي نظمه، أمس، المعهد الوطني للدراسات الإستراتيجية الشاملة، ضرورة تفعيل آليات الاستفادة من الامتيازات التي يقرها الاتفاق المبرم بين الطرفين، من أجل تصحيح اختلالات المعاملات التجارية التي سجلتها الجزائر في السنوات الأخيرة على مستوى عدة قطاعات والعمل في نفس الوقت على تحقيق التوازن بين مصالح الجانبين.

ويجزم الخبراء الاقتصاديون، أن اتفاق الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي كبد الاقتصادي الوطني خسائر بمليارات الأورو، بسبب تأخر الجانب الجزائري في تفعيل آليات الاستفادة من امتيازات يقرها الاتفاق، إلى جانب ضعف الإجراءات التي تساعد على حماية المصالح الجزائرية ودعوا إلى ضرورة مراجعة بعض بنود اتفاق الشراكة، إذ اقتضى الأمر ذلك، وهذا من أجل الحفاظ على مصلحة الاقتصاد الوطني.

أجمع المشاركون في اليوم الدراسي التقييمي حول اتفاقية الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، على ضرورة الإسراع في تفعيل آليات الاستفادة من الامتيازات التي يقرها الاتفاق المبرم بين الطرفين للجانب الجزائري من أجل تحسين الوضع الاقتصاد والتنموي للجزائر.

وفي الموضوع، قال سمير دراجي مدير العلاقات التجارية على مستوى المديرية العامة للتجارة الخارجية، إن الوقوف أو تقييم النشاطات المجسدة مع الاتحاد الأوروبي وآفاق التعاون المشترك يعد مبادرة إيجابية بالنسبة لجميع القطاعات، على غرار قطاع التجارة الذي يعتبر اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي من خلال البترول والغاز رابحة.

غير أن المشكل، بحسبه، يكمن حينما نخرج المحروقات من المبادلات أو الإنتاج والتصدير خارج المحروقات – إن صح التعبير– ليس فقط مع الشريك الأوروبي

ولكن مع جميع الشركاء، ما يتطلب تحقيق الإنتاج وكذا جلب الاستثمار الأجنبي، الأمر الذي أخفق في تحقيقه الجانب الجزائري، للأسف، طيلة 16 سنة الفارطة، بسبب عدم امتلاك القدرة الكافية على جلب الاستثمار الأجنبي.

وهذا راجع ـ استطرد ـ لعدة أسباب، بينها قاعدة 51/49 وهو ما يعني أن الأهداف المسطرة والمتفق عليها خلال توقيع اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي لم تتحقق، لاسيما خارج المحروقات، لذلك بات من الضروري في المستقبل، ومن أجل رفع التحدي من جديد استغلال الأفضلية التي يمنحها الاتفاق لصالح الجزائر على الأقل من أجل تحقيق التوازن في الميزان التجاري.

ويرى مدير بالإدارة العامة للجمارك توفيق ساسي، أن اتفاق الشراكة الموقع بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، والذي دخل حيز التنفيذ، شهر سبتمبر 2005، ونص على امتيازات جبائية بالنسبة للمنتجات ذات المنشأ الأوروبي، المستوردة من الجزائر وكذا منح امتيازات ذات المنشأ الجزائري لدى تصديرها نحو الاتحاد الأوروبي.

وقامت المديرية العامة للجمارك بتقييم شامل حول الامتيازات الممنوحة للمنتجات ذات المنشأ الأوروبي، أين لوحظ أنه منذ سنة 2005 والى غاية 2020 تم منح ما قيمته أكثر من 1700 ألف مليار دينار كامتيازات تعريفية خاصة بالحقوق الجمركية بصفة أساسية ولكن الاستفادة من الإعفاءات في إطار اتفاق الشراكة يجب أن يكون شرط استيفاء منشأ البضاعة من خلال احترام بعض القواعد المنصوص عليها في البروتوكول رقم 6 الملحق باتفاق الشراكة وإدارة الجمارك التي تقوم بمراقبة صارمة لاستيفاء شروط المنشأ لمنح هذه الإعفاءات.

من جهته، أكد أستاذ القانون برشيش عبد الحميد، أنه بعد 15 سنة تقريبا، من تطبيق اتفاقية الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، ظهر جليا أن الاتفاقية لم تخدم الطرف الجزائري، مقارنة بالجانب الأوروبي الذي استفاد كثيرا وعلى جميع الأصعدة، بالرغم من أن الهدف الأول كان في بداية الاتفاقية تحقيق التوازن على الأقل في العلاقات.

غير أن الواقع يثبت العكس وبات من الضروري مراجعة الأمور وإعادة النظر في بعض الجوانب ولمَ لا الجلوس مجددا على طاولة المفاوضات مجددا قصد التوصل إلى صيغة جديدة؟، خاصة فيما يخص الجانب الاقتصادي والتجاري، فضلا عن ضعف الاستثمار الأجنبي وما يترتب عنه من خلق لمناصب الشغل وبناء على التوصيات التي يخرج بها المؤتمر والتي سيتم رفعها إلى الجهات المعنية بهدف تصحيح الاختلالات الموجودة على المستوى الاقتصادي والتجاري.

عزيز.ب

إلتقى بممثلي العمال

حكار في زيارة عمل وتفقد إلى حاسي الرمل وحاسي الاتو

قام الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، توفيق حكار، بزيارة عمل وتفقد الى المنطقة الصناعية لحاسي الرمل المتواجدة بولاية الاغواط، والى منطقة الإنتاج حاسي إلاتو بولاية أدرار، حيث التقى بممثلي العمال للاطلاع على مختلف الانشغالات، كما دشن العديد من المرافق الاجتماعية والصحية، بحسب بيان، أمس.

اوضح ذات المصدر، ان زيارة حكار للمنطقة الصناعية لحاسي رمل والى منطقة الإنتاج حاسي إلاتو، جرت خلال أيام 18، 19 و20 فبراير وذلك رفقة الأمين العام للاتحادية الوطنية لعمال البترول، الغاز والكيمياء والأمين العام للنقابة الوطنية لسوناطراك وكذا جمع من الاطارات السامية للمجمع.

وتأتي هذه الزيارة في إطار «تكريس الاتصال الجواري القائم والدائم بين المديرية العامة، النقابة الوطنية وعمال المؤسسة، بحيث سمحت بمتابعة مختلف الانشغالات والآراء والعمل على تحسين الظروف المهنية والاجتماعية للعمال»، يضيف نفس المصدر.

وفي هذا السياق، التقى الوفد بممثلي عمال المنطقة الجهوية لحاسي الرمل للاطلاع على مختلف الانشغالات والمطالب، حيث تعهدت المديرية العامة والشريك الاجتماعي بمواصلة العمل بغرض إيجاد الحلول المناسبة.

وتنقل إلى المنطقة الصناعية لمجمع تيميمون، حيث زار الوفد وحدة معالجة الغاز الطبيعي التي يبلغ الانتاج بها حاليا 3 ملايين متر مكعب يوميا. وسيصل الانتاج الى 5 ملايين متر مكعب يوميا في المستقبل القريب.

كما سمحت هذه الزيارة بتدشين قاعدة حياة جديدة مجهزة بكامل الهياكل الاجتماعية من قاعة للرياضة، مسبح، ملعب متعدد الرياضات، عيادة وفضاءات للراحة والترفيه لصالح عمال المجمع.

وتوجه بعدها الوفد الى منطقة الإنتاج حاسي إلاتو بولاية أدرار، لتدشين قاعدة الحياة الجديدة، المنجزة من طرف الشركة الوطنية ENGCB، والتي تسع لأكثر من 200 عامل وتحتوي على جميع المرافق الصحية، الرياضية والترفيهية التي تسمح للعامل بأداء عمله في ظروف جيدة.

وقام الوفد، في اليوم الأخير من الزيارة، بتفقد مركب تكرير البترول بمنطقة سبع ومتابعة التمارين التطبيقية لإخماد الحرائق التي قد تنشب أثناء تعبئة صهاريج الوقود. كما أعطيت إشارة البدء في استغلال أحواض معالجة المياه بهذا المركب من اجل المحافظة على البيئة خاصة المياه الجوفية.

بما يضمن تزويد السوق، بلحيمر:

ملف استيراد السيارات يتم معالجته وفق شروط

أكد وزير الاتصال، الناطق الرسمي للحكومة عمار بلحيمر، بخصوص ملف استيراد السيارات، أنه يتم معالجته من قبل لجنة قطاعية مختصة يترأسها وزير الصناعة، وهي «تقوم بعملها على مراحل ووفق الشروط التي من شأنها ضمان تزويد السوق بمركبات وبالخصوصية المطلوبة في حماية المواطن والاقتصاد الوطني».

أوضح في حوار لـ«الجمهورية»، أن الضغط الذي تشهده القضية راجع لحالة «الركود» التي عاشها سوق السيارات، بسبب «تركة مصانع نفخ العجلات وما خلفته من كوارث على الاقتصاد الوطني، دون أن يستفيد منها المواطن». مذكر في هذا الشأن، أن الحكومة «قامت بإعادة بعث الملف بما يخدم الصالح العام ويؤسس لصناعة حقيقية للسيارات، على اعتبار أن الترخيص بالاستيراد مشروط بإنشاء وحدات إنتاجية بنسبة إدماج عالية في المستقبل».

وطمأن بأن المناخ الاستثماري سيتعزز بجملة من النصوص القانونية التي تعمل الحكومة بمختلف قطاعاتها على إعدادها وإصدارها بالتشاور مع جميع الشركاء.

وبالمناسبة، كشف وزير الاتصال أن من بين الأهداف المسطرة للنهوض بالاقتصاد الوطني، هو «ضمان مكانة للمنتوج الوطني في الأسواق العالمية بعد ضمان وفرة جميع المنتجات في السوق المحلية، من خلال إنشاء أقطاب إنتاجية متخصصة عبر مختلف ربوع الوطن والدخول إلى منطقة التبادل الحرة الافريقية».

وأضاف أن الجزائر بلد «محوري» ولديه «دور كبير في القارة الإفريقية»، معتبرا أنه «آن الأوان لاستغلاله اقتصاديا بإقامة شراكات دائمة، مبنية على الفائدة المشتركة لجميع بلدان القارة».

ولدى تطرقه إلى حصيلة القطاع الذي يشرف عليه، ذكر السيد بلحيمر أن كل ما تم القيام به لحد الآن من أعمال وورشات تدخل في إطار «مخطط عمل سطر بالتشاور مع كل الفاعلين والمهنيين في القطاع».

المجلس الوطني لنقابة الصيادلة:

إدانة دعوة نقابة الصيادلة الخواص للإضراب

أعلن رئيس المجلس الوطني لنقابة الصيادلة عبد الكريم طواهرية، في بيان، أمس، أن المجلس «يدين بشدة» تصريحات ومنشورات والدعوات الى الاضراب ومقاطعة الطلبيات التي تصدرها النقابة الوطنية الجزائرية للصيادلة الخواص.

استنادا الى البيان، فإن المجلس «يدين دون تحفظ تحركات وتصريحات النقابة التي بدلا من تقديم مقترحات بناءة من أجل تحسين وضعية مهنتنا وحماية صحة مواطنينا، تتعزل عن مجمل المهنة وتصب في مجادلات القذف».

وبالمناسبة، أشاد المتدخل بـ«التضامن والشجاعة والجهود المبذولة من طرف جميع الصيادلة لمواجهة الأزمة الصحية المرتبطة بكوفيد-19 التي أدت الى قلب المنظومات الصحية بجميع أرجاء العالم والتي لايزالون يتصدون لها»، بحسب بيان المجلس الوطني لنقابة الصيادلة، مجددا دعمه للإصلاحات التي شرع فيها والتي يشاطرها الى جانب الفاعلين الآخرين، من اجل تطوير قطاع الصيدلة.

ما بين 1 مارس إلى 15 من نفس الشهر

تحديد فترة مراجعة التسجيلات للامتحانات المدرسية

كشفت، أمس الأحد، وزارة التربية الوطنية عن تاريخ انطلاق فترة «مراجعة المعلومات الشخصية» للمترشحين المعنيين باجتياز الإمتحانات المدرسية الوطنية (دورة 2021)، والتي ستكون ما بين 1 مارس إلى غاية 15 من نفس الشهر، بحسب ما جاء في بيان للوزارة.

وأوضح البيان، أنه وفي إطار تنظيم الامتحانات المدرسية الوطنية (دورة 2021)، «تعلم وزارة التربية الوطنية كافة المترشحين المتمدرسين والأحرار»، بأن «عملية مراجعة المعلومات قصد التأكد من التسجيل ومن صحة معلوماتهم الشخصية، ستنطلق ابتداء من 1 مارس إلى 15 من نفس الشهر».

وستكون عملية التسجيل بالنسبة للمترشحين المتمدرسين عبر الأرضية الرقمية لوزارة التربية الوطنية من طرف مديري المؤسسات. وعن طريق مواقع الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات من طرف المتمدرسين للإطلاع على معلوماتهم باستخدام إسم المستخدم والرقم السري لكل مترشح والمدونين في وصل استلام ملف التسجيل. وعلى المترشحين تبليغ مديرة(ة) المؤسسة في حال وجود خطإ في تسجيل معلوماتهم.

كما يكون التسجيل للتلاميذ المترشحين المتمدرسين، عبر الفضاء الخاص بأولياء التلاميذ في الأرضية الرقمية، حسب البيان.

وبالنسبة للمترشحين الأحرار، فيكون التسجيل عن طريق موقعي الديوان الوطني للإمتحانات والمسابقات الخاصين بامتحان شهادة البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط.

وعلى المترشحين – يوضح البيان – «تبليغ مديرية التربية التابعين لها بالتصحيحات اللازمة كتابيا قبل 18 مارس كآخر أجل».

صدر في الجريدة الرسمية رقم 11

توزيع الاعتمادات المالية للبرامج بموجب اتفاقيات نجاعة

صدر في الجريدة الرسمية رقم 11 مرسوم تنفيذي يخضع إجراءات التسيير الميزانياتي والمحاسبي لميزانيات المؤسسات العمومية والهيئات المستفيدة من تخصيصات ميزانية الدولة، إلى اتفاقيات نجاعة.

تخص أحكام هذا المرسوم، الموقع من طرف الوزير الأول عبد العزيز جراد، المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري والمؤسسات العمومية المماثلة والهيئات والمؤسسات العمومية الأخرى المستفيدة من تخصيصات ميزانية الدولة.

فبالنسبة للمؤسسات العمومية ذات الطابع الاداري والمؤسسات العمومية المماثلة، تحدد العلاقات بين المصالح المعنية للوزارة المسؤولة عن البرنامج والهيئات والمؤسسات العمومية بموجب اتفاقية عندما تكلف هذه الهيئات والمؤسسات العمومية بتنفيذ كل أو جزء من هذا البرنامج، أين تقوم المصالح المعنية للوزارة المسؤولة عن البرنامج أو الانشطة التي ستسند للمؤسسة مع مسؤول المؤسسة بتحديد الاطار الاتفاقي للعلاقات بينهما.

وفي مجال الاجراءات الميزانياتية والمحاسبية الملائمة، يتم تقديم الايرادات والنفقات التقديرية للسنة من أجل الموافقة عليها من طرف هيئة المداولة وفقا للمدونات، التي تتضمن أساسا الاعانات الممنوحة من طرف الدولة الموجهة لتغطية كل أو جزء من تكاليف الاستغلال الناتجة عن تنفيذ السياسات العمومية المسندة من الدولة، وناتج الجباية الموجه للمؤسسة والاعانات الممنوحة من طرف الجماعات المحلية، الى جانب الايرادات الخاصة للمؤسسة والرصيد المحتمل الناتج من السنة المالية السابقة والهبات والوصايا.

صدور قانون تسوية الميزانية لـ2018

صدر في الجريدة الرسمية رقم 11 قانون تسوية الميزانية لسنة 2018 والذي يتضمن عجزا نهائيا بأكثر من 2081 مليار دج في هذه السنة.

وقد قدر هذا القانون الموقع في 13 فبراير من طرف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، مبلغ الإيرادات والحواصل والمداخيل المطبقة على النفقات النهائية للميزانية العامة للدولة المسجلة إلى غاية 13 ديسمبر 2018 بـ6.405.244.159.333,75 دج.

كما حدد القانون النتائج النهائية لنفقات الميزانية العامة للدولة لـ2018 بمبلغ 8.487.192.159.027,14 دج.

وعليه، يقدر العجز النهائي الخاص بعمليات الميزانية في 2018 والمخصص لمتاح ومكشوف الخزينة بـ2.081.947.999.693,39 دج.

وبلغت التغيرات الصافية المخصصة لمتاح ومكشوف الخزينة للسنة المالية (2018) 69.341.749.010,19 دج.

كما تم تحديد الربح الإجمالي لحساب متاح ومكشوف الخزينة بعنوان السنة المالية 2018 بـ416.793.017.540,28 دج.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000. 000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz
التحرير
التحرير: 87 46 91 023
الفاكس: 79 46 91 023
أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 4691 023
الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
مصطفى هميسي
رئيس التحرير
سعيد بن عياد
■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها
المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور ـ الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: ...73.95.59(021)
تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

خصص لتقييم الوضع العام للبلاد

الرئيس تبون يترأس اجتماعا دوريا للمجلس الأعلى للأمن

ترأس رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، أمس، اجتماعا دوريا للمجلس الأعلى للأمن، خصص لتقييم الوضع العام للبلاد، بحسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

جاء في البيان: «ترأس الأحد 21 فيفري 2021، السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، اجتماعا دوريا للمجلس الأعلى للأمن، خصص لتقييم الوضع العام للبلاد على المستويات الأمنية والسياسية والاقتصادية».

«وبعد أن استمع لمداخلات أعضاء المجلس الأعلى للأمن حول المسائل المدرجة في جدول الأعمال، أسدى السيد الرئيس تعليماته للمسؤولين، كل في مجال اختصاصه»، وفقا لذات المصدر.

«هذا وقد حيّا رئيس الجمهورية المجهودات المبذولة من أجل الحفاظ على الاستقرار العام بالبلاد، خاصة تلك المتعلقة بمجابهة فيروس كورونا كوفيد-19 والانطلاقة الموفقة لعملية التلقيح ضد هذه الجائحة»، يضيف البيان.

...يوقّع المرسوم المتعلق بحل المجلس الشعبي الوطني

وقع رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني المرسوم الرئاسي المتعلق بحل المجلس الشعبي الوطني.

تجدر الإشارة إلى أن رئيس الجمهورية كان قد أعلن، في خطاب للأمة، الخميس الماضي، عن حل المجلس الشعبي الوطني الحالي وتنظيم انتخابات تشريعية مسبقة.

...ويجري تعديلا في الحكومة

وقع السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، أمس، مرسوما رئاسيا رقم 78 يتضمن تعديلا في الحكومة، بحسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

وبمقتضى هذا المرسوم، عين رئيس الجمهورية السيدات والسادة الآتية أسماؤهم:

السيد عبد العزيز جراد: وزيرا أول
السيد صبري بوقدوم: وزيرا للشؤون الخارجية
السيد كمال بلجود: وزيرا للداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية
السيد بلقاسم زغماتي: وزيرا للعدل، حافظا للأختام

السيد أيمن بن عبد الرحمان: وزيرا للمالية
السيد محمد عرقاب: وزيرا للطاقة والمناجم
السيد شمس الدين شيتور: وزيرا للإنتقال الطاقوي والطاقات المتجددة
السيد الطيب زيتوني: وزيرا للمجاهدين وذوي الحقوق
السيد يوسف بلمهدي: وزيرا للشؤون الدينية والأوقاف
السيد محمد أوجاوت: وزيرا للتربية الوطنية
السيد عبد الباقي بن زيان: وزيرا للتعليم العالي والبحث العلمي
السيدة هيام بن فريحة: وزيرة للتكوين والتعليم المهنيين
السيدة مليكة بن دودة: وزيرة للثقافة والفنون
السيد سيد علي خالدي: وزيرا للشباب والرياضة
السيد حسين شرحبيل: وزيرا للرقمنة والإحصائيات
السيد إبراهيم بومزار: وزيرا للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية
السيدة كوثر كريكو: وزيرة للتضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة
السيد محمد باشا: وزيرا للصناعة
السيد عبد الحميد حمداني: وزيرا للفلاحة والتنمية الريفية
السيد طارق بلعريبي: وزيرا للسكن والعمران والمدينة
السيد كمال رزيق: وزيرا للتجارة
السيد عمار بلحيمر: وزيرا للإتصال، ناطقا رسميا للحكومة
السيد كمال ناصري: وزيرا للأشغال العمومية والنقل
السيد مصطفى كمال ميهوبي: وزيرا للموارد المائية
السيد محمد علي بوغازي: وزيرا للسياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي
السيد عبد الرحمان بن بوزيد: وزيرا للصحة والسكان وإصلاح المستشفيات
السيد الهاشمي جعبوب: وزيرا للعمل والتشغيل والضمان الاجتماعي
السيدة بسمة أزوار: وزيرة للعلاقات مع البرلمان
السيدة دليلة بوجمعة: وزيرة للبيئة
السيد سيد أحمد فروخي: وزيرا للصيد البحري والمنتجات الصيدية
السيد عبد الرحمان لطفي جمال بن باحمد: وزيرا للصناعة الصيدلانية
السيد نسيم دياڤات: وزيرا منتدبا لدى الوزير الأول مكلفا بالمؤسسات الصغيرة
السيد ياسين المهدي وليد: وزيرا منتدبا لدى الوزير الأول مكلفا باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة
السيد إسماعيل مصباح: كاتبا للدولة لدى وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، مكلفا بإصلاح المستشفيات
السيدة سليمة سواكري: كاتبة للدولة لدى وزير الشباب والرياضة مكلفة برياضة النخبة.
السيد يحيى بوخاري: أمينا عاما للحكومة.

وبموجب هذا التعديل الحكومي، قرر السيد رئيس الجمهورية تقليص عدد الدوائر الوزارية والتركيز على الفعالية في الميدان بإقحام كفاءات جديدة.

كلام آخر

الرقمنة المنقذة

■ مصطفى هميسي

التغيير ليس تغيير تركيبة حكومية فقط، بل هو تغيير نمط تفكير وأنماط سلوك وآليات عمل، لأن ذلك شرط زيادة فعالية المؤسسات والإدارات العمومية واستعادة مصداقيتها، أو بنائها من جديد.

وتأتي التكنولوجيا اليوم لتكون، لحسن الحظ، حليفا لإرادة التغيير وحليفا لغايات بناء منظومة اقتصادية فعّالة وشفّافة في استخدام الأموال العمومية. والرقمية والرقمنة حل فعّال للكثير من إشكاليات التسيير، وخاصة في تغيير العلاقة بين الناس والإدارات وفي الحد من سلطة البيروقراطيات وفي ضمان الشفافية والحد من الرشوة في جل أشكالها.

ولعل الإدارات التي كان ينبغي رقمنتها كليا هي الجمارك والضرائب وأملاك الدولة، فهذه الإدارات متهمة اتهامات خطيرة بشكل دائم، فهي حينا مثال عن البيروقراطية وأحيانا هي الأكثر عرقلة لمصالح المواطنين ومرة أخرى الأكثر فسادا.

الرئيس أمر بشكل صارم باستكمال رقمنة هذه الإدارات وإتمام ذلك في أقرب الآجال، مؤكد لما لديه من قناعة بأن الكثير من عوامل التغيير مرتبطة بإنجاز مشروع الرقمنة وهو ما يمكّن من حماية هذه الإدارات الدائمة للدولة من الفساد وعوامل الإفساد وتحسين علاقتها بالمواطنين وترقية خدماتها بشكل ملموس. قال لي مسؤول كبير يوما: تصلح الدولة بصلاح إدارتين وتفسد بفسادهما، وهما الجمارك والضرائب.

ويمكن أن نستنتج أن إنقاذ الإدارات الدائمة للدولة، يمر حتما عبر رقمنة مصالحها وتغيير طبيعة علاقتها بالناس. وأن محاربة الفساد وتجفيف منابعه يمر عبر الطريق نفسه.

وفي النتيجة يمكن القول إن بناء الثقة بين الناس والسلطات العمومية يمر أيضا عبر عملية الرقمنة، كما أن الدولة الجديدة تقوم على طبيعة علاقات أخرى مع الجزائريين وشرطها تغيير كل أدوات الدولة، من سلوكها ومن منطقها ومن أساليب عملها. ذلك ممكن تكنولوجيا ولكن حتى التكنولوجيا يمكن أن تحرّفها بعض السلوكات عن غايتها ووظيفتها. ولكنها ضرورية وهي أفضل من الواقع القائم.

سفير الجزائر لدى مالي، بوعلام شبيحي:

اجتماع لجنة متابعة اتفاق السلم بمالي كان ناجحا

أكد سفير الجزائر لدى مالي، بوعلام شبيحي، أن اجتماع لجنة متابعة اتفاق السلم والمصالحة في مالي، المنبثق عن مسار الجزائر، والذي انعقد في 11 فبراير الجاري بمدينة كيدال، كان ناجحا على كل المستويات، بشهادة جميع المشاركين، مجددا حرص الجزائر على تحقيق السلام والاستقرار في هذا البلد.

قال السفير شبيحي، لدى استضافته، مساء أمس، في قناة تلفزيونية مالية، إن اجتماع «كيدال» الذي ترأسه وزير الشؤون الخارجية صبري بوقدوم، والذي سبق له أن عقد لقاءات ثنائية مع مسؤولين ماليين في باماكو، شهد مشاركة ستة وزراء من الحكومة المالية، بحضور كل الحركات الموقعة، إضافة إلى الوساطة الدولية وسفراء وممثلي الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن»، مضيفا أن «هذا الحضور القوي والنوعي سمح بوضع ورقة طريق فعلية من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في مالي».

وتابع أن اجتماع «كيدال»، يعد الأول من نوعه منذ التوقيع على اتفاق السلم والمصالحة في مالي، بالجزائر عام 2015، وكان «ناجحا على كل المستويات بشهادة جميع المشاركين فيه، حتى فاعلين دوليين».

وفي هذا الصدد، ذكّر شبيحي، بما جاء في خطاب رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، إلى الأمة، مساء الخميس الفارط، لما تطرق إلى مختلف القضايا الإقليمية، حيث بارك مشاركة الجزائر في تنشيط إعادة إحياء اتفاق السلم والمصالحة في مالي المنبثق عن مسار الجزائر، وأعرب عن أمله في أن «تتضافر الجهود مع باقي الدول التي تسعى إلى تحقيق استقرار مالي والعمل سويا من أجل إسترجاع الطمأنينة والهدوء للأشقاء في هذا البلد».

وفي ذات السياق، قال سفير الجزائر لدى مالي، إن الجزائر ومالي بلدان جاران يتقاسمان الحدود و«ما يهمنا هو تحقيق الأمن والسلام والتنمية في هذا البلد، ورسم آفاق تعاون ثنائي».

من جهة أخرى، أبرز شبيحي أن «العديد من بنود اتفاق السلم في مالي تم تنفيذها»، لافتا إلى أن جمهورية مالي «دخلت مرحلة حاسمة تتمثل في قطف ثمار الانخراط في مسار السلام بما يسمح بانطلاقة جديدة».

وأشار السفير الجزائري، أن مالي «توجد حاليا في مرحلة انتقالية ومقبلة على انتخابات، وهو ما يحتاج تحضير أرضية تعتمد على تنفيذ بنود اتفاق الجزائر ودعم المرحلة الانتقالية لكي تكون نتائجها في صالح الماليين».

يذكر، أن اجتماع لجنة متابعة تنفيذ اتفاق السلم والمصالحة في مالي، المنبثق عن مسار الجزائر، والذي انعقد، لأول مرة، بمدينة كيدال – شمال مالي، حظي بإشادة كل الأطراف المعنية بما فيها الأمم المتحدة التي رأت في الاجتماع التاريخي «خطوة جيدة ونقطة انطلاق جديدة» ساهمت في «زيادة الثقة» بين الأطراف الموقعة على الاتفاق، ومن شأنها أن تدفع قدما نحو تطبيق بنوده بما يمكن من استعادة السلام المفقود في شمال البلاد.

وبالمناسبة، رحب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، بالاجتماع «التاريخي» للدورة 42 للجنة متابعة اتفاق السلام والمصالحة في مالي بمدينة كيدال، لما تمخضت عنه من «زيادة الثقة» بين الأطراف الموقعة، وما خلقته من «ديناميكية ايجابية» تستدعي ترجمتها على أرض الواقع بتطبيق ملموس لبنود الاتفاق.

من جهتهم، أبدى الماليون رغبة حقيقية في المضي قدما نحو تنفيذ بنود الاتفاق باعتباره «الإطار الوحيد الكفيل بإعادة استتباب الأمن والاستقرار وتحقيق السلام» في بلادهم، حيث تعهدت السلطات الانتقالية المالية، على لسان وزير المصالحة إسماعيل واغي، بالالتزام بالإسراع في تنفيذ اتفاق السلم والمصالحة، معتبرا انعقاد هذا الاجتماع لأول مرة في مدينة كيدال، «بادرة أمل» لتحقيق السلم واستعادة الاستقرار في كامل الأراضي المالية.

ترقية عشر مقاطعات إدارية إلى ولايات كاملة بالجنوب

قرر رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، ترقية العشر مقاطعات الإدارية للجنوب إلى ولايات كاملة الصلاحيات، مع تعيين ولاة وأمناء عامين على رأسها، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان لرئاسة الجمهورية.

جاء في البيان: «طبقا للقانون المتعلق بالتنظيم الإقليمي للبلاد، قرر رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ترقية العشر مقاطعات الإدارية للجنوب إلى ولايات كاملة الصلاحيات. ويتعلق الأمر بولايات: تيميمون، برج باجي مختار، بني عباس، أولاد جلال، إن صالح، إن قزام، تقرت، جانت، المغير، المنيعة.

وفي هذا الإطار، عين السيد رئيس الجمهورية السادة الآتية أسماؤهم بصفتهم ولاة على رأس هذه الولايات:

يوسف بشلاوي، واليا لتيميمون
عثمان عبد العزيز، واليا لبرج باجي مختار
عيسى عزيز بوراس، واليا لأولاد جلال
ساعد شنوف، واليا لبني عباس
إبراهيم غميرد، واليا لإن صالح
مهدي بوشارب، واليا لإن قزام
ناصر سبع، واليا لتقرت
بن عبد الله شايب الدور، واليا لجانت
عيسى عيسات، واليا للمغير
بوبكر لنصاري، واليا للمنيعة.

كما تم تعيين كل من السادة المذكورة أسماؤهم أدناه، بصفتهم أمناء عامين بالولايات المذكورة سالفا:

عبد الكريم لعموري، أمينا عاما لولاية تيميمون
محمد لنصاري، أمينا عاما لولاية برج باجي مختار
عبد الفتاح بن قرقورة، أمينا عاما لولاية أولاد جلال
محمد شلف، أمينا عاما لولاية بني عباس
جيلالي يحمي، أمينا عاما لولاية إن صالح
ربيع نقيب، أمينا عاما لولاية إن قزام
قاسي عمران، أمينا عاما لولاية تقرت
عبد العزيز جوادي، أمينا عاما لولاية جانت
كمال حاجي، أمينا عاما لولاية المغير

في جلسة علنية عامة مقررة الأربعاء

نحو ترسيم صالح ڤوجيل رئيسا لمجلس الأمة

يعقد مجلس الأمة، الأربعاء، جلسة علنية عامة «للانتخاب من أجل ترسيم صالح ڤوجيل رئيسا للمجلس»، بعد نيله دعم وثقة المجموعات البرلمانية خلال اجتماع موسع لمكتب الهيئة التشريعية، أمس.

بحسب بيان أعقب الاجتماع، تقرر «عقد جلسة علنية عامة، يوم الأربعاء 24 فيفري 2021، على الساعة العاشرة صباحاً، تُخصّص للإنتخاب من أجل ترسيم المجاهد صالح ڤوجيل، رئيساً لمجلس الأمة».

وسيكون ڤوجيل المرشح الوحيد، والاقتراع سيتم برفع الأيدي، وفق ما تنص عليه المادة الخامسة للقانون الداخلي لمجلس الأمة.

وتأتي التزكية، بناء على الرغبات المعبّر عنها من طرف المجموعات البرلمانية الممثلة بالمجلس (حزب جبهة التحرير الوطني، الثلث الرئاسي، والتجمع الوطني الديمقراطي)»، وفق ذات البيان.

وترأس صالح ڤوجيل، أمس، بصفته رئيس مجلس الأمة بالنيابة، اجتماعا لمكتب المجلس، موسعاً لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني، خصص لتدارس دور مجلس الأمة في «هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ بلادنا، في عهد الجمهورية الجديدة التي يُرسي معالمها عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية».

من شأن البت النهائي في رئاسة المجلس بما يتماشى والدستور وقوانين الجمهورية، تفعيل تكامل العمل المؤسساتي للدولة، وبما يتواءم مع توجيهات رئيس الجمهورية في الحفاظ على الاستقرار المؤسساتي». يضيف البيان.

ويتولى قوجيل، رئاسة مجلس الأمة بالنيابة، منذ 10 أفريل 2019، وكان قبلها يشغل منصب نائب الرئيس منذ جانفي من نفس السنة، بعدما أعيد تعيينه عضوا بالهيئة عن الثلث الرئاسي لعهدة ثانية بست سنوات (إلى غاية 2025).

حمزة.م

بخصوص وفرة الأدوية

وزارة الصناعة الصيدلانية تحذر من «محاولات لزعزعة الرأي العام»

دعت وزارة الصناعة الصيدلانية، أمس، في بيان، جميع الفاعلين المعنيين الى عدم التأثر ببعض الجهات التي تحاول «زعزعة الرأي العام» فيما يتعلق بوفرة الأدوية.

جاء في البيان، «تدعو وزارة الصناعة الصيدلانية جميع الفاعلين المعنيين، الى عدم التأثر ببعض الجهات التي تحاول زعزعة الرأي العام فيما يتعلق بوفرة المواد مع الاستمرار في تحمل المسؤولية والانخراط في نهج بناء يهدف إلى الاستجابة لخدمة المواطنين».

وطمأنت الوزارة جميع المواطنين بخصوص «ندرة محتملة» للأدوية، أعلنت عنها بعض الجهات، معتبرة أن هذه الأخيرة ترغب في «خلق مناخ عدم الاستقرار والقلق».

في هذا الاطار، ذكرت الوزارة بأن قطاع الصناعة الصيدلانية يتكفل بتنظيم الانشطة الصيدلانية بما فيها التصنيع والاستيراد والاستغلال والتوزيع والتصدير المتعلقة بالمواد الصيدلانية والأجهزة الطبية «في اطار استشارة واسعة وكاملة مع جميع المتدخلين في مسار الدواء والسلك الطبي».

وأضاف البيان، بأن مرصد اليقظة لتوفر المواد الصيدلانية الذي أنشئ مؤخرا والذي يشارك فيه جميع الإطراف حتى المهنيين الواصفين بالاعتماد على أرضية رقمية جديدة، يعد من احد التطورات الرئيسية التي تهدف الى حل اشكالية الاضطرابات في توفر المواد الصيدلانية التي عانت منها البلاد بحدة لسنوات عديدة.

وتابعت بأن المرصد يعمل بتعاون وطيد مع مديرية اليقظة الاستراتيجية على مستوى الوزارة، من اجل معالجة هذه المشكلة وتلبية احتياجات المواطنين على افضل وجه.

بعد سنتين من حراك 22 فيفري

هذا ما تحقق في مسار التغيير الشامل

نجحت المسيرات السلمية، الرافضة للعهدة الخامسة، في منع انهيار الدولة وتكريس الإرادة الشعبية وفرض قواعد جديدة لإدارة العملية السياسية، بعيدا عن الحكم الفردي وسطوة لوبيات المال.

بعد مرور سنتين، تقف «الشعب» عند ما حقّقته سلمية الحراك والحل الدستوري في مسار التغيير الشامل.

حمزة محصول

أنقذ خروج الشعب الجزائري، في مسيرات حاشدة ذات 22 فيفري 2019، الجزائر من «مأساة». وأنقذ المسار الدستوري من أزمة شغور منصب رئيس الجمهورية، البلاد من دهاليز المرحلة الانتقالية.

وبين دور الإرادة الشعبية في إحباط مزيد من الانهيار المؤسساتي والمعنوي للدولة، وحتمية العودة إلى الشرعية الدستورية للحكم، كان لابد من قطع طريق الانتخابات بقواعد تنظيم جديدة، بهدف تحقيق مطالب الشعب في التغيير الشامل والجذري للنظام.

وبالرغم من القراءات التي اعتبرت ما يجري في الجزائر «موجة ثانية» لما يسمى بالربيع العربي واحتمال أن يؤول إلى اصطدام عنيف، استطاع الشعب الجزائري تسجيل «حالة جزائرية» منفردة عمّا عاشه العالم العربي منذ 2011، ورسم صورة حضارية أبهرت العالم، مدججا برصيد نضالي وفير ويقظة عالية مكنته من تفادي تكرار سيناريو تسعينيات القرن الماضي.

جرُص الشعب على سلمية المسيرات، تجلّى في صور جميلة جدا بين المشاركين وعناصر الشرطة التي رافقتهم، فيما تولّى الجيش الوطني الشعبي تأمين المظاهرات بشكل قبلي وبعدي، وانعكس ذلك في شعارات منسجمة وطموحات بناء دولة قوية متأصلة في بيان أول نوفمبر.

حالة التلاحم بين الشعب وجيشه، حققت الهدف الاستراتيجي الأول، والمتمثل في الحفاظ على السلمية وتفادي أي انزلاق نحو العنف أو إراقة الدماء. بينما تمثل الهدف الاستراتيجي الثاني، في كيفية بناء جزائر ما بعد الحراك وتلبية المطالب المشروعة التي صدح بها الملايين من الجزائريين وخاصة الشباب منهم.

وبقدر ما كانت الاستماتة في الدفاع عن المخرج الدستوري مهمة للغاية، من أجل تفادي الانزلاق نحو المراحل الانتقالية غير المضمونة العواقب، بقدر ما حمل على عاتقه (هذا الحل) مسؤولية بناء جزائر مغايرة لتلك التي دفعت بالجزائريين إلى الشارع، بعد شعور مرير بأن من ينفرد بالسلطة ويحكم القبضة على ثروات الأمة يمعن في «إهانتهم»، بمسرحيات سياسية مدمرة.

إعادة السلطة للشعب

كان على الرئيس الذي ستفرزه انتخابات 12 ديسمبر 2019، أن يعيد السلطة للشعب وأن يصون ثروات البلد، بمواصلة الحرب على الفساد المالي والإداري، الذي عصف بالاقتصاد الوطني في عز أزمة انهيار مداخيل المحروقات منذ النصف الثاني من سنة 2014.

وبالعودة إلى الوراء، يمكن القول إن أول نتائج الحراك، إبعاد الإدارة العمومية (وزارة الداخلية) عن العملية الانتخابية، واستحدثت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، في 15 سبتمبر 2019، وتولت الإشراف الشامل على الانتخابات الرئاسية، ولم تسجل خلالها أية شبهة للتلاعب بأصوات الناخبين.

ولأول مرة في تاريخ الانتخابات في الجزائر، تبادل المتسابقون للرئاسيات التهاني، واعترفوا بالنتائج وحضروا جميعهم حفل تنصيب رئيس الجمهورية في 19 ديسمبر من السنة ذاتها، وقال الرئيس الفائز إنه «سيقلص صلاحيات رئيس الجمهورية وينبذ الحكم الفردي».

الرئيس عبد المجيد تبون، حمل لواء التغيير والتزم بإعادة السلطة للشعب ومحاربة الفساد، واعتمد مقاربة التغيير المؤسساتي الذي يبدأ من تعديل الدستور، وصولا إلى الترسانة القانونية والتنظيمية التي تحكم سير مؤسسات الدولة باختلاف طبيعتها.

وقال تبون: «إن التغيير الحقيقي يكون مؤسساتيا وليس تغيير الأشخاص». وسبق وأكد أن تحديدا دقيقا وواضحا لنظام الحكم، يمثل الأرضية الصلبة التي تقوم عليها الجزائر الجديدة، «واعتمد دستور 2020 النظام شبه الرئاسي، بعد غموض وضبابية لازمت طبيعة نظام الحكم في البلاد منذ الاستقلال».

وفي سياق تكريس الإرادة الشعبية، لا يتردد الرئيس تبون في العودة إلى الشعب، ليفصل في مشاريعه السياسية، عن طريق الانتخاب، فقد اختار عرض مشروع تعديل الدستور عن طريق الاستفتاء الشعبي، بعد المشاورات الموسعة مع الطبقة السياسية والمجتمع المدني. وعلى الرغم من ضعف المشاركة في التصويت، إلا أنه لم تسجل أية خروقات تتعلق بالتزوير أو تضخيم نسبة المشاركة، ما جعل النقاش يتحول من النتيجة النهائية إلى استعادة الثقافة الانتخابية.

مؤسسات جديدة

ولأن إرادة التغيير الجاد تتم دائما عبر الانتخابات، مثل ما هو معمول به في أعتى الديمقراطيات، قرر رئيس الجمهورية مرة أخرى إعادة الكلمة للشعب، من أجل إعادة انتخاب مجلس شعبي وطني جديد خال «من المال الفاسد أو غير الفاسد».

وجاء قرار حل البرلمان، بعدما تلطخت صورته بشراء الذمم والمراتب في القوائم الانتخابية في تشريعيات 2017، ما سحب منه نهائيا مصداقية التمثيل النيابي للمواطنين، وستُدعى الهيئة الانتخابية قريبا إلى تشريعيات مسبقة تنظم في غضون 3 أشهر.

وستنظم الاستحقاقات المقبلة، في إطار قانوني جديد يحدد نظام الانتخابات، يجري إعداده بعد الأخذ باقتراحات 49 حزبا، بحسب ما كشفته لجنة الخبراء. وتسجل الجزائر سابقة فريدة في إفريقيا والعالم، من خلال عرض مشروع قانون الانتخابات للنقاش العام قبل المصادقة عليه.

ولأن حراك الجزائريين، كان حراك كرامة وحرية، تضمن الدستور الجديد تعديلات عديدة في مجال الحريات الفردية والجماعية، خاصة ما تعلق بإنشاء الأحزاب، الجمعيات ووسائل الإعلام، عن طريق التصريح بدل الترخيص.

ولأن الجزائريين يتساوون في كل شيء، أطلق الرئيس تبون برنامجا واعدا لفائدة ما بات يعرف بمناطق الظل، والتي كان يقطنها أزيد من 8 ملايين نسمة، كانوا محرومين من التنمية وشروط الحياة الكريمة، وتم إنجاز أزيد من 70 بالمائة من المشاريع التي سجلت بهذه المناطق.

تحرير المبادرة الاقتصادية

دائما ما كانت رؤية الرئيس عبد المجيد تبون، إلى الأزمة الاقتصادية والفساد المالي، على أنها «نتيجة لقرارات تصاغ على مقاس مصالح جهات معينة بدل المصلحة العامة»، لذلك قرر إعادة تقويم القرار الاقتصادي بما يضمن السيادة الوطنية ودعم الإنتاج الوطني.

وأطلق مخطط الإنعاش الاقتصادي، كخطة إصلاح شامل بالتزامن مع أزمة اقتصادية مزدوجة ناجمة عن تدني مداخيل النفط وتفشي فيروس كورونا. وبالرغم من ذلك، سطر هدف تصدير 5 ملايير دولار خارج المحروقات هذه السنة.

ومن المنتظر، أن تخضع عملية الإصلاح الهيكلي للاقتصاد الوطني إلى نقاش وطني شامل، بعد تجديد المجالس المنتخبة واكتسابها الشرعية اللازمة للخوض والفصل في قضايا وطنية جوهرية.

استجابة لمطالب الحراك في الشقّ الاقتصادي

عصابات الأموال في السجون... ومحاربة الفساد تتواصل

صدحت حناجر الجزائريين الذين خرجوا عن بكرة أبيهم يوم 22 فيفري 2019، عاليا، تنادي بمحاسبة من اختطفوا ونهبوا أموال الشعب. وكانت مقولة «كليتو البلاد يا السرّاقين» التي دوّت عبر كل مناطق الوطن في مسيرات شعبية مليونية، تطالب باسترجاع أموال وخيرات البلاد المنهوبة.

هيام لعيون

من هنا كانت بداية «الحراك الأصيل» وكانت استجابة قيادة الجيش الوطني الشعبي «سريعة» لرغبات الشعب، حيث سارع القضاء الى محاسبة رؤوس الفساد من وزراء ورؤساء حكومات، مسؤولين سياسيين وأمنيين سامين سابقين في الدولة بتهم الفساد. واستمرّت مكافحة هذا السرطان، الذي نخر اقتصاد البلاد وجعل الجزائر قاب قوسين أو أدنى من الانهيار، إلى غاية اليوم.

تواصلت حملة مكافحة وملاحقة رؤوس الفساد طيلة السنتين الماضيتين، وحوكم أمام مرأى الجزائريين شخصيات ثقيلة، كانت قبل تاريخ انطلاق الحراك، تقرّر مصير الشعب ككل، وترهن مستقبل البلاد. وما زكى هذه الجهود هو سعي السلطات الى المضي قدما نحو استئصال «جائحة الفساد»، عن طريق رغبة سياسية جسدت من خلال نصوص وتشريعات تضمنها دستور نوفمبر 2020.

محاكمات مستمرة وتواصل استرجاع الأموال المنهوبة

يقول أستاذ القانون العام بجامعة تمنراست عبد الحق مرسلي، في حديث مع «الشّعب»، أنّ موضوع محاكمات رؤوس الفساد يحمل شقين؛ شق قضائي وشق سياسي. أما الشق القانوني، فيتلخص في وجود متابعات لمسؤولين كبار، لم يرتكبوا جرائم لصالحهم الخاص، بقدر ما سهّلوا ارتكاب جرائم فساد عن طريق التغطية، وتقديم تسهيلات مشبوهة وغيرها من الأمور، وهو ما يعاقب عليه قانون محاربة الفساد في الجزائر، وهم مزيج من مسؤولين في الدولة وأصحاب رؤوس الأموال، معروفين لدى العام والخاص. ومثل هذه الشركات التي كانت تدار من قبل أصحاب رؤوس الأموال الفاسدين، تمت متابعتها بجرائم مخالفة إجراءات التشريع الخاص بالصفقات العمومية، وبجرائم تقديم رشاوى.

تحقيقات كبرى

أما الشق السياسي في منظور البروفيسور القانوني، فيتمثل في أنّ «محاربة الفساد واسترجاع الأموال المنهوبة، كانت مطلبا من مطالب الحراك الأصيل، حيث تميزت المرحلة الأولى بمتابعة رؤوس الفساد وهم من المسؤولين في الدولة، وهذا في إطار إتمام المرحلة، لأن عديد القضايا ولحد الساعة ما تزال قيد المتابعة، وهناك من لم تصدر في حقهم الأحكام النهائية القضائية.

أما المرحلة الثانية، بحسب المختص القانوني، فهي «استرجاع الأموال التي وعد بها الرئيس. وكما يعلم الجميع تحتاج القضية إلى وقت طويل، لأنها أموال مودعة لدى البنوك في الخارج، ولابد من إجراءات وتنسيق وتعاون دوليين، وهو ليس بالأمر الهيّن. فمثلا ليس من السهل أن يتخلى بنك خارجي عن عميل من عملائه أو الشخص الذي أودع أمواله عنده بتلك البساطة، إذ لابد من فتح تحقيقات كبرى حتى يسمح بالشروع في إجراءات التعاون حول الأمر، وهو ما يحتاج الى المتابعة».

أغلب المطالب تحققت

وأضاف المسؤول ذاته، أن «مطالب الشعب الجزائري أغلبها تحققت، خاصة وهو يشاهد ويتابع على المباشر اقتياد رؤساء الحكومات السابقين إلى المحاكم لمتابعتهم، ما أثار ارتياحهم. علما أنه يحدث لأول مرة في تاريخ الجزائر والعالم العربي والإسلامي، محاكمة رؤساء حكومة بثقلهم في ذلك الوقت ويحاكمون في المحاكم العادية، ما أثار دهشة كل المتابعين السياسيين». لذلك - يجدد المتحدث - تأكيده أن أغلب مطالب الشعب تم الاستجابة لها في التعديل الدستوري الأخير.

وأردف العضو السابق في لجنة إعداد الدستور الحالي، قائلا إن «أغلب المطالب التي نادى بها الحراك، تمّ إدراجها في دستور نوفمبر. ففي باب الفساد تم إنشاء سلطة عليا مكلفة ليس بمتابعة جرائم الفساد فحسب، وإنما بالسهر على تحقيق الشفافية. كما نصّ الدستور أيضا على منع وحظر ما يعرف بتضارب المصالح، حيث لا يقبل أن يكون من له مصالح اقتصادية أن يكون مسؤولا في ذلك القطاع، لأنه يجمع بين الوظائف، معتبرا أن المشوار متواصل وما ضاع في عشرين أو ثلاثين سنة لا يمكن استرداده في ظرف سنة أو سنتين فقط، لأنه لابد من وجود وعي سياسي أكبر، تعاون وتكاتف ومشاورات واسعة، وتقبل كل المبادرات التي تبحث في الحلول السياسية».

الوقاية من الفساد

فيما يخص النصوص القانونية التي جاءت لمحاربة الفساد، أكد مرسلي أن «التعديل الدستوري الأخير نص على العديد من الإصلاحات، التي ستكون متبوعة بنصوص قانونية تفسيرية للمبادئ الدستورية، فهي قوانين تكمل الدستور».

ولو تحدثنا - أضاف يقول - «عن الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، التي أضحت اليوم سلطة عليا للوقاية من الفساد بمهام وصلاحيات أوسع، أضحت تملك سلطة الأمر، بعدما كانت ترافق العدالة في محاكمة الفساد، وتقدم اقتراحات لوضع نصوص قانونية، وتحمل صيغة استشاريه. أما اليوم فلها سلطة الأمر في كل السلطات في الدولة لاتخاذ إجراءات وتدابير للوقاية من الفساد ومكافحته تحت الشفافية، لدرجة أصبحت هي وجهاز العدالة لهما نفس الصلاحيات تقريبا».

كما أن باب الشفافية - يقول عبد الحق مرسلي - لم يكن منصوصا عنه في السابق، بينما هو اليوم بات تحت مظلة سلطة وطنية للشفافية، لأن تسيير المال العام والقوانين المتعلقة بالمالية، لابد أن تحقق قدر أكبر من الشفافية، وهذا عن طريق إشراك الرأي العام والمجتمع المدني وممثلي الشعب في هذا التسيير. ضف إلى ذلك، تفعيل ودسترة مجلس المحاسبة الذي هو جهاز قائم منذ سنوات الثمانينيات من القرن الماضي، أين كانت له صلاحيات غير مفعلة، فهو يحتاج أكثر إلى دعم سياسي أكثر منه قانوني، لأن القانون موجود من قبل، حيث يقوم بالرقابة البعدية للأموال العمومية، وتعزيز التسيير في دواليب الدولة، حيث ألزم التعديل الدستوري الأخير الرئيس بنشر التقرير الخاص بمجلس المحاسبة سنويا، وهو أمر جديد له أهمية كبرى، حيث أن نشر التقرير يسمح لكل الفاعلين السياسيين وكل الفاعلين بتحريك أدوات الرقابة.

من رفض عهدة خامسة إلى تجديد وطن

الحــراك.. مهمــة إنقــاذ دولــة

أسالت العهدة الخامسة لعاب المتحكمين بدواليب السلطة، فكان عجزهم عن مقاومة إغرائها سببا في سقوطهم في شراك الاستهانة بوعي شعب ظنوا أن أقصى مطالبه خبز وسكر، لذلك كان 22 فيفري صوت الضمير الجمعي لمجتمع تعوّد على مدى تاريخه الطويل تحويل ضعفه إلى قوّة، فاستطاع قلب الطاولة ليعطي العالم أجمع درسا ميدانيا في ثورة سلاحها الوحيد ابتسامة.

فتيحة كلواز

تعود «الشعب»، في الذكرى الثانية للحراك الشعبي، الذي تم تكريس تاريخ انطلاقه يوما وطنيا لتلاحم الشعب مع جيشه، إلى أبرز محطاته التي تلخّص درسا كتب حروفه شعب بحبر الوطنية وقلم الوعي والسلمية بعيدا عن الدروس الأكاديمية، لأن الوطن حب يغرس في تربة الانتماء.

22 فيفري.. تاريخ يُكتب من جديد

استجمع في هذا اليوم الجزائريون قوّتهم وهبوا هبّة رجل واحد ليقولوا بأعلى صوتهم «لا للعهدة الخامسة» عبر مختلف ولايات الوطن، لأن حدسهم كان واحدا «الجزائر في خطر» لم يكن الأمر متعلقا بمطالب اجتماعية حاول نظام الحكم حينها حصر اهتمامهم فيها فقط، لكن الأمر جلل والدولة ومؤسساتها في منعرج حاسم استدعى تدخل الشعب لوقف اللعبة السياسية الممارسة في تلك الفترة، فكان إسقاط حظر التظاهر في الجزائر العاصمة، منذ سنة 2001 بداية التغيير.

خرج المواطنون غير مبالين بما ستفضي إليه الاحتجاجات لأن الردع كان لغة السلطة حينها، لكن المفاجأة كانت عظيمة لأن القوات الأمنية لم تمنع المواطنين عن الشارع، بل كانت حارسه، حتى لا يستطيع دخلاء إثارة الفوضى، ليكون شعار «سلمية سلمية» أساس الاحتجاجات، لكن وبالرغم من الأصوات المتعالية من حناجر الشعب لم تستطع السلطة يومها استيعاب الدرس، بل مضى مهندسو «الخامسة» في إيداع ملف ترشح الرئيس السابق في 4 مارس من سنة 2020 في تحد صارخ لإرادة الشعب.

حالة التصلب تلك بين الشارع والسلطة أدت إلى تسارع في الأحداث أبرزها تلاحم الجيش مع الشعب حفاظا على مصير الجزائر بكل رصيدها التاريخي، فكما خرج صنّاع الثورة التحريرية من رحم الشعب خرج الجيش الوطني الشعبي هو كذلك من رحمه، فكان «جيش شعب خاوة خاوة» نداء الروح للقلب، والأمان والثقة فلا جزائر بدون شعبها ولا جيشها ولن تكون أبدا رهينة ثلة فاسدة همّها الوحيد تحقيق مصالح ضيّقة على حساب جزائريتهم.

استشعار الخطر، أفضى إلى نداء جمعة الرفض، خرج فيها 20 مليون جزائري لإنقاذ الدولة ومؤسساتها، فكان امتزاج بين القوّات الأمنية والجيش والشعب في صورة حضارية لم تعهدها الكثير من شعوب العالم، فتحقق ما اعتبره بعض المحللين السياسيين في الخارج مستحيلا فكان الرد قويّا من ممثل نائب وزير الدفاع قائد الأركان الفريق احمد قايد صالح.

26 مارس 2019 الخطاب الفاصل

«يتعين بل يجب تبني حل يكفل الخروج من الأزمة، ويستجيب للمطالب المشروعة للشعب الجزائري، وهو الحل الذي يضمن احترام أحكام الدستور واستمرارية سيادة الدولة، حل من شأنه تحقيق توافق رؤى الجميع ويكون مقبولا من كافة الأطراف، وهو الحل المنصوص عليه في الدستور في مادته 102»، هو جزء من الخطاب التاريخي لنائب وزير الدفاع قائد الأركان، الراحل الفريق احمد قايد صالح، في زيارة تفقدية للناحية العسكرية الرابعة بورقلة، حيث فصل في أحقية الشعب بالسيادة، معبرا في ذات الوقت عن حياد الجيش الوطني الشعبي مكذبا كل الادعاءات المشكّكة في ولائه للشعب.

ودعا في ذات الخطاب الجميع إلى «العمل بوطنية ونكران الذات وتغليب المصالح العليا للوطن»، من أجل «حماية بلادنا من أي وضع قد لا تحمد عقباه»، مصرا على ضرورة ألا يخرج الحل عن إطاره و»يندرج حصرا في الإطار الدستوري، الذي يعد الضمانة الوحيدة للحفاظ على وضع سياسي مستقر»، محذرا من مغبّة توظيف الاحتجاجات لصالح أطراف معادية في داخل وخارج البلاد.

وتنص المادة 102 على أنه « إذا استحال على رئيس الجمهورية ممارسة مهامه بسبب مرض خطير أو عجز، يجتمع المجلس الدستوري وجوبا، وبعد أن يتثبت من حقيقة المانع بكل الوسائل الملائمة يقترح بالإجماع على البرلمان بثبوت المانع».

وفي سياق أحداث متسارعة قدم الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة استقالته، يوم 3 أفريل 2019 ، في صورة هزّت ربوع الوطن، خرج إثرها المواطنون للاحتفال بإنقاذ الجزائر من الانهيار وانتصار تلاحم شعب بجيش حرص على ألا تراق قطرة دم واحدة، منذ انطلاق الاحتجاجات في 22 فيفري، ليعلن رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح رئيسا مؤقتا للجزائر لمدة 90 يوما في 8 أفريل 2019.

وبذلك انتقلت الجزائر الى مرحلة الحفاظ على مؤسساتها ومواجهة السيناريوهات التي وضعتها أجندات أجنبية لاختراق الحراك، لتتجلى من بعيد صورة التغيير الديمقراطي الذي سيعيد الجزائر إلى بيان أول نوفمبر لتدخل مرحلة تاريخية جديدة بعد تحرّرها من الفساد.

الوساطة.. لمنع الالتفاف

أدّت الهيئة الوطنية للحوار والوساطة دور الجسر الرابط بين السلطة والحراك، فبينما كانت الجهات الأمنية تلقي القبض على رموز الفساد، كلفت هذه الهيئة المشكلة من شخصيات مستقلة في 25 جويلية 2019، بالتحاور والوساطة من أجل رفع مطالب الحراك إلى السلطة، خاصة بعد انحراف البعض عن السياق العام له، من خلال شعارات إقصائية حاول رافعوها زرع الفرقة والفتنة بين أبناء الشعب الواحد.

لذلك كانت الشعارات بمثابة تحذير علني للكثيرين الذين فضلوا عدم تبنيها، لأنها تخدم أجندات خارجية تبحث عن الخراب والفوضى، حيث لوحظ انخفاض في عدد المحتجين من جمعة الى أخرى حتى وصل عددهم الى مئات فقط.

كان التقرير النهائي الذي سلمته الهيئة الوطنية للحوار والوساطة وبحسب الحصيلة النهائية المقدّمة من طرف منسق اللجنة كريم يونس، قد دعا الى التعجيل بإجراء الانتخابات الرئاسية، بعد أن التقت 5000 جمعية و23 حزبًا سياسيا، وفواعل الحراك.

12 ديسمبر.. الخروج من عنق الزجاجة

في 12 سبتمبر 2019، تم استدعاء الهيئة الناخبة لانتخابات رئاسية تجرى في 12 ديسمبر لتبدأ أوّل بوادر انفراج أزمة سياسية خانقة بتفادي الأسوأ، وبذلك تضع الجزائر أوّل خطوة في مرحلة بناء مؤسسات شرعية ما يسمح بالتغيير الجذري، وبعد تنافس المترشحين الخمسة عبد العزيز بلعيد، علي بن فليس، عبد القادر بن قرينة، عبد المجيد تبون، عز الدين ميهوبي، واجراء الانتخابات الرئاسية في ظروف هادئة وعادية كسب فيه الوطن الرهان، تم الاعلان عن نتائجها، يوم 13 ديسمبر بفوز المترشح عبد المجيد تبون بأغلبية الأصوات لتطوى بذلك صفحة أخرى من تاريخ الجزائر، لتبدأ أخرى عنوانها الجزائر الجديدة.

المختص في القانون العام أحمد دخينيسة:

الحــراك أعــاد قاطــرة الشرعيــة المستمدة مــن السيــادة الشعبيــة

■ هبّة شعبية لإنقاذ الانهيار السياسي للدولة

اعتبر المختص في القانون العام أحمد دخينيسة، حراك 22 فيفري 2019 ردة فعل أولية على العهدة الخامسة، التي كانت نوعا من الاستفزاز للشعب الجزائري لتعطيل ميكانيزمات المسؤولية السياسية في الجزائر، وإهدار كل إمكانيات الدولة الجزائرية ما أفرز مؤسسات تعمل تحت ضغط مصالح ضيقة لجماعة متحكمة تتلاعب بالمؤسسات، أهمها المؤسسة الرئاسية، المؤسسة النواة في الدولة الجزائرية.

فتيحة .ك

أكد دخينيسة أن بداية الحراك بدت قوّية، لكنها كانت ضيقة، اتسعت بعد أسابيع من انطلاقه حيث استوعبت كل الفئات والفاعلين السياسيين الذين أرادوا التعبير عن استكارهم لتلك المهزلة السياسية حيث بدت مناورة لما يعرف بالعصابة داخل أطر ضيّقة خارج المؤسسات الشرعية للدولة، في غياب رئيس شرعي لأن الرئيس آنذاك عانى مرضا خطيرا يحول دون أداء مهامه الرئاسية.

قال المتحدث إن الحراك أعطى الكثير من الفاعلين فرصة للتعبير عن آرائهم ليتجاوزوا فكرة معارضة نظام سلطة إلى معارضة انهيار الدولة، وبالرغم من انه ليس إداريا ولكنه انهيار سياسي أدخل الجزائر في حالة فراغ سلطوي لعدم وجود شخص يمثل الدولة، لأن الدستور ينص على أن الرئيس هو الذي يمثل وحدة الشعب والدولة، افتقادها بالنسبة للجزائر كمنظومة تم ترسيخها هي المركز الأساسي للرئيس، لذلك المساس به يعرض الدولة إلى مخاطر جمّة تتجاوز مجرد الفساد المالي إلى إضعاف وهشاشة المؤسسات.

إنقاذ الدولة

أوضح المتحدث أن الحراك هبّة شعبية لإنقاذ الدولة، فلما عجزت كل الميكانيزمات في جميع المؤسسات التي كانت شبه معطلة، سواء المجلس الدستوري أو الهيئات الأخرى لم يكن هناك فاعل قادر على وضع حد لمسار الانهيار، ولا حتى سلطة مضادة، لذلك كان الحراك لجوء أخير للشعب الذي خرج لإسقاط العهدة الخامسة لتتطور مع مرور الأسابيع إلى المطالبة بإعادة بناء المؤسسات القائمة على لا شرعية يشوبها الفساد، حيث أصبح عملها نوعا من «خوصصة» الدولة لصالح مافيا سياسية مالية مرتبطة بمصالح أجنبية.

وعرفه في ذات السياق، إنه تعبير جماعي شاركت فيه كل الأطياف من مختلف التيارات الإيديولوجية، السياسية والاجتماعية، فتعاظم شأنه للتعبير بصوت واحد لإيقاف انهيار الدولة، لذلك يمكن القول إنه أدى وظيفة تاريخية هدفها الأول إنقاذ الدولة من الانهيار وإعادتها بالدواء الأساسي، وهو العودة إلى السيادة الشعبية لما طالب بتطبيق المادتين 7 و8 من الدستور.

وقال مشبها «كأن الجميع في لحظة وعي سياسي اجتماعي ضخم يبحث عن الطريقة التي يعيد بها تأسيس الدولة، فأعيد تأسيس الدولة بواسطة السيادة الشعبية وان كان التعبير هو احتجاجي سلمي حضاري توافقي، تطور وأدى إلى نوع من الانسجام في المطلب الذي لم يكن حزبيا أو أيديولوجيا، بل كان مطلبا وطنيا بحتا، فأعاد الحراك بالتالي سياق التاريخ أو الدولة الجزائرية الى قاطرة الشرعية المستمدة من السيادة الشعبية.

وأضاف الدكتور قائلا: «هو إعادة ضخّ الوعي الوطني فقد رأى الجميع انه استدعاء صور للمجاهدين والشهداء، شاركت فيه جميع الأطياف بكل وطنية، بالرغم من محاولات بعض الفاعلين من الأقليات الأيديولوجية التعبير عن مطالب ضيّقة، ما جعل من انخراط هؤلاء في الحراك محاولة لتوظيفه ما جانب المطلب الأساسي للهبّة الشعبية الذي تم التوافق عليه وهو إبعاد العصابة لاسترجاع الدولة وإعطاء الفرصة لبناء دولة جزائرية بعيدا عن الفوضى، وهو ما عكسه انضباط الحراك الشعبي الذي سانده الجيش الوطني الشعبي.

ديناميكية تاريخية

جاءت لحظة عظيمة ميّزها إصرار على تطبيق الدستور لاجتناب دخول الجزائر في دائرة الحلول الترقيعية المتمثلة في مرحلة انتقالية، فبالرغم من أن الأخيرة كانت مطلب فئة قليلة، إلا أنها كانت محل توظيف لصالح أجندة أجنبية، لكن الإصرار الشعبي على تطبيق المادتين 7 و8 اللتان تعيدان السيادة للشعب، جاء ردا على مختلف الفاعلين خاصة الفاعل الأساسي الجيش الوطني الشعبي، حيث أصرّت قيادته على الدستور واستمرارية الدولة الجزائرية والوطنية في إطار قيم نوفمبر، ما جعل الحراك بمثابة ثورة تعيد نوفمبر والدولة من جديد إلى الشعب.

وكان تطبيق المادة 102 حاسما في خطاب رئيس الأركان السابق، الراحل الفريق احمد قايد صالح، كممثل لهيئة دستورية، بحضور كل القيادات العسكرية للإعلان صراحة وفي شفافية تامة بما ينسجم مع الدستور، الضابط الأول للحركة الشعبية، لأن الخروج عنه قد يؤدي إلى متاهات.

في هذا الصدد، قال دخينيسة إن البعض أراد استغلال الحراك لتطبيق أجندة تبحث عن توظيفه لتحقيق مآرب أيديولوجية ضيّقة، لكن التيار الشعبي الغالب الذي استثمره الوطنيون الذين ساندوا الجيش وساندهم الجيش، في وقفة تاريخية جديدة لإعادة لملمة كل الشظايا الوطنية بكل تياراتها المختلفة، الجديدة بوجوهها ودمها، وعنفوانها، خاصة الوعي بمخاطر المرحلة والتربصات، لذلك تم إنقاذ الدولة بالحفاظ على نظامها الدستوري وليس بالانقلاب عليه.

وبالرغم من أن البعض صوّر ما حدث عكس ذلك تماما، لكن الحقيقة –بحسبه – «أن الانقلاب هو ما يتم خارج إطار الدستور، أما الذي أفرزه الحراك الشعبي هو الحفاظ على الدستور، لذلك الحراك كديناميكية تاريخية أدّت وظيفة تاريخية وكأننا نقرأ في القانون الدستوري، كيف نعيد السيادة إلى الشعب، وكيف أن الحماية الأساسية للدولة تتم بشعبها وبالعودة إليه في إطار منظم وليس في إطار منفلت».

«صفعة الشعب»

لذلك. استطرد. ذهبنا فيما بعد إلى انتخابات رسّخت أهم مؤسسة دولة الجزائرية، وهي رئيس الجمهورية الذي أعطى ضمانات لتثبيت الدولة والقضاء على أي فراغ سلطوي، ما يعني تمرير هذا الدفع والحيوية التي انطلقت من الحراك بتوظيفها للاستحقاقات والتحدّيات التي تنتظر الجزائر دولة ومجتمع وشعب.

ويرى الدكتور أن الحراك كان فرصة تاريخية للشعب عبّر فيها تعبيرا بسيطا سلميا واضحا صادقا على ما يريد من سيادة، عدالة، دولة القانون، والدستور أكبر انتصار لها، وحقق أهدافا هامة بجعل الدستور في قلب الأحداث، وكيف أن المجتمع أعاد الوعي بأن الدستور وعاء يؤطر ديناميكية الشعوب بمزاوجة شرعية بين السلطة والشعب في إطار مؤسسات منتخبة بعيدا عن أي مغامرة أو اجتهادات خارج الإطار الوطني الدستوري الذي يحمي الدولة بعدم تركها في أيد مشبوهة.

وأضاف «سيطرت الأيدي الوطنية الصادقة على الوضع، بالرغم مما أحيك للالتفاف على الحراك، وكأننا شعب قاصر، لكنه أثبت انه ناضج ويستطيع إعادة الدولة إلى السكة وليس منهم من يعملون بالمقاولة من الخارج، علما ان الجزائريين لا يعملون بالتعاقد من الباطن) sous traitance(للقوى الأجنبية، لأن الشعب الجزائري سيد في أفكاره، وأعطى الأيديولوجية الوطنية نفسا جديدا، فكانت صفعة قوّية لمن أراد استصغار الشعب الجزائري ومحاولة فرض أجندة فقد قالها الحراك بصوت واحد، إنه من أبناء نوفمبر بالوعي وليس بالصفة البيولوجية، و بالإيديولوجية الوطنية والنوفمبرية التي أنقذت الجزائر من الاستعمار واليوم أعادتها مرة أخرى الى سكة التاريخ.

أستاذ العلوم السياسية محمد بوضياف لـ «الشعب»:

«الحراك الشعبي أظهر عظمة الشعب الجزائري»

■ مطالب الحراك عميقة والوقت كفيل بتحقيقها
■ حماية المكتسبات من العناصر المقاومة للتغيير

اعتبر أستاذ العلوم السياسية في جامعة المسيلة محمد بوضياف، إن الحراك أظهر عظمة الشعب الجزائري ونفسه الثوري، وأنه عصّي على الترويض، مشيرا إلى أن تاريخ 22 فيفري كان إنذارا شديد اللّهجة في وجه الحكم الفردي، مذكرا آنذاك الجميع سلطة ونخبا وتنظيمات سياسية واجتماعية بأن الشعب هو صاحب السيادة.

أجرى الحوار: علي عزازقة

أوضح بوضياف في حوار خصّ به «الشعب»، أن مطالب الحراك عميقة ومتعددة وقد تحتاج إلى بعض الوقت والحكمة وتحتاج إلى كثير من الوعي والرشد، فإزالة الفساد السياسي والمالي وحتى الثقافي يحتاج إلى تأهيل المؤسسات وتدريب الموارد البشرية ووضع خطط لليقظة وحماية المكتسبات من العناصر المقاومة للتغيير.

• الشعب: الرئيس بادر بحل المجلس الشعبي الوطني، وأصدر عفوا رئاسيا مع تعديل حكومي، كيف تقرؤون هذه الخطوة؟

•• **محمد بوضياف:** الحالة الصحّية التي مرّ بها الرئيس الذي أصبح مادة لبعض المتربصين، واستعداد بعض الأطراف لإطلاق «موجة جديدة من الحراك»، بعيدا عن فكرة الاحتفال به كحدث وطني رسمته النصوص الدستورية، أمام هذه الملابسات جاء خروج الرئيس تبون في يوم الشهيد ليذكّر الشعب بانجازاته، منذ 12 ديسمبر، تاريخ انتخابه وتجاوز الدولة الجزائرية لبعض المحطات التي كادت أن تعصف بها، وذلك من خلال التزامها بالمسار الدستوري، فجاء خطاب الرئيس ليوقف كل تشكيك بخصوص صحّته ويستكمل الإجابات التي قدّمتها السلطة برئاسته للحراك الشعبي سواء من خلال وثيقة الدستور ومشروع القانون العضوي للانتخابات أو من خلال التغييرات التي مسّت كل القطاعات بحثا عن نجاعة في الأداء وتلبية لطموحات الشعب وتطلعاته.

حل المجلس الشعبي الوطني كان أبرز قرار في خطاب الرئيس، لأنه ينهي بقايا نظام سابق قام على المال الفاسد والاحتكار السياسي والوظيفية السياسية ويقترح في المقابل ومن خلال قانون الانتخابات اطلاق ديناميكية جديدة تتيح للشباب وبدعم من الدولة الانخراط في الحياة السياسية وإنهاء السلبية التي تلازمه بسبب منظومة الفساد والتخلص من فكرة إلقاء اللائمة على الغير، المجال اليوم مفتوح وعلى الأحزاب السياسية الاستثمار في هذا التوجه وتعزيز قوائمها بهذه الطاقات الحية.

قد يثير البعض مشكلة العودة إلى التشريع عن طريق الأمريات الرئاسية لتمرير قانون الانتخابات، لكن الرئيس أصر أن يمر القانون عبرها بوصفه حائز على الشرعية الشعبية، من خلال انتخابات حرّة ونزيهة لم نسمع أي خلاف بخصوصها، وتجاوز مجلس مطعون في شرعيته للأسباب التي ذكرناها.

أما عن تعديل الحكومة فجاء استجابة للتذمر، الذي أبداه الشارع من أداء بعض القطاعات، لكنه جاء أيضا من أجل التحضير للانتخابات المسبقة المبرمجة في مطلع شهر جوان وكسر ظاهرة العزوف، وما التوافق الذي أبداه رؤساء أحزاب المعارضة عند لقائهم برئيس الجمهورية في المشاورات بخصوص قانون الانتخابات، إلا تمهيدا للمساهمة في رفع نسبة المشاركة وتوسيع قاعدة الحكم.

وإطلاق سراح بعض موقوفي الحراك عربون حسن نية أبداها الرئيس لبعض من يتطرف في مطالبه، ودعوتهم إلى تجاوز الخلافات التي يسعون لتكريسها خدمة لمصالح ضيقة أو حتى لمصالح أجنبية تمس باستقرار البلد وأمنه.

• تمر اليوم الذكرى الثانية للحراك الشعبي، ما هو تعليقكم على المشهد؟

•• أكد الحراك الشعبي عظمة الشعب الجزائري ونفسه الثوري، وأنه عصي على الترويض، فكان تاريخ 22 فيفري إنذارا شديد اللهجة في وجه الحكم الفردي وذكر الجميع سلطة ونخبا وتنظيمات سياسية واجتماعية بأن الشعب هو صاحب السيادة ومتى أساء هؤلاء تسيير موارده المادية والمعنوية فإنه قادر على استردادها وحجرها عنهم.

وقد التف الجميع الرسالة، سلطة وشركاء، وتوقفت كل المشاريع السياسية وكل الفساد فتوقفت عهدة الرئيس السابق المستقيل عبد العزيز بوتفليقة، وكل ما حملت من تجاوزات وطغيان وسقط معها نظام «مافياوي» كاد يقوض أركان الدولة، والجزائر تعاني من حجم الدمار الذي تسبب فيه أولئك.

واليوم نضع اللّبنات الأولى لتصحيح المسار الوطني وإعادة نهوض الجزائر من خلال النصوص الأساسية لتنظيم السلطة وإعادة بناء العملية السياسية بقواعد جديدة، قد يحملها مشروع قانون الانتخابات الجديد، ولولا وباء كورونا ومرض الرئيس لكانت الوتيرة أسرع استجابة لصرخة الشعب المدوية في 22 فيفري.

• ما هو تقييمكم للوضع السياسي بشكل عام؟

•• قد يكون مبكرا جدا تقييم الوضع السياسي في بداية العهدة الرئاسية التي عطّلتها كورونا وكذلك انهيار أسعار النفط وما تسببتا فيه من تذمر شعبي ومحاولات مغرضة لإيقاف مسار الإصلاح الذي وعد به رئيس الجمهورية، وبالرغم من الضبابية التي تطبع الوضع السياسي فإنه يمكن رصد مفردات ثقافة سياسية جديدة تؤمن وتدافع وكذلك تأمل في تحسن الأوضاع باعتبار الجهود التي تقوم بها مؤسسات الدولة والتي تسعى بكل قوة وعزم إلى توفير البيئة والمناخ المناسب سواء للدفاع وتأمين المصالح الوطنية في محيط مضطرب تستهدف فيه بعض الجهات عناصر النهضة الجزائرية وأمنها القومي والتمهيد لإدماجها في منظومة الاقتصاد العالمي وتنويع الشركاء الدوليين.

على مستوى المؤسسات السياسية تتقدم الجزائر بكل ثقة، بالرغم من تعثر وتيرة التنفيذ بسبب جائحة كورونا، في وضع اللبنات الأساسية لإقامة مؤسسات ذات مصداقية وفعالية ومنها النصوص التي تضمنها الدستور أو مشروع قانون الانتخابات كاستقلالية سلطة القضاء واستقلالية سلطة الهيئة المنظمة للانتخابات، وفتح المجال أمام الشباب والمرأة باعتبار ديمغرافية الشعب الجزائري ومستوى تعليمه، مؤشرات أخرى جديدة يمكن التنويه بها كاستغناء السلطة عن التنظيمات الحزبية والنخب التي تورطت في الفساد السياسي والمالي زمن الحكم السابق وتأهيل المجتمع المدني للقيام بدور تمهيدي لبروز طبقة سياسية جديدة.

على مستوى العملية السياسية وبالرغم من التحفيزات – من خلال مشروع قانون الانتخابات المنتظر – المتعددة والمتنوعة التي تطرحها السلطة من أجل دفع نخب جديدة للانخراط في الحياة السياسية والبرهنة عبر الاستحقاقات القادمة على قدرتها على ملء المشهد السياسي ومن ثم تجسيد مطالب الحراك والاستجابة لتطلعات وطموحات الشعب الجزائري.

• هل تم تجسيد مطالب الحراك في نظرك؟

•• مطالب الحراك عميقة ومتعددة وقد تحتاج إلى بعض الوقت والحكمة وتحتاج إلى كثير من الوعي والرشد، فالثورة على الفساد السياسي والمالي وحتى الثقافي يحتاج إلى تأهيل المؤسسات وتدريب الموارد البشرية، ووضع خطط لليقظة وحماية المكتسبات من عناصر تعرقل للتغيير والاستهدافات الأجنبية التي تحرص على بقاء هياكل التبعية وخدمة المصالح الأجنبية.

وقد يستدعي هذا انخراط الإعلام وتجنّد النخب في مواجهة هذه الطوابير من المعرقلين، قد يصعب إقناع عموم الناس بضرورة احترام الوقت وعدم الاستعجال حتى لا تقع الجهود في الخطأ وإرباك مسيرة الإصلاح والتسبب في مزيد من الإحباط والتذمر.

وعلى العموم يمكن القول إن إنهاء العهدة الخامسة واستفاقة الكثيرين من خطورتها لو تمت يعتبر مكسبا أساسيا، كما أن إيقاف جرائم النهب المالي، وتحييد القوى السياسية والمالية الفاسدة من إدارة المشهد، والاحتياط من الهيمنة الإقليمية التقليدية، وإطلاق جزائر جديدة تتطلع إلى مزيد من الحرية.

كما أن الإجابات التي قدّمها الدستور في قضايا الهوية والحريات والحقوق تعتبر انجازات حققها نضال الحراكيين وبكل جدارة، كما ان مخرجات وقانون الانتخابات، المنتظر تعتبر تحقيقا لمطالب الشباب في استلام المشعل والخروج من نظام الكوطة والزبائنية.

• وماذا عن الجزائر الجديدة، هل تم الوصول لها أم لازال هنالك عمل؟

•• الجزائر الجديدة عنوان لمشروع بدأ مع سقوط رموز الفساد، والعزم على التخلص من التبعية لنظام الاستعمار القديم والحرص على عدم السقوط في تبعية جديدة ترهن مستقبل الشعب الجزائري وتكبح طاقاته.

الجزائر الجديدة تبدأ بالمساهمة عبر المؤسسات الإفريقية في تحرير القارة واستعادة زمام أمورها بوصفها رهان الاقتصاد العالمي، وهو ما نلاحظه في مختلف بلدان القارة السمراء.

الجزائر الجديدة تبدأ بإعادة الاعتبار للمواطن من خلال بناء سلطة العدالة وسلطة المعرفة من خلال إصلاح التعليم والتربية وهو ما يحرص عليه رئيس الجمهورية، وتحاول الحكومة بالرغم من تعثرها في تنفيذه لقلة خبرة طاقمها والظروف الصعبة التي واجهتها، وقد تكون الفرصة سانحة في قادم الأيام لحكومات قادمة، بعد أن يستعيد البرلمان حيويته من خلال تجديد ممثلي الشعب عبر استحقاق قد يكون بداية جوان القادم، بحسب بعض التصريحات.

• تعليقك على استقبال الرئيس تبون لرؤساء أحزاب معارضة من أجل التشاور؟

•• استقبال رئيس الجمهورية للأحزاب سواء التي تواليه أو تلك المعارضة، هو تحقيق لمبدأ التوافق الذي أعلن عنه الرئيس عبد المجيد تبون، إنه مبدأ ناظم في تعامله مع مكونات الساحة السياسية كلها، وإن تحقيق الإجماع حول المسائل الأساسية هو نهج الرئيس.

حضور الأفافاس، عميد المعارضة الجزائرية وأشرسها نقلة نوعية في الحياة السياسية، نثمنها لما تحمله من رسائل لكل من يريد أن يلعب ورقة الوحدة الوطنية أو يزايد بالمسألة الثقافية، وهي كذلك طي لصفحة الصراع المتطرف خارج مؤسسات الدولة.

كما أن حضور حركة مجتمع السلم، هو عودة تيار معتبر من المجتمع الجزائري إلى ثقافة المشاركة والاعتدال في دولة تتحسس طريقها نحو الديمقراطية وتحتاج إلى كل الأطياف لمرافقته مشروع الإصلاح والبناء في محيط يزداد كل يوم تعقيدا واضطرابا، أما بقية الأحزاب هو تأكيد على نضج الطبقة السياسية ووعيها برهانات وتحدّيات الانتقال إلى الجمهورية الثانية أو ما اصطلح عليه بالجزائر الجديدة.

• الرئاسة لم تستقبل أحزاب الموالاة التقليدية، ماذا يعني هذا؟

•• إن ذلك يعود إلى ما تسببوا فيه من عفن سياسي وانهيار لقيم الممارسة السياسية، وتغليط للرأي العام وتدليس للحقائق من جهة، ومن جهة أخرى هو اعتبار وتقدير لمشاعر الحراك، وعدم استفزاز الشعب الذي حمّلهم مسؤولية خطر الانهيار الذي أصاب الدولة الجزائرية، وإعطائهم درسا قد يكون قاسيا لعلهم يراجعون أنفسهم ويصحّحوا أخطاءهم ويطهروا صفوفهم خاصة وأنهم على أبواب استحقاق قد يكون فرصة أخيرة لبقائهم في الساحة السياسية.

• وماذا عن موقع المجتمع المدني؟

•• لا أعتقد أن الرئيس قد تخلى على مشروع إقامة مجتمع مدني جديد لأسباب موضوعية، فقد شكل وباء كورونا كابحا ومعطلا أساسيا لكل مشاريع الدولة، ومن ثمة نفهم تعثر هذا المشروع الحيوي الذي أراده الرئيس مدخلا لبروز طبقة سياسية جديدة، فالذي لا يخدم مجتمعه وينفع مواطنيه بكل إرادة وبعيدا عن بريق السلطة لا يمكنه أن يساهم بشكل نزيه في إدارة الشأن العام.

قد تحتاج عملية هيكلة المجتمع بشكل يعيد ترتيب سلم القيم بما يتوافق وأخلاق ومبادئ الشعب الجزائري وتاريخه وثورته، إلى بعض الوقت والتنظيم قد تساهم فيه التنظيمات التي أكدت عبر حضورها وقيادتها للحراك الشعبي، وأثبتت اعتدالها وحكمتها، وهي مرشحة ومؤهلة لشغل المؤسسة التشريعية ومن ثمة تجسيد مبدأ التوافق والتعاون لبناء جزائر جديدة تتضافر فيها جهود الجميع لإنجاحها.

• بعد حل المجلس الشعبي الوطني بقرار من الرئيس، ما معالم البناء المؤسساتي المرتقب؟

•• المشروعية السياسية تبنى على معايير أساسها الشرعية والرضى، ومن ثم فإن مسؤولية السلطة الوطنية لمراقبة وتنظيم الانتخابات كبيرة وحاسمة في استعادة الشعب ثقته في مسؤوليه ومشاركتهم في توسيع قاعدة الحكم، وهو ما نّص عليه وأكده مشروع قانون الانتخابات وساهمت فيه الأحزاب السياسية بالإثراء والمناقشة.

لهذا فإنه من خلال هذه الاعتبارات، فإن الامتحان والخطأ غير مسموح فالابتعاد أكبر قدر عن التلاعب بأصوات الناس وتوفير أكبر قدر من الحرية والتنافسية وكذلك حياد الإدارة فرصة سانحة لبناء مؤسسات تحظى بالمشروعية اللازمة واستعادة ثقة المواطنين رأس مال الجزائر في عالم يستهدف الدولة بالأساس ودول منطقة الشرق الأوسط بالخصوص.

• بناء على الواقع، كيف تتوّقعون المستقبل؟

•• الحديث عن المستقبل حديث عن آلية ووسيلة اختارها الشعب الجزائري للتعبير عن غضبه من أداء سيئ لشؤونه متمثلة في الحراك، ومتى تم إصلاح أمور الدولة وسادت الشفافية والنضج فإن روح الحراك ستنتقل بالضرورة إلى مؤسسات الدولة، على حد تعبير أحد السياسيين الجزائريين.

فمحطة الانتخابات التشريعية والمحلية ستحقق متى شاركت جموع «الحراكيين» في هذا الاستحقاق إلى تجسيد شعار ممارسة الشرعية الشعبية وفي إطار دستوري يحافظ على كيان الدولة ويحافظ أيضا على مكتسبات الشعب الجزائري المادية والمعنوية ومعهم أمن وسلامة المواطنين، وأعيد التأكيد على ثقل مسؤولية سلطة تنظيم ومراقبة الانتخابات في استقرار المجتمع وسلامته.

ضيف الشعب

الخبير في القانون الدستوري عامر رخيلة:

الحراك الشعبي قوّة فاعلة في صنع ورسم معالم الجزائر

■ مسيرات الطلبة نوعية كان لها تأثير مباشر

اعتبر الخبير في القانون الدستوري عامر رخيلة الحراك الشعبي، قوّة فاعلة في صنع ورسم معالم الجزائر في القرن 21 بالتحديد سنة 2019، حيث كان الفاعل الرئيسي في الأحداث والمتغيّرات التي حصلت في المجتمع، وفي السياسات المحدّدة للتصدي لمختلف الممارسات الاقتصادية والسياسية التي سادت المجتمع.

خالدة بن تركي
تصوير: محمد آيت قاسي

أوضح الأستاذ عامر رخيلة خلال نزوله ضيفا على « الشعب»، أنّ الحديث عن الحراك يستوجب العودة إلى تاريخ الجزائر المعاصر الذي أثبت أن تأزم الأوضاع داخل المجتمع، يستوجب البحث عن حلّ للأزمة، والتعجيل بإيجاد المخرج من طرف الشعب. قال عامر رخيلة إنّ الأمر سنة 2019 عندما تأزمت الأوضاع السياسية في الجزائر، ووصلت لمرحلة عنق الزجاجة، ليأتي الحلّ من الشارع بتلقائية، وبشعارات ومطالب محدّدة وسلمية عبر مختلف ولايات الوطن، وطالب الجزائريون بتغيير نظام الحكم وتجسيد إصلاحات عميقة بسلمية أدهشت العالم الذي انبهر بمظاهر التحضر في الحراك، حيث احتوى الشعب الحراك ورسم معالمه الخاصة.

وأشاد الأستاذ بالدور الريادي الذي قام به الجيش الوطني الشعبي خلال الحراك الشعبي، لأنه تمكن طبقا للدستور السائد والمادة 28 أن يقوم بدوره في إنقاذ الوضع وتوجيه الأوضاع إلى الوجهة التي أرادها الشعب.

وذكر الأستاذ رخيلة أنّ الإرادة الشعبية، كانت بحاجة إلى إجراءات وقرارات سياسية جريئة كان الجيش الوطني الشعبي كعادته في الموعد، واتخذ المواقف اللازمة وفي الوقت المناسب، وتمكن من إعادة الجزائر إلى السكة الدستورية.

خاصة وأنّ وجهة الحراك ككل حركة شعبية تغيّرت وتحوّل الحوار إلى مجموعات، بعد استغلاله من بعض أطراف وعناصر تضمر الشرّ للجزائر لمحاولة ركوب الحراك والاتجاه به نحو وجهة أخرى، مؤكدا أنّ الأحداث تكشف الأشخاص، الأفكار والاتجاهات.

وأوضح في السياق، أنّ من أسموا أنفسهم قادة الحراك اتخذوا مواقف تتناقض مع ما يطالب به الحراك، ولوحظ بعدها وجود عناصر تحاول ركوب موجة أخرى غير المطالب الشعبية، مع العلم أنها تتحدث باسم الحراك.

قيم نضالية

بالرغم من تضارب الآراء حول خروج الطلبة في مظاهرات سلمية بالتزامن مع حراك 22 فيفري الماضي، إلا أن الأستاذ عامر رخيلة، يرى أنّ مسيرتهم تعبير عن أرائهم حول الأحداث التي كانت تعيشها الساحة السياسية في تلك الفترة، مشيرا أن مشاركتهم أسريا من الأبناء إلى الآباء،أي مسألة الصفوة ونخبة المجتمع.

وأكد الأستاذ أنّ مسيرات الطلبة التي كانت تنظم أسبوعيا، كان لها تأثير مباشر على السلطة ولا يمكن لأحد أن ينكر دور النخب في التأثير على الرأي العام وما تمثله كقوة ضغط لها حساباتها، يجب أخذها بعين الاعتبار لما تملكه من أدوات التأثير، معتبرا وجودها تشجيع لباقي الفئات على الالتفاف حولها ووضع الثقة فيها، حيث أعطت للحوار مستوى عال منع وجود الإمعية في الحراك.

وتمثل مسيرات الطلبة – حسب رخيلة – حصنا منيعا للأشخاص الراغبين في اختراق الحراك، مبرزا الدور الإيجابي الذي قامت به في دعم وإحياء قيم نضالية ودفع إيجابي للعمل الجماهيري بدليل كيفية تعامل السلطة عند نزول الطالب للشارع، حيث أحسّت بوضع لم تشعر به عند خروج الفئات المهنية والاجتماعية المختلفة للشارع.

حلّ الغرفة السفلى اختصاص دستوري للرئيس

أكد الخبير في القانون الدستوري عامر رخيلة، أنّ الإجراء الذي اتخذه رئيس الجمهورية بحل المجلس الشعبي الوطني، يندرج ضمن صلاحياته الحصرية طبقا للدستور.

أوضح أن رئيس الجمهورية من حقه الإعلان عن حل المجلس الشعبي الوطني، وهو غير ملزم بتبرير أو تقديم أسباب لتأسيس قراره بحل المجلس، قائلا:» هذه من الآليات الموجودة في التعامل ما بين السلطات ومن الصلاحيات الموجودة في النظام الرئاسي الجزائري بالنسبة لرئيس الجمهورية فلسنا نظاما برلمانيا».

سهام بوعموشة

قال الأستاذ رخيلة، أننا نعيش أوضاعا صعبة، وما تزال الأمور فيها لم تحسم في الأطر الصحيحة والسليمة ولذلك تجريد المجتمع آلية من آليات وضمانة من الضمانات في احتواء أيّ تململ.

ويرى رخيلة أن العمل بقانون الإنتخابات لسنة 2016 معناه إعادة إنتاج للقوى المنتشرة عبر التراب الوطني وهي ما كان يسمى بأحزاب الموالاة، فطبقا لقانون 2016 لا يمكن حرمان أيّ مترشح من الأشخاص الموجود الآن في البرلمان، وفي إطار انتشار جبهة التحرير الوطني الموجودة على مستوى 1541 بلدية، في الوقت الذي تتكلم عن مجتمع وطبقة سياسية جديدة والمجتمع المدني هؤلاء لا يمكنهم الصمود، قائلا:» زيادة على أنهم غير منظمين وغير محترفين للعمل السياسي وغير مؤهلين لمخاطبة الرأي العام، فهم لا يملكون من المعطيات الميدانية سواء محليا أو وطنيا ما يؤهلهم للدخول في نقاش أو صراع سياسي أوفي حملة انتخابية لذلك السؤال يبقى مطروحا».

وأوضح أنه إذا أجرينا الإنتخابات على أساس القانون الذي هو بصدد التحضير، فتحضيرات القانون العضوي في الظروف العادية تحتاج إلى آجال كبيرة ويمر بين الغرفتين وبما أنه اليوم لا توجد الغرفة الأولى معناه يصدر بالتشريع بأوامر.

ويتوقع «ضيف الشعب» أنّ مرسوم استدعاء الهيئة الناخبة سوف لن يكون قبل إصدار قانون الانتخابات لأننا مقبلين على انتخابات تشريعية ولابد من إصدار هذا القانون ليتبع بالتشريع بأوامر رئاسية، قائلا:» إذا كنا نرغب في انتخاب ممثلين للشعب بتمثيل حقيقي ونزيه ومعبر ومتطابق مع مكونات الدائرة الانتخابية، لابد من العمل وفقا للدائرة الإدارية كدائرة انتخابية والعدول عن مسألة الولاية لا في انتخابات المجلس الشعبي البلدي أو الولائي أو الانتخابات التشريعية الوطنية.

وفي رده عن سؤال حول تثبيت المجاهد صالح قوجيل على رأس مجلس الأمة، أكد رخيلة أن تثبيته يعد مؤشرا ايجابيا وكان لابد منه ولا يمكن التأخير فيه، وبحسب الخبير في القانون الدستوري فإنّ تثبيت قوجيل معناه أننا ضمنا نوعا من الاستقرار لأنه ستطرح إشكاليات أخرى في حالة استمرار رئيس مجلس الأمة بالنيابة وعدم وجود المجلس الشعبي الوطني، مضيفا أن قوجيل موجود على رأس مجلس الأمة وحسب القانون المعمول به فإنّ تعيين أيّ شخص بالنيابة لمدة محددة إما يثبت أويتم تعيين شخص آخر، لأننا الآن أمام هيئة دستورية رئيسية أسند لها المؤسس الدستوري الكثير من المهام، لاسيما في الظروف غير العادية في الجزائر.

محطة تتطلب الدراسة والتشخيص

فاعل أساسي في الخطاب السياسي وفي صنع القرار

دعا عامر رخيلة أستاذ القانون الدستوري، وعضو سابق في المجلس الدستوري، إلى ضرورة إجراء تشخيص دقيق للحراك الذي يعكس الأفكار الموجودة داخل المجتمع على اختلافها، مبرزا أنه كان فاعلا أساسيا في الأحداث، سواء في الخطاب السياسي أوفي صنع القرار.

حياة / ك

يرى رخيلة أنه من الضروري القيام بهذا التشخيص، مادامت المادة موجودة والمتمثلة في تصريحات الناشطين فيه داخل البلاد وخارجه، وتصريحات القوى التي حاولت الاستحواذ عليه، والقوى الأجنبية.

وطرح جملة من التساؤلات حول الحراك، إذ يرى البعض أنّه جنّب الجزائر تدخلات خارجية، ويعتقد البعض الآخر أنه تمّ اختراقه من قبل قوى لتوجيهه لأهداف أخرى.

مثل هذه المعطيات جعلت رخيلة، يؤكد أهمية تشخيص وتشريح الحراك الذي تمر ذكراه الثانية اليوم، لبحث النتائج التي أحرزها، مبرزا أن الحراك كان ومازال الفاعل الرئيسي في الأحداث، سواء في الخطاب السياسي أوفي صنع القرار السياسي.

ودعا إلى أن يكون الاحتفال بالذكرى «احتفال مجتمعي، وليس احتفال فئة «، لأنه يعكس الأفكار الموجودة داخل المجتمع على اختلافها، ويعتقد أن الحراك إذا ما ظل في حدوده السلمية وفي حدود المطالب المشروعة، فإنّ استجابة السلطة لها ستتم تدريجيا.

ونفى المتحدث أن تكون السلطة هي التي تصنع الحراك أو توجهه- حسب ما يقوله البعض، موضحا أنّ الحراك حاليا ليس على قالب واحد، لأنه يعكس واقع المجتمع، فبعض الشباب يرى أنه منقذهم من الحياة الاجتماعية الصعبة التي يعيشونها، والبعض يراه نكاية في مسؤولين سئم منهم.

ومن الضروري – حسبه – الإقرار بالذهنية السائدة في المجتمع ودراسة حراك الشعب « المبارك الأصيل»، قائلا «إننا نصنع الأحداث التاريخية، لكننا لا ندون ما ننتجه من مواقف ومن تحديات، والتاريخ الوطني يشهد على أن الكثير من المحطات التاريخية مشرفة محليا، إقليميا ودوليا، لكنها لم تحظ بالكتابة والتحليل، مع إبراز هذه الأبعاد «.

مخزون الطاقات

ويطرح الخبير القانوني إشكالية تنظيم الحراك والذي يجزم أنه «صعب»، لأنه ليس من السهل – حسبه- أنّ تجمع عشرات الآلاف من الناس الذين نزلوا إلى الشارع، يتفقون على مطالب معيّنة، نظرا لوجود حساسيات سياسية وتيارات على مختلف توجهاتها، وهذا ما أعطاه «لونا متنوّعا «.

واعتبر، على سبيل المثال، أنّ الأمازيغية في الحراك، تعكس شريحة من شرائح المجتمع، حتى وجود الحركة الإسلامية والوطنيين في هذه الهبة الشعبية شيء مهم بالنسبة له، وهذا ما يجعل التمثيل والحديث باسم الحراك صعب جدا.

وتطرق، في هذا الإطار، إلى موقف الحراك من القياديين الذين تولوا مناصب على أعلى مستوى حكومي أوفي مناصب أخرى، ومن هذا الجانب يعتقد رخيلة أن الحراك يمكن أن يكون مخزونا لإنتاج الطاقات والإطارات تستعين بها المؤسسات، أم يريد الاستحواذ على هذه الأخيرة.

ساهم في استعادة دور الشعب

الحراك السلمي جنّب مخاطر وانزلاقات

أكّد أستاذ القانون الدستوري، عامر رخيلة، أنّ الحراك الشعبي السلمي جنّب الجزائر العديد من المخاطر والانزلاقات وساهم في استعادة دور الشعب في حسم المسائل والقضايا المتعلقة بمصير البلاد وبعث روح جديدة في المجتمع الجزائري الذي أثبت وفاءه لجيل ثورة نوفمبر .

صونيا طبة

قال أستاذ القانون الدستوري، إنّ الإنحراف عن المسار الدستوري يدخل الوطن في متاهة أخرى من الصعب الخروج منها، خاصة في ظل التحديات المفروضة في الوقت الراهن على المستوى الداخلي والدولي والإقليمي وتداعيات جائحة كورونا التي نتج عنها شلل اقتصادي كبير.

وأوضح أن التغيير السلمي والديمقراطي لا يتحقق دون المشاركة في الانتخابات التشريعية والاستمرار في المساهمة في الإصلاحات التي جسّدها رئيس الجمهورية والتي تتماشى مع المطالب الرئيسية للحراك الشعبي، مشيرا إلى أنّ الصندوق هو الفيصل والضامن لبلوغ الأهداف المرجوّة وبناء جمهورية جديدة تستجيب لتطلّعات المواطنين.

وأضاف رخيلة أنّ الحراك السلمي جعل جميع شرائح المجتمع يهتمون بالسياسة والشأن العام للبلاد بعد أن كانوا بعيدين كل البعد عن القرارات التي تهم السياسة، مبرزا أهم المكاسب التي حققها الحراك، والمتمثلة في إبطال مشروع العهدة الخامسة وإفشال محاولة تجسيد فكرة المرحلة الانتقالية لمدة سنة، بالإضافة إلى تعديل الدستور من خلال استفتاء شعبي يؤسس للتغيير الجذري والفعال.

وحسب أستاذ القانون الدستوري فإنّ الاعتقاد بأن الحراك كفيل بحل جميع مشاكل البلاد قد يتولد عنه مخاطر تمسّ استقرار الوطن، مرجعا الأسباب إلى غياب الوعي ودور الوسائط الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني في تحسيس الشباب بعدم الانسياق وراء دعاة التخريب وإنما من الأجدر الحفاظ على أمن واستقرار الجزائر، من خلال المشاركة في تغيير المؤسسات عبر الإدلاء بأصواتهم في الاستحقاقات.

ويرى رخيلة أنّ منشطي الحراك مطالبين بالتفكير في صيغ لتأطير الحراك وتنظيمه من أجل تجسيد الانشغالات والمطالب، منتقدا بعض الأطراف التي تشنّ حملة ضدّ الأشخاص الذين يترشحون في الانتخابات بدل تقديم مترشحين من الحراك الشعبي المبارك.

وفيما يخص الإفراج عن موقوفي الحراك، أوضح أنّ رئيس الجمهورية اتخذ هذا القرار عن أسباب ودوافع تهدف إلى محاولة التهدئة وضمان الاستقرار وإدخال الفرحة على آلاف الأسر، من خلال الإفراج عنهم واستجابة للنداءات التي وجهت له وحراك استمر للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين، مشيرا إلى أنّ رئيس الجمهورية مارس هذا الحق في أكثر مناسبة.

كما أفاد أنّ رئيس الجمهورية لديه الصلاحيات أيضا لإصدار مرسوم العفو الخاص عن شخص أو مجموعة سواء تمت محاكمتهم نهائيا أو لا، مضيفا أنّ العقوبة تمحى من سجلات السوابق العدلية وإلغاء صفتها لا يعني تشجيع الآخرين على ارتكاب مثل هذا الفعل، قائلا إنّ رئيس الجمهورية ليس ملزما بأخذ هذا القرار والإفراج عن موقوفي الحراك ليس انتصارا على السلطة.

جاء بمطالب للتغيير الايجابي

حراك الأفكار الفاعل الرئيسي

يرى الأستاذ والخبير في القانون الدستوري عامر رخيلة، أن الحراك الشعبي الأصيل، لا يزال الفاعل الرئيسي في الأحداث إلى غاية اليوم، وأضاف قائلا: « وأقصد هنا حراك الأفكار على اختلافها.. لذلك ونحن نحيي الذكرى الثانية يجب أن نشهد احتفالا مجتمعيا غير مقتصر على فئات معينة».

رضا ملاح

يقول عامر رخيلة، إن الحراك الأصيل جاء بمطالب محددة هادفة للتغيير الإيجابي، ولا يمكن تحليل هذه الظاهرة من دون العودة إلى الأوضاع السياسية العامة التي سبقت تاريخ 22 فيفري، إذ كانت كل المؤشرات توحي بانفجار الوضع، ولحسن الحظ – حسب رخيلة– جاء «حراك الشعب» في الوقت المناسب لاحتواء الموجة وتحويلها لمسار تغيير سلمي أسّس لمرحلة جديدة من تاريخ الجزائر.

وأفاد أنّ «ظاهرة مسيرات مليونية سلمية»، يقودنا بالمقابل للحديث عن دور الجيش الوطني الشعبي، الذي اتخذ مواقف وقرارات في الوقت المناسب، ولا يمكن إغفالها أو التقليل من أهميتها خصوصا وأنّ الفضل يعود لهذه المؤسسة في إرجاع البلاد لسكة الدستور.

ويبرز ضيف «الشعب» دور الجيش أيضا في تحييد الأطراف التي حاولت – يقول– بشتى الطرق ركوب موجة الحراك الشعبي وتحويله، في خضم تسارع الأحداث التي شهدناها في أوج المسيرات السلمية عرت الأفكار والأشخاص، حيث ظهر من يريد تنصيب نفسه كزعيم ووصيّ على الشعب.

كما عاد الأستاذ رخيلة ليذكر بالأطراف التي رمت بكل ثقلها لدفع البلاد نحو مرحلة انتقالية، وقال، في هذا الصدد، بالتحديد:» المرحلة الانتقالية لم تكن ممكنة نظرا لعدة أسباب، في مقدمتها اختلاف التصورات والنماذج المطروحة».

وأضاف :»جهات وعناصر كانت تتكلم باسم الحراك ونّصبت نفسها ضمن رموزه، ثم اصطفت في الصفوف الأولى مع من كانوا يطالبون برحيلهم في الشارع»، هي أمور – يتابع – يجب أخذها في الحسبان عندما نتكلم اليوم عن الحراك، علما أن بعض الأطراف عملت كذلك على خلق مجموعات مصالح.

ويواصل رخيلة قائلا: «إنّ الحراك الشعبي الأصيل جنبنا الاستمرار في دوامة معقدة وأسقط مشروع العهدة الخامسة، بالرغم من وجود محاولات لدفع البلاد بعد ذلك إلى مرحلة انتقالية لمدة سنة غير أنها أجهضت»، ومن بين مكاسب المحققة استعادة دور الشعب الجوهري في الحسم في المسائل الهامة التي تخصه، فضلا عن أنه أثبت وفاءه للأجيال السابقة وأضاف:»الحراك جعل العام والخاص يهتم بالشأن السياسي بعد طلاق دام سنوات.. وأنا على قناعة تامة أنه كان من الصعب تأطيره».

وفي الأخير، تساءل رخيلة : كيف للذي يريد التغيير لا يقبل المشاركة في المؤسسات.. إذا ماذا يريد هؤلاء؟ وهو ما يعتبره سؤالا جوهريا، فالتغيير السلمي الديمقراطي يأتي ضمن قواعد لعبة معروفة يكون فيها الصندوق هو الفيصل، أما المراهنة على مرحلة انتقالية ومسارات أخرى فهي تصور ضعيف جدا وغير آمن للبلاد مقارنة مع المسار الدستوري.

وزير الاتصال، الناطق الرسمي للحكومة، عمار بلحيمر:

الجزائر الجديدة بُنيت على المطالب الشرعية ولن تحيد عن مواقفها

أكّد وزير الاتصال، الناطق الرسمي للحكومة، عمار بلحيمر، أمس، أنّ الجزائر الجديدة التي بنيت على «المطالب الشرعية» للحراك الشعبي الأصيل، سوف تتصدى لكل «من تسوّل له نفسه التهجم عليها بالإعلام أو بغيره».

وقال بلحيمر في حوار لجريدة «الجمهورية» أنّ الشعب الجزائري «يملك من الوعي ما يكفي ولن يسمح لمثل هذه المناورات المحاكة ضد بلده أن تهدّد الاستقرار والسّلم اللذان ينعم بهما، خاصة وهو الذي عانى من ويلات الاستعمار والإرهاب لسنوات طويلة».

وذكر الوزير أنّ مواقف الجزائر «مبنية على اعتبارات الحق والعدل والشرف ولن تحيد عن مواقفها ولن تقايض مبادئها»، ملحا على أنّ «العمل الكبير الذي شرع فيه قبل سنة بدأت ثماره تظهر للعيان»، مشيرا إلى أنّ «أبرز مثال عن ذلك هو تجسيد رئيس الجمهورية لالتزامه بتعديل الدستور كما أراده الشعب وما رفعه الشباب من مطالب خلال الحراك الشعبي المبارك».

وأكد بلحيمر أنّ دستور 2020 هو «الضامن لوضع قطار البناء على السكة الصحيحة»، مؤكدا أنّ الذين شاركوا في إعداده من النخب والإطارات الجامعية والكفاءات السياسية «تسهم اليوم بشكل كبير في إثراء النصوص القانونية المنبثقة عنه كمشروع قانون الانتخابات وبعدها مشروع قانون الأحزاب والقانون المتعلق بالإعلام الذي سيعرف تعديلات تبرز جهود الدولة لترقية الحريات ويعزز دور الإعلام كشريك فعال في تقويم الدولة ومرافق للجهود المبذولة في التنمية».

واعتبر الناطق الرسمي للحكومة في سياق ذي صلة أنّ «الشباب اليوم واعون تمام الوعي بأنّ جزائر المستقبل لا تبنى إلا بالمشاركة القوية والفعالة في إعادة تأسيس المؤسسات التشريعية والالتفاف حول الجهود الصادقة والأفكار البناءة والتصدي لكل محاولات تفكيك اللحمة الوطنية التي تعززت بحراك 22 فيفري بين الشعب وجيشه»، معتبرا أنّ «عهد الولاء للأشخاص قد ولّى».

ولدى تحدثه عن القانون العضوي الجديد للانتخابات، جدّد السيد بلحيمر القول أنّ مسودّة هذا المشروع تتضمّن «حلولا ناجعة لاقتلاع جذور الفساد الذي شوّه سمعة الجزائر وأفشل أداء مؤسساتها بما فيها المؤسسات المنتخبة التي تعاملت مع المال الفاسد والرشوة لشراء الأصوات والذمم وتحييد الكفاءات النزيهة».

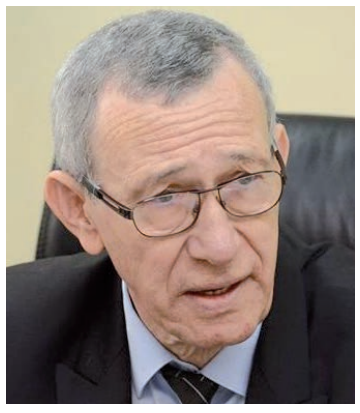

كما يحتوي النص يستطرد وزير الاتصال على «ضوابط متعلقة بتمويل الحملة الانتخابية التي حصرتها مادة من المشروع في مساهمات الأحزاب السياسية والمساهمات الشخصية للمترشح والهبات النقدية أو العينية المقدمة من طرف المواطنين وكذا مساعدات الدولة المحتملة للمترشحين الشباب، إلى جانب التنصيص على إمكانية تعويض الدولة لجزء من نفقات الحملة الانتخابية».

وبعدما أكد أنه «لا يوجد مانع» من نشر مسودّة هذا التعديل، أوضح السيد بلحمير أنّ «العمل جار على توزيعها على الأحزاب السياسية لإبداء موقفها وإثراء النقاش قبل تقديم المسودّة النهائية»، مشيرا إلى أنّ توجيهات الرئيس تبون ترمي إلى «ضرورة الانتهاء في أقرب الآجال من إعداد المشروع تحضيرا للاستحقاقات المقبلة».

كما تطرق الوزير إلى ملف الذاكرة، حيث قال أنّ الجزائر تولي «أهمية كبيرة» لهذا الملف وتعمل على «عدّة مستويات لجمع المعلومات والمعطيات اللازمة لاستكمال مسار استرجاع الأرشيف لإدانة جرائم الاستعمار الفرنسي الغاشم واطلاع الأجيال بحقيقة ما كابده أسلافنا طيلة قرن ونصف القرن من الهمجية الاستعمارية».

واعتبر أنّ «ما يقوم به الطرف الفرنسي في هذا الشأن، إذا اتسم بالعلمية والحيادية، فإنّه سيكون في اتجاه كشف حقائق تدين فرنسا الاستعمارية حتى وإن حاولت طمس تلك الحقائق ومعاكسة الواقع الذي لا يزال يعيشه أبناء الشعب الجزائري في صحرائنا التي اتخذها المستعمر حقولا للتجارب آنذاك».

كان فنّا وثقافة وتعبيرا حضاريا

الوجه الحضاري للحراك الأصيل

عرف الحراك الشعبي منذ انطلاقته في 22 فيفري 2019 انتعاشا للفكر والفنّ والأدب وتفجير مواهب وطاقات إبداعية شبابية لطالما كانت حبيسة التهميش، صنعت لنفسها في الحدث مكانة تخطت الحدود، ووثقها التاريخ المعاصر فجعل منها قدوة للأجيال والشعوب.

حبيبة غريب

شعارات وأغاني، جداريات الغضب والأمل وإصدارات الأدب الاستعجالي، الفنّ والرقص والموسيقى، والتآزر الأخوي والحضاري، كلّها ميزات ولدت من رحم حراك الشعب الجزائري، الذي حطم قيود الصمت والصبر المرير وهبّ كرجل واحد ليطالب بحقه المشروع في صناعة غده وبناء مستقبله، فقاد لذلك انتفاضة سلمية حضارية، جعل من الشارع ميدانا لمعركته وركحا لإبداعات المواهب الشابة والمثقفين والفنانين.

عبروا فأبدعوا، رسموا، فاستقطبوا احترام الجميع... جابوا شوارع المدن الكبيرة والصغيرة كل جمعة وسبت وثلاثاء، لساعات طويلة في مسيرات اتسمت بالسلم واحترام رجال الأمن والدعوة إلى الانضباط والتضامن الاجتماعي وحملات التنظيف فكانت المواطنة ميزتهم والوطنية رايتهم وحبّ الجزائر شعارهم الأول والأخير. مسيرات عارمة، صنعت ملحمة أخرى من ملاحم الجزائر الأدبية، شارك فيها بقوّة المثقفون المخضرمون والمبدعون الشباب من كل الأطياف.

جداريات الأمل والمعاناة

كان الحراك الشعبي مناسبة لخروج فنّ الشارع إلى الواجهة بقوة، إذ تشكلت مجموعات شبابية يجمع بين أفرادها الفنّ التشكيلي والموسيقى والشغف الكبير في إبراز الموهبة والتعبير عن الرأي، فترجموا غضبهم وآراءهم المكتوبة من خلال حملات نظافة لأحياء وأزقة انعدمت فيها الحركة لسنوات طويلة بسبب تراكم الأوساخ وتمركز أصحاب العنف والسمعة السيئة بها.

وكانت انطلاقة للتحرر الفني، ولاسترجاع الشعب لمبادئه الإنسانية وسلوكياته الحضارية التي غابت طويلا عن الواجهة. ورجعت كل الابتسامة مع التسامح إلى الشارع، ومعهما الرسومات والعروض الموسيقية والفنية ووقع الاحتفال بالرغم من شدّة الموقف وصعوبته.

لقد أظهر الشعب الجزائري للعالم أنه مسالم متحضر، يحترم المواثيق الإنسانية وديمقراطية المطالبة بحقوقه المشروعة. وحرر الحراك الأصيل الألسنة المكبوتة، والقيم الجميلة المسجونة لسنوات من القمع والفساد، فكانت بادرته وقفة ميليسا زياد على رأس قدميها بخف بالي، في صورة معبرة وكأنها تقول بالثقافة والفن نجسّد التغيير.

شعارات قنّنت المسيرات الشعبية

«الجيش–الشعب خاوة –خاوة «، «سلمية–سلمية « و»مكانش الخامسة «، «لا تأجيل لا تعديل.. وأخرى هي شعارات انطلقت منذ أول جمعة وتجدّدت وتطوّرت وفق للقرارات السياسية التي كانت تأخذ مع زيادة تصعيد الغضب الشعبي، احتضنها «الحراكيون» وجعلوا منها محفزا لخرجاتهم أيام الجمعة والسبت والثلاثاء، سواء بالعاصمة أو بالمدن الأخرى.

شعارات دقيقة المعنى لخصت المطالب بوعي في كلمات كان وزنها على حكومة الفساد أقوى من وقع الرصاص، حملها المصمّمون الفنيون الشباب في لافتات وملصقات لفتت أنظار العالم وردّدها الكبار والصغار دون كلل أو ملل، وتبنّت البعض منها العديد من الشعوب الإفريقية والعربية، في مسيراتها المطالبة هي الأخرى بالتغيير.

وترجمت الشعارات بدقة وتناغم كبيرين إرادة الشعب في التغيير بسلمية ودون إراقة قطرة دم واحدة، كما عكست الوعي السياسي والإبداع لدى الجزائريين والجزائريات والتفافهم حول مطالبهم ليجعلوا من عباراتهم بنودا سياسية تقنّن المسيرات الأصيلة كان أولها : «الشعب هو البطل الوحيد. « ويوطدوا اتفاقهم على تبنيها واستعمالها من خلال صفحات التواصل الاجتماعي التي قام بأدوارها أدوارا مفصلية في الاتصال وتنوير الرأي العام الوطني والدولي.

أغاني من الشارع وإلى الشارع

ترجم الغضب الشعبي العارم خلال مسيرات الحراك الأصيل في أغان، مثل أغنية «لاكازا» التي تخطت حدود الوطن للعالمية، كتب كلماتها شباب مهمش، يحلم بالحرقة على متن قوارب الموت ويقتل الوقت الضائع بمتابعة كرة القدم ومبارياته التي تشكل فرصة له لإخراج كل المكبوتات على إدراج الملاعب، يغني فيها عن الخير والبطالة، والظلم، والإقصاء، وعن السياسة والساسة والفوارق الاجتماعية والهوة بين الأغنياء الجدد والشعب «المحقور».

وكانت المفاجأة كبيرة أغاني ترجمت بامتياز متابعة هؤلاء الشباب لكل صغيرة وكبيرة للوضع السائد في البلاد واطلاعهم بكل شاردة وواردة في قرارات الحكومة السابقة، وأيضا فهمهم لها، فكانت مواويل جميلة جدا، وضع ألحانها عصاميون ليجعلوا منها أهازيج تهلل لمستقبل زاهر قريب.

ولم يغب الفنانون المخضرمون عن الركب، بل عبّروا هم أيضا عن مواقفهم من خلال «أغان» و» كليبات» فردية وجماعية يساندون فيها الحراك المبارك.

بعد مرور عامين.. على الحراك

قطار التغيير يجتاز محطات حاسمة

لا يختلف اثنان على أنّ الحراك الشعبي المبارك حقق أشياءً كثيرة، بالرغم من أنّ سقف المطالب التي كان يطرحها كان عاليا وكانت تبدو مستحيلة، الأهم تحقق تنحي بوتفليقة بعد عشرين سنة وطويت معه العهدة التي أخرجت الجزائريين عن بكرة أبيهم يصرخون «جمهورية ليست مملكة» وبدأت بالموازاة مع ذلك حملة مكافحة الفساد التي طالت كبار المسؤولين السياسيين والأمنيين ورجال أعمال.

كريم كالي

الخطوة الثانية بعد استحالة إقامة الانتخابات الرئاسية في جويلية 2019 كانت الحوار الوطني ثم بناء نظام سياسي جديد في إطار الشرعية الدستورية وهذا ما كان في 12 ديسمبر من نفس السنة بذهاب الجزائريين إلى صناديق الاقتراع واختيارهم لعبد المجيد تبون رئيسا جديدا للبلاد.

رئيس بدأ على الفور بعد رحيل باقي الباءات التي طالب الحراك بعزلها بتطبيق خارطة الطريق التي وافق عليها الجزائريون في انتخاب نزيه وشفاف فعيّن حكومة جديدة وبدأ في الحوار الوطني مع الفاعلين السياسيين وفتح ورشة تعديل الدستور الذي لم تلفظ السنة الأولى من العهدة الرئاسية أنفاسها حتى أصبح ساري المفعول.

اليوم مع الذكرى الثانية للحراك الشعبي يمضي قطار التغيير للمحطة الرابعة وهي الانتخابات التشريعية المبكرة وتجديد وتشبيب الطبقة السياسية الوطنية، فهل ستكون هذه الحركة المطلبية في الموعد عندما تطلق القاطرة «صافرة» مغادرة المحطة نحو الجزائر الجديدة.

الحراك الشعبي اليوم يواجه حالة من العجز بالرغم ممّا كان يحمله في البداية من زخم سياسي وإعلامي بسبب عدم قدرته على تأطير نفسه أو تعيين ممثلين عنه ليطرح نفسه بديلا عن الطبقة المتآكلة.

وأن تنتج هذه الريادة التي يكون أغلبها من الشباب أرضية منسجمة تدخل غمار المعترك السياسي وتحتل مكانها الطبيعي في المشهد الجديد، رؤية تصطدم مع تجذر الحراك حول فكرة «لا تأطير لا تمثيل» وبأنه ليس حزبا سياسيا.

خارطة جديدة

تمكن الرئيس تبون أن يحافظ على قاعدته الشعبية بالرغم من ضعف الطبقة السياسية وفعاليات المجتمع المدني وعجزها عن مسايرة الحركة الجديدة نظرا لغياب قدرتها على الإقناع وإنتاج خطاب جديد يؤسس للقطيعة المطلوبة.

وعلاوة على ذلك، كسب تبّون الرهان بإحداث التغيير المطلوب من خلال اتخاذ إجراءات حيوية لتنشيط القطاع الاقتصادي الذي طاله الركود ونخره الفساد، حيث عمل تنشيط الاستثمار وبعث الحركية الاقتصادية وترشيد النفقات ووقف الاستيراد الناهب الذي فتح المجال لتهريب العملة الصعبة رغم تراجع عائدات النفط ونقص الموارد المالية.

الحركة الطلابية بالجزائر

دور ريادي في الهيكلة والتنظيم

أدّت الحركة الطلابية بالجزائر دورا مهما في هيكلة وتنظيم حراك 22 فيفري، حيث كان الطلبة في طليعة القوى التي خرجت في مظاهرات ومسيرات غير مسبوقة واستطاعت بخبرتها زرع الحيوية والنظام في أوساط المتظاهرين كما كانت فاعلا أساسيا في تغيير المشهد السياسي وإسقاط النظام السابق.

سارة بوسنة

ممثل طلبة جامعة تيبازة والقيادي في الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين، نور الدين بويعقوب، قال في تصريح لـ»الشعب»إنّ طلاب الجامعات الجزائرية هي الفئة الأكبر التي شاركت في الحراك وساهمت في تأطيره باعتبارها فئة شبابية أولا وفئة نخبوية ثانيا، فمنذ اليوم الأول من انتفاضة الشارع الجزائري، ظهر الدور المحوري لهم، فكانوا بحق القلب النابض للانتفاضة، وبالرغم محاولة النظام السابق، تحييد طلبة الجامعات والجامعة بصفة عامة من المشهد، عبر تقديم موعد العطلة، إلاّ أنّ الطلبة رفضوا الانسياق للأمر واستمروا في الصفوف الأولى للمسيرات وقاموا بتاطيرها لآخر رمق.

وأضاف «بالرغم من الاختلاف في التوجهات السياسية والاديولوجية بين الطلبة، واختراق الحراك الطلابي من طرف بعض الانتهازيين والمحرضين، إلا أنّ طلبة الجامعات الجزائرية حافظوا على سلمية مسيراتهم «

وبرزت حسب القيادي في الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين، حركة طلابية جديدة واعية ومثقفة برزت كفاعل حقيقي في المجتمع وأدّت دورا رياديا في النضال من أجل الديمقراطية، وهذا حسبه لم يأت من فراغ فالحراك الطلابي بالجزائر لطالما امتلك وزنا سياسيا واجتماعيا سمح ببقاء الدور الفاعل للجامعة الجزائرية في المشهد السياسي، بالرغم من محاولات تغييبه وتقسيمه والتقليص من دوره لعقود.

وبرأيه، فإنّ للحراك دور في إعادة النشاط السياسي للحركة الطلابية، مؤكدا أنّ الطلبة قد فهموا اللعبة السياسية في الجزائر وبامتياز وما عليهم إلا الانخراط فيها من خلال المشاركة في العملية الانتخابية والاستمرار في نشر الوعي الوطني، داعيا في هذا الشأن الطلبة باعتبارهم من النخبة مساعدة صناع القرار للذهاب بالجزائر إلى برّ الأمان.

حراك 22 أفريل يتابع المتحدث رسّخ في أذهان الشباب الجزائرية ثقافة السلمية في نضاله للمطالبة بحقوقه والمطالبة بحقوقه وأكسب الشباب مزيدا من الحسّ السياسي كان شبه غائب أو مغيّب عنه لسنوات طويلة، حيث كان الكل يصنّفه من المقاطعين لكل ما له علاقة بالسياسة بسبب تجاوزات النظام الفاسد وما انجر عنها من تدهور للحياة السياسية والاقتصادية وحتى الاجتماعية.

بعد برمجة أربع اختبارات في اليوم

أولياء التلاميذ بمتوسطات بومرداس يرفضون الرزنامة

عبّر أولياء التلاميذ بولاية بومرداس عن رفضهم رزنامة الاختبارات التي أعدتها إدارة عدد من المتوسطات التي برمجة أربعة اختبارات في اليوم الواحد، معتبرين إجراء أكثر من امتحانين في اليوم يتجاوز قدرات التلميذ وقد ينعكس سلبا على نتائج الفصل الأول، مع رفض «تبريرات ضغط الوقت الذي يتحجّج به مديرو هذه المؤسسات».

بومرداس..ز/ كمال

طالب أولياء التلاميذ على مستوى الطور المتوسّط «بضرورة إعادة النظر في برنامج اختبارات الفصل الأول التي ستنطلق يوم 28 فيفري الجاري عبر كافة المؤسسات التعليمية والأطوار الثلاثة، ومراجعة عدد الاختبارات اليومية المقدرة بأربع لتخفيف الضغط على التلاميذ الذين يعانون أصلا من طبيعة البرنامج وانعكاسات عملية التفويج التي لم يألفها التلميذ من قبل».

وقد استجابت بعض المتوسطات لانشغالات الأولياء الناشطين في جمعيات الذين تحركوا «للتعبير عن رفضهم لرزنامة الاختبارات في صيغتها الحالية التي اعتبروها غير مدروسة ولا تراعي مصلحة التلميذ وقدراته الذهنية في هذا المستوى»، في حين صمتت عدد من المؤسسات الأخرى وواصلت تثبيت البرنامج مستغلين غياب جمعيات أولياء التلاميذ، مع مطالبة مدير التربية بالتدخل في هذا الخصوص بما يخدم مصلحة التلميذ، بعيدا عن هاجس «ضيق الوقت وعدم قدرة الأساتذة على تصحيح أوراق الاختبارات وتسليمها قبل 10 مارس كآخر أجل لصبّ النتائج على المنصة الرقمية لوزارة التربية الوطنية».

كما تساءل الأولياء أيضا عن دور الشريك الاجتماعي في نقل اهتمامات الأولياء إلى الجهة الوصية

إذ أغلب تلك الهيئات التي تتحدث باسم التلميذ غائبة في الميدان، ولا تسجل مرافقة للأسرة التربوية والمشرفين على المؤسسات الذين يعانون من مشاكل بيداغوجية من ذلك الاكتظاظ داخل الأقسام وتأخر تسليم المشاريع التربوية للأطوار الثلاثة بولاية بومرداس.

اتصالات الجزائر بالمسيلة

ربط 46 بلدية بالألياف البصرية

تمكّنت اتصالات الجزائر بالمسيلة من ربط 46 بلدية من أصل 47 بلدية بالألياف البصرية في إطار السعي لتحسين خدماتها وتطوير وعصرنة أجهزتها وشبكتها وفق المخطط الوطني الاستثماري لتطوير شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية الذي وضعته المديرية العامة.

المسيلة: عامر ناجح

كشف المكلف بالإعلام باتصالات الجزائر فرع ولاية المسيلة حكيم بعجي، أن المؤسسة قامت خلال السنة الماضية بربط مختلف أحياء بلديات الولاية بشبكة حديثة متمثلة في الألياف البصرية قصد تسهيل،

وتسريع معاملات المواطنين واستخراج الوثائق الإدارية، ليصل طول الشبكة الإجمالية المنجزة، حسبه إلى 3.2551 كلم موزعة عبر (46) بلدية في انتظار الانتهاء قريبا من ربط آخر بلدية وهي بلدية أولاد ماضي على مسافة 10 كلم قريبا.

وتهدف العملية حسب حكيم بعجي، إلى فك العزلة وتغطية مناطق الظل على مختلف قرى ومداشر الولاية في ظلّ دخول حيز الخدمة فعليا 06 محطات للجيل الرابع في كل من سليم، الديالم، مقيطع، الدريعات، الهامل،

وأم الشمل ليصبح العدد الإجمالي للمحطات 52 محطة هي في الخدمة تضاف لها 32 محطة في طور أشغال الهندسة لتركيب الهوائيات الخاصة بها منها 10 محطات شارفت الأشغال بها على الانتهاء وستدخل الخدمة قريبا.

وأشار المتحدث، إلى أنه إطار تهيئة الشبكة وعصرنتها قامت المديرية بفتح ورشة عمل كبرى تمثلت في انجاز 11 مشروع لتطوير الشبكة الهاتفية لعدة أحياء عبر ربوع الولاية بسعة 3584 زوج، بالإضافة إلى انجاز (4) مشاريع خاصة لتوسعة الشبكة الهاتفية لمختلف أحياء بلديات (أولاد منصور وتارمونت).

كما شهدت السنة الماضية، حسبه إنجاز 6 مشاريع في كل من أولاد دراج، برهوم المسيلة، بوسعادة بتكنولوجيا حديثة (ايدوم فيبر IDOOM Fibre)) بسعة استيعاب إجمالية تقدر 8192 منفذ تم توزيع 1550 منفذ منها حتى الآن بالإضافة إلى 11 مشروعا ستنطلق الاشغال بها قريبا.

وفي إطار عصرنة الإدارة وتحسين الخدمات للزبائن وتوفير جو من الراحة والاستقبال الجيد لزبائنها قامت اتصالات الجزائر بالمسيلة بإنجاز نقطة تواجد تجارية بحمام الضلعة دخلت الخدمة فعليا وإعادة تهيئة نقطتي تواجد في كل من (مجدل و سيدي عامر) هي في طور الإنجاز.

تيبازة

إحصاء الأسواق المغلقة والمحلات غير المستغلة

تواصل مصالح مختلف دوائر ولاية تيبازة عملية إحصاء المحلات المهنية غير المستغلة من طرف أصحابها وكذا الأسواق الجوارية المغلقة التي تم تشييدها في فترات سابقة ورفض التّجار استغلالها من منطلق بعدها عن الحركة المرورية للأشخاص.

تيبازة: علي ملزي

أفاد مدير الوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية الطيب مالكي عن مراسلة جميع رؤساء الدوائر عبر الولاية لمباشرة عملية الإحصاء والهدف من العملية التي يتوخى من ورائها تمكين أكبر عدد من الشباب حاملي المشاريع من توطين مؤسساتهم المصغرة

ومباشرة عملية الاستثمار في ظروف مريحة.

وكنموذج حي على هذه العملية، أحصت دائرة حجوط لوحدها 194 محلا من بينها 73 محلا مستغلا و53 محلا شاغرا، فيما تمّ تسجيل محل مستغل فقط من بين 54 محلا اجماليا ببلدية مراد.

وفي السياق ذاته، قال الطيب مالكي بانّ الأسواق الجوارية المغلقة سيتم استغلالها لفائدة الشباب حاملي المشاريع في مختلف التخصّصات، ليتم بذلك تذليل أهم عقبة كانت تعترض مسار الراغبين في ولوج المقاولاتية. على صعيد آخر تسعى الوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية التنسيق مع مختلف البلديات لاسترجاع قاعات السينما غير المستغلة لمنحها للشباب للاستثمار فيها وفي مختلف المشاريع الثقافية والفنية، كما أبرمت ذات الوكالة أيضا اتفاقية خاصة مع الوكالة الوطنية لتطوير وتحسين السكن عدل قصد منح عدد معتبر من محلات الوكالة بحي تيكاروشين لفائدة الشباب حاملي المشاريع.

بلدية الكاليتوس

نقائص بالجملة تنغّص حياة السكان

لايزال سكان بلدية الكاليتوس بالعاصمة ينتظرون تحرّك السلطات المحلية لبعث مشاريع تنموية قادرة على اخراجهم من المعاناة والتهميش، لاسيما فيما يخص التهيئة الحضرية وغياب المرافق الخدماتية التي تعدّ مطلب الجميع بالمنطقة.

الجزائر: سارة بوسنة

عدّد سكان حي محي الدين بالكاليتوس لـ«الشعب» أهم النقائص التي يعرفها هذا الإخير من ذلك الماء الشروب والغاز الطبيعي الغائبتان عن الحي منذ سنوات مشكل آخر طرحه السكان هو انعدام شبكة الصرف الصحي بحيهم، ما جعل شوارع حي محي الدين تغرق في المياه القذرة التي باتت تشكل خطرا على صحتهم وصحة أطفالهم وخشية انتشار في اوساطهم الأمراض المتنقّلة عن طريق المياه.

المعنيون أكدو أنهم راسلو السلطات المحلية في اكثر من مناسبة وأبلغوها بالنقائص التي يعرفها الحي، إلا أنهم في كل مرة يتلقون وعودا كاذبة لم يتحقّق منها أي شيء على أرض الواقع، واشاروا بأن مسؤولين بالبلدية ابلغوهم بأن الحيّ مسجل ضمن مناطق أظل وسيتم التكفل بمشاكله، لكن شئيا لم يتغير على حدّ قولهم.

كما تعرف بعض طرقات المنطقة تدهورا يتعذّر السير فيها، وفي هذا الشأن جدّد سكان بلدية الكاليتوس مطالبهم التعجيل وبعث مشاريع التهيئة الحضرية، وإطلاق عمليات لتزفيت بعض الطرقات التي شهدت في الفترة الأخيرة تدهورا كبيرا على غرار الطريق المؤدي الى مسجد الشروق وبعض مسالك حي كلواز وكذا الطريق المؤدي الى حي المناصرية وحي الرمضانية.

وطرح سكان حي كلواز مشكل غياب من المرافق الخدماتية بحيّهم وعلى رأسها مركز للبريد، حيث أكد معظمهم أن وجود هذا المرفق سيخفف عنهم عناء التنقّل الى الأحياء المجاورة للاستفادة من خدمات جد بسيطة. وأشار السكان أنهم قاموا بإيداع طلبات للجهات المعنية من أجل فتح مركز للخدمات البريدية بمنطقتهم إلا أنها لم تجد آذانا صاغية.

سكان شاليهات بحي أولاد بلحاج بدورهم جدّدوا مطالب إعادة إسكانهم في أقرب الأجال فيما تساءلت عائلات تقيم في شقق ضيقة عن سبب تأجيل نشر القائمة النهائية للمستفدين من السكن الاجتماعي تجدر الاشارة أننا حاولنا مرار الاتصال برئيس بلدية الكاليتوس للاستفسار عن مطالب السكان، لكنه لم يرد على اتصالنا.

بلدية قاوس بجيجل

ربط 32 مسكنا بالغاز الطبيعي

قام والي ولاية جيجل السيد عبد القادر كلكال بزيارة تفقدية، بلدية قاوس وذلك لمعاينة عدة مشاريع تنموية، أين أشرف خلالها على وضع حيز الخدمة لمشروع تزويد حي لعلوش بالغاز الطبيعي، وهو المشروع الذي ستستفيد منه 32 عائلة طالما عانت الكثير مع غياب قارورات غاز البوتان، كما استمع لعرض تقييمي لمشروع ربط 118 مسكن بحي بن عياد بالغاز الطبيعي، وهو ما ساهم في رفع نسبة التغطية على مستوى البلدية إلى 97 بالمائة.

كما تمّ معاينة أشغال إنجاز مركب رياضي، داعيا القائمين على هدا المشروع بضرورة الإسراع في وتيرة الأشغال وببلدية جيجل، قام الوالي بتدشين خزان مائي يتسّع إلى خمسة 05 آلاف لتر مكعب بحي حراش، حيث أن هذا المشروع من المنتظر أن يغطي حاجيات الجهة الشرقية للمدينة بالمياه الصالحة للشرب، على مدار اليوم 24/24 ساعة.

جيجل : سعيد بن الطاهر

دوار أولاد بن عيسى «سيدي بلعباس»

مشاكل كثيرة وحلول منعدمة

يشتكي سكان دوار أولاد بن عيسى التابع لبلدية العمارنة بولاية سيدي بلعباس من تغاضي المسؤولين المحليين لمشاكلهم الكثيرة والنقائص التي باتت تنغّص حياتهم اليومية.

يعاني سكان دوار أولاد بن عيسى المصنّف ضمن منطقة الظل من التهميش الذي طالهم بينما يتمادى المنتخبون في قطع الوعود لهم. هؤلاء المواطنون يشتكون من غياب الماء الصالحة للشرب إذ يزور الماء حنفيتهم مرة واحدة في الأسبوع ولمدة زمنية قد لا تفوق الساعتين، ما يضطرهم الى اقتناء الماء من عند الباعة الخواص. كما أن حال شوارعهم ليست في أفضل حال، حيث تغزو القمامات الأحياء أمام تأخر مصالح البلدية في رفعها والتي تنبعث منها الروائح الكريهة وتتسبب في تكاثر الحشرات التي تجد ايضا مرتعا لها بالمياه القذرة التي تتسرب الى الحفر امام انعدام شبكات الصرف الصحي، بينما تحوّلت المساحة الشاغرة الى مفرغة ترمى بها شتى انواع الاوساخ. هذه المساحة التي كان شباب الدوار يستعملونها ملعبا لممارسة الرياضة والترفيه عن نفسهم بدل البقاء طوال اليوم مكتوفي الأيدي يؤرقهم الفراغ. ولا تنتهي معاناة القرويين عند هذا الحد بل يضاف اليها غياب الانارة العمومية بالأحياء والشوارع منذ زمن طويل حتى أصبح يستحيل عليهم الخروج ليلا خوفا من ان يعترض سبيلهم الكلاب الضالة ويناشد المغلوبون على أمرهم والي سيدي بلعباس التدخل لرفع الغبن عنهم وتوفير لهم أبسط شروط الحياة البسيطة.

سيدي بلعباس: نسرين. ب

حمام الدباغ بقالمة

تسجيل حروق جراء السقوط في المنابع الحارة

سجّلت المنطقة الحموية حمام دباغ بولاية قالمة، خلال الأسبوعين الأخيرين إصابة ستة أشخاص بحروق خطيرة إثر السقوط في المنابع الحارة، معظم تلك الإصابات أطفال دون 10سنوات.

زوار بلدية حمام الدباغ السياحية الحموية طالبوا مرارا بالإهتمام بهذا المرفق السياحي الذي يتردد عليه الكثير من الزوار القادمين من مختلف ولايات الوطن بتسخير سيارة إسعاف للتكفل بالحالات الإستعجالية والإصابات الخطيرة، وذلك لحماية المواطنين من الحوادث.

يذكر أن أغلب المنابع الحارة المتواجدة بالمنطقة الحموية، بحمام الدباغ مكشوفة وغير محمية، حيث يمكن للزائر الوصول إليها بسهولة وملامستها وهي تتدفق من باطن الأرض، وترسل بخارا كثيفا يحجب الرؤية أحيانا ويتسبب في حوادث سقوط.

قالمة إلياس بكوش

بعد هزيمتين وتعادل
أنصار اتحاد العاصمة مستاؤون

تراجعت نتائج اتحاد العاصمة خلال الفترة الماضية بشكل ملحوظ مما دفع أنصار الفريق إلى التساؤل حول أسباب هذا التراجع، حيث فشل الفريق في تحقيق الإنتصار خلال الجولات الثلاث الماضية مما جعله يتراجع على مستوى جدول الترتيب، وهو ما يجعل مهمة الفريق صعبة في المنافسة على اللقب.

عمار حميسي

فشل أشبال فروجي في استعادة نغمة الإنتصارات على مدار ثلاث جولات كاملة بعد أن حقّقوا نتائج مميّزة من خلال الفوز في أربع مباريات على التوالي، إلاّ أنّ سوء النتائج قد طال وهو ما يؤكّد وجود خلل في الفريق أو طريقة عمل المدرب الذي يجد انتقادات كبيرة من طرف أنصار الفريق.

لم يستطع الإتحاد الفوز على إتحاد بلعباس وجمعية عين مليلة إضافة إلى اتحاد بسكرة، وهي أندية لا تنافس على اللقب أو تلعب الأدوار الأولى فما بالك لو واجه أندية تنافس وتلعب الأدوار الأولى في صورة الوفاق أو شباب بلوزداد، وهو ما يجعل المدرب مطالبا بإيجاد الحلول في أقرب فرصة.

بقاء الفريق في المنافسة على اللقب يتطلّب تحقيق النتائج الإيجابية المتتالية بداية من الجولة المقبلة لتفادي تفاقم الأزمة ودخول مرحلة الشك التي سيكون أثرها كبيرا على الفريق، الذي أضحى يجد صعوبة في التسجيل خلال المباريات الأخيرة بالرغم من تواجد مجموعة مميزة من المهاجمين.

5 مباريات في العاصمة... فرصة للعودة

خدمت الرزنامة الفريق بداية من الجولة المقبلة، حيث سيلعب الفريق خمس مباريات على التوالي في العاصمة، وهو عامل محفّز لحصد العديد من النقاط، خاصة أن الفريق لن يضطر إلى التنقل خارج العاصمة للعب المباريات، ويبدو أن الرزنامة ستكون طوق النجاة بالنسبة للمدرب فروجي.

يواجه الإتحاد في الجولة المقبلة على ملعبه نجم مقرة ثم نادي بارادو في ملعب الدار البيضاء قبل استقبال أولمبي الشلف على ملعبه ثم مواجهة شباب بلوزداد في ملعب 20 أوت واستقبال شبيبة سكيكدة على ملعبه في آخر جولة لمرحلة الذهاب، وهو مؤشر قد يسمح للفريق بإنهاء مرحلة الذهاب بقوة.

خلال المواجهات الخمس المقبلة الفريق سيستقبل ثلاث مرات على ملعبه واثنتين خارج ملعبه لكنه سيلعب في العاصمة.

وهو عامل إيجابي سيسمح للاعبين بتفادي السفر، ويجعلهم يسترجعون إمكانياتهم البدنية جيدا ويساهم في الحفاظ على التركيز قبل المواجهات المنتظرة.

المدرب فروجي مطالب بحصد 12 نقطة على الأقل خلال المواجهات الخمس المقبلة، خاصة أن الفريق سيكون له فرصة اللعب على ملعبه في ثلاث مواجهات وأخرى غير بعيد عن معقله، وهو الأمر الذي سيجعله يواجه ضغطا كبيرا من طرف الأنصار، وإدارة الفريق التي لن تتسامح معه في حال الإخفاق.

أولمبي المدية
حجار وبوقلقال يحمّلان الحكم مسؤولية الخسارة أمام بارادو

حمّل شريف حجار، المدير الفني لفريق أولمبي المدية، الحكم، مسؤولية خسارة فريقه أمام مضيفه أتليتك بارادو (1-2) بالمرحلة 14 لبطولة الرابطة المحترفة الأولى. يتواجد أولمبي المدية في المركز الثاني بترتيب المسابقة برصيد 27 نقطة، بفارق الأهداف خلف وفاق سطيف (المتصدر) المتساوي معه في نفس الرصيد، ومازال يمتلك مباراتين مؤجّلتين.

قال حجار، في تصريحات للإذاعة الجزائرية عقب المباراة: «أعتقد أننا لعبنا جيدا، تقدّمنا في النتيجة مع نهاية الشوط الأول، لكن المنافس عدل النتيجة مباشرة مع بداية الشوط الثاني بسبب نقص تركيز لاعبينا، ثم أضاف الهدف الثاني من ركلة جزاء». وأضاف: «حسب الذين شاهدوا المباراة على شاشات التلفاز، لم تكن هناك ركلة جزاء التي جاء على إثرها الهدف الثاني لبارادو. قلت للحكم الهدف غير شرعي، بعدها قرّر إشهار البطاقة الحمراء ضدي».

وتابع المدير الفني لفريق أولمبي المدية: «ضيّعنا فرصة سانحة للانفراد بصدارة الدوري، ماذا عسانا أن نفعل؟ هي الخسارة الأولى لنا بعد عشر مباريات، علينا تجاوز هذه الهزيمة والإعداد للمباريات المقبلة».

حمل رئيس أولمبي المدية محفوظ بوقلقال محفوظ في تصريح إعلامي عقب نهاية مباراة فريقه، أمام نادي بارادو حكم المباراة مسؤولية خسارة أبناء التيطري بعد احتسابه ركلة جزاء خيالية للعاصميّين - حسبه - وقال بوقلقال «كنت على دراية بهذا السّيناريو، حتى لو لم يحتسبها في تلك اللّقطة، كنّا سيصفّر ركلة جزاء في لقطة أخرى، مضيفا أنّه كان يتوقّع ما حدث اليوم منذ الإعلان على تعيين هذا الحكم لإدارة المواجهة، ومتأسّفا باعتبار أنّ المباراة كانت منقولة على المباشر والجميع شاهد ما وصفها بـ «الفضيحة»، كما طالب رئيس الأولمبي الجهات المسؤولة على التحكيم بتعيين حكام في المستوى.

مرشّح للمشاركة غدا في مباراة الفتح
مبولحي يقترب من العودة إلى المنافسة

انضمّ الجزائري رايس مبولحي حارس فريق الاتفاق لكرة القدم، للتدريبات الجماعية للفريق استعدادا لمواجهة الفتح غدا الثلاثاء في الجولة الـ 20 من دوري كأس محمد بن سلمان للمحترفين، بعد 50 يوما من الغياب، جرّاء الإصابة التي كان يعانيها، حيث أتمّ برنامجه الإعدادي «المنفرد»، وكان مبولحي قد تعرّض لتمزق عضلي من الدرجة الثانية في الرباط الجانبي للركبة، مطلع جانفي الماضي، قبل مباراة الوحدة 1 /2 ضمن الجولة الـ 11.

واستأنف الاتفاق تدريباته تحت قيادة المدرب خالد العطوي بعد عودته من الرياض بعد مباراته مع الهلال 1 / 3 في الجولة الماضية، واشتملت الحصة التدريبية على تمارين استرجاعية للمجموعة التي خاضت مواجهة الهلال، فيما أدى بقية اللاعبين تمارين لياقية، ثم قسم اللاعبون إلى مجموعتين لتطبيق عدد من الجمل التكتيكية واختتم المران بمناورة على جزء من الملعب.

عودة مبولحي أراحت كثيرا مدرب الخضر جمال بلماضي، الذي يعوّل عليه كثيرا رغم أن البعض يرى أن الفرصة ستكون مواتية للحارس أوكيجدة لحراسة عرين الخضر لاعتبار أن لقاءات مارس تبدو «شكلية»، ومن الأجدر إعطاء فرصة لأوكيجدة.

أبدى تفاؤله بعودة سريعة إلى الملاعب
بيولي يقلّل من خطورة إصابة بن ناصر

كشف ستيفانو بيولي، مدرب ميلان الإيطالي، عن أخبار سعيدة بشأن الإصابة الأخيرة التي تعرض لها مؤخرا نجمه الجزائري إسماعيل بن ناصر.

كان لاعب وسط الجزائري تعرّض لإصابة عضلية ثالثة خلال مواجهة النجم الأحمر الصربي في ذهاب دور الـ 32 من الدوري الاوروبي وهو ما حرمه من المشاركة في موقعة الديربي أمام الغريم الانتر التي جرت مساء أمس الاحد.

وعانى بن ناصر من بعض الآلام العضلية في أعقاب المباراة أمام نابولي ضمن منافسات الجولة الثامنة من الكالتشيو، قبل أن يفشل في استكمال المواجهة ضد بارما لنفس السبب ليجبر على الغياب عن الملاعب طوال 8 جولات متتالية في المسابقة المحلية.

بيولي تحدّث عن مشاكل الإصابات المتتالية التي تعرض لها بن ناصر، وقال بيولي في هذا الخصوص: «عكس ما يعتقده الكثيرون، بن ناصر لم يتعرض لانتكاسة، كل ما في الأمر أن العضلة لم تكتسب المرونة اللازمة».

ولم يقع الكشف عن فترة الراحة التي سيخضع لها النجم الجزائري، ولو أن بيولي ألمح لإمكانية استعادة اللاعب خلال المباريات القادمة للفريق.

واكتفى بن ناضر بالمشاركة في 11 مباراة فقط خلال النسخة الحالية من الدوري الإيطالي، بواقع وقت لعب في حدود 729 دقيقة، صنع خلالها هدفين. وشهد أداء بن ناصر نقلة نوعية منذ انضمامه لميلان في صيف 2019 قادما من المنافسة الجديد، والإدارة ستضطر لتغيير أهدافها وستكتفي من دون شك في لعب ورقة البقاء.

يعود للعمل الجاد بـ 23 لاعبا محليا
منتخب أقل من 17 سنة في تربص بسيدي موسى

يتواصل تربص المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة بمركز تحضير المنتخبات الوطنية بسيدي موسى إلى غاية الجمعة المقبل بـ 23 لاعبا محليا، تحضيرا النهائيات كأس أمم إفريقيا المزمع إقامتها بالمغرب من 13 إلى 31 مارس المقبل، وهو التربص الأول بعد ضمان تأشيرة التأهل إلى العرس القاري، إثر تتويج صغار الخضر بلقب كأس شمال إفريقيا التي احتضنتها الجزائر شهر جانفي المنصرم.

محمد فوزي بقاص

عاد أشبال المدرب محمد لاسات إلى أجواء العمل الجاد والتحضيرات للموعد القاري الثاني الذي سيخوضه صغار المنتخب الوطني في تاريخ كرة القدم الجزائرية، وهو الموعد الذي يهدف من خلاله رفقاء المتألق عمر محمد رفيق الذهاب إلى أبعد دور ممكن في المنافسة القارية، والعمل على تشريف الألوان الوطنية خصوصا مع الظرف الصحي الاستثنائي الذي تعيشه الجزائر جراء انتشار الجائحة، والذي حتم على اللجنة العلمية المكلفة بمتابعة فيروس كورونا، عدم إعطاء الضوء الأخضر لاستئناف منافسات الفئات الشبانية، ما جعل الطاقم الفني لأقل من 17 سنة يعتمد على 13 عنصرا من اللاعبين الجزائريين المحترفين بأوروبا، لتكوين فريق تنافسي تمكن من اقتطاع تأشيرة التأهل للطبعة 14 من كأس أمم إفريقيا لفئة أقل من 17 سنة.

ويعمل المدرب محمد لاسات رفقة اللاعبين المحليين بينهم 4 لاعبين من أكاديمية «الفاف» الذين يتواجدون في أفضل مستوياتهم الفنية والبدنية، هم الذين يتدربون يوميا بمعدل حصتين إلى ثلاثة في اليوم الواحد ويتلقون تكوينا جيدا بمركز خميس مليانة بولاية عين الدفلى، وهو ما سيسمح للناخب الوطني الاعتماد عليهم في مباريات الخضر خلال نهائيات أمم إفريقيا شهر مارس المقبل، بالمقابل بقية اللاعبين يعانون من نقص المنافسة الرسمية والتدريبات الجماعية منذ 16 مارس 2020، تاريخ إيقاف كل الأنشطة الرياضية في الجزائر من قبل وزارة الشباب والرياضة بسبب تفشي فيروس كورونا، وهو ما يجعل اختيارهم يمر عبر معيار الأفضل بدنيا قبل كل شيء.

التعزف على المنافسين الأربعاء

من جهة أخرى، سيتعرف حارس إتحاد العاصمة حمزة بوعلام ورفاقه على منافسيهم في دورة المغرب يوم الأربعاء المقبل، بعدما قرّرت الكاف إقامة القرعة على هامش نهائيات كأس أمم إفريقيا لأقل من 20 سنة القائمة حاليا بموريتانيا، حيث يتواجد المنتخب الوطني في المستوى الثالث والأخير، رفقة كل من (جنوب إفريقيا، الكونغو، كوت ديفوار، مالي، زامبيا)، فيما تمّ وضع بالمستوى الأول المغرب البلد المنظم، والكاميرون بطل النسخة الماضية، ونيجيريا المنتخب الذي أنهى الدورة الماضية في المركز الرابع، أين سيشكلون رؤوس المجموعات الثلاثة.

مواجهة كوت ديفوار وديا

القدم عبر موقعها الرسمي، سهرة السبت، أن أشبال المدرب لاسات سيواجهون منتخب كوت ديفوار وديا يومي 03 و 07 مارس المقبل بالجزائر، تحضيرا لنهائيات كأس أمم إفريقيا، وهي المرة الثانية التي يحتك فيها اللاعبون وديا مع منتخبات القارة السمراء، حيث كانت المرة الأولى شهر ديسمبر من السنة الماضية، ضد المنتخب السنغالي المتواجد في التصنيف الثاني في نهائيات أمم إفريقيا، قبيل دورة شمال إفريقيا التي احتضنتها الجزائر مطلع السنة الجارية في مناسبتين، وهو ما ساهم في إجراء تعديلات في وقتها، كانت سببا مباشرا في تتويج الخضر باللقب واقتطاع تأشيرة التأهل إلى «كان» المغرب، بعد الفوز على المنتخب الليبي بنتيجة (3 - 2) في مباراة الجولة الأولى، والتعادل أمام المنتخب التونسي في الداربي المغاربي بهدف لمثله.

يذكر، أن الخضر يمكنهم مواجهة منتخبي السنغال وكوت ديفوار من جديد في نهائيات كأس أمم إفريقيا، وهو ما سيتيح فرص إضافية للمهاجم زعميش ورفاقه من أجل التألق ومحاولة عبور الدور الأول.

مدير التنظيم الرياضي باتحادية كرة اليد، آيت قاسي:
سنكمّل مباريات الموسم الماضي وسنحدّد الصيغة المناسبة

كشف مدير التنظيم الرياضي بالاتحادية الجزائرية لكرة اليد مراد آيت قاسي في تصريح خاص لجريدة «الشعب»، أنهم سيُكملون لقاءات الموسم الماضي، جاء ذلك بعد الاجتماعات التي جمعتهم مع ممثلي الأندية التي تنشط في القسم الممتاز والاستماع لانشغالاتهم وظروف التحضيرات بالنظر للشروط المفروضة طبقا للبروتوكول الصحي بهدف إنجاح المهمة بعد التوقف الطويل عن المنافسة لمدة سنة كاملة.

نبيلة بوقرين

أكد آيت قاسي أنهم يتابعون عن قرب عودة الأندية للتدريبات من جديد بعد تحديد الصيغة التي ستُنتهج من أجل إكمال الموسم الرياضي الماضي في أحسن الظروف وقال في هذا الصدد «اللقاءات التي جمعتنا مع ممثلي الأندية التي تنشط في البطولة الوطنية كانت إيجابية لأنها سمحت لنا بمعرفة انشغالاتهم وآخر المُستجدّات حول إنطلاق عملية التدريبات بعدما تم فتح المنشآت مؤخرا، هناك من عاد للتحضير وفرق أخرى لم تتطلق بعد بسبب عدم تهيئة القاعات بالنّظر لشروط البروتوكول الصحي المفروض لأننا نعيش جائحة صحية حتى نتمكن من التحكم في الوضع وتجري المنافسة في ظروف جيدة».

واصل محدّثنا قائلا في ذات السياق، «بعدما استمعنا لكل الانشغالات الخاصة بالأندية سيكون إجتماع بين أطراف المديرية الفنية والاتحادية لكي نحدّد الصيغة المناسبة لإعادة بعث المنافسة التي ستكون بداية أفريل القادم لأننا منحنا الفرق شهرين للتحضير بعد التوقف الطويل، وبعدما كانت مقرّرة في الفترة السابقة مقرّرة أن تكون على شكل دورتين في كل من العاصمة وسكيكدة حاليا ستتغير الأمور من دون شك لأننا سنعتمد على سلامة كل الأندية والمرافقين لهم، حيث سيساعدنا كثيرا عدم وجود الجمهور في إنجاح المهمة بالنظر للظروف الإستثنائية، لأنه من المستحيل لعب الموسم الجديد لأن الوقت لا يكفينا لكي ننتهي ما جعلنا نفكر في إكمال اللقاءات المتبقية من الموسم الماضي بالنظر لكثافة الرزنامة في الأسابيع القادمة، كما ستلعب مباريات الكأس التي توقفت في الدور ثمن النهائي ومن المقرّر أن ننطلق بداية أفريل وننتهي في أواخر جوان، لأننا سنحتضن البطولة الأفريقية للأندية في الفترة الممتدة من 20 إلى 29 ماي القادم والتي سيشاركك فيها كل من أمل سكيكدة، المجمع البترولي، برج بوعريريج».

القاعات الجاهزة والتي تساعدنا على تطبيق البروتوكول الصحي».

أضاف آيت قاسي قائلا، «سنُكمل مازالت ثلاث دورات أي 7 لقاءات سنُلعب في القاعات الكبيرة والجاهزة لضمان المنافسة في ظروف جيدة».

البطولة الإفريقية لألعاب القوى
تألق عدائي أولاد ميمون في فئة الأشبال

تحصل أول أمس السبت النادي الرياضي أفاق أولاد ميمون لألعاب القوى على المرتبة الأولى فئة أشبال حسب الفرق والمرتبة الثالثة والسادسة حسب الفردي في البطولة الوطنية للعدو الريفي التي احتضنها مضمار ولاية تيزي وزو، وهذا حسبما كشف عنه لـ«الشعب» أكرم سعيداني مدرب نادي أولاد ميمون، الذي أوضح بأن العدائين سيفي وليد وقندوز رفيق افتكا تأشيرة التأهل للبطولة الإفريقية للعدو الريفي التي من المقرر إجراؤها بالطوغو.

تلمسان: بكاي عمر

أهلي برج بوعريريج
زاوي يمنح موافقته ويمضي العقد اليوم

منح مدرب شباب عين الدفلى سمير زاوي موفقته لإدارة أهلي البرج، من اجل تولي الإشراف علي العارضة الفنية.. ولم تتبق سوى بعض التفاصيل التي تأجلت إلى جلسة اليوم في موعد تمّ ضبطه بين الطرفين لحضور المدرب إلى مدينة البرج والجلوس على طاولة المفاوضات النهائية لترسيم العقد والبت في بعض القضايا العالقة، خاصة أن المدرب زاوي اشترط مرافقة أعضاء الإدارة له طيلة الجولات المتبقية ووجود مسيرين بصفة دائمة الى جانبه.

في سياق متصل أبدى المدرب سمير زاوي استعداده لرفع التحدي وضمان بقاء الأهلي في المحترف الأول رغم أن المهمة تكاد تكون مستحيلة عندما نعلم أن الأهلي بحوزته 4 نقاط وبقيت لديه 5 مواجهات منها 3 مباريات داخل القواعد، حيث يستقبل كل من شباب بلوزداد،مولودية العاصمة وشباب قسنطينة.. ويلعب خارج الديار أمام كل من مولودية وهران واولمبي المدية.

وسيكون مطالب حسابيا بجمع 10 نقاط لإنهاء مرحلة الذهاب بحصيلة 14 نقطة شريطة جمع 30 نقطة في مرحلة الإياب، حيث إن إنهاء الموسم بـ44 نقطة قد يجعله يضمن البقاء وهي الحصيلة التي يراهن المدرب القادم على تحقيقها شريطة التفاف الجميع حول الفريق. من جهة أخرى لازال غالبية أنصار الأهلي ينتظرون تجسيد والي الولاية للقرارات التي كان قد اتخذها قبل أكثر من شهر من خلال إعلان فتح الاكتتاب ومنح الضوء الأخضر لعقد جمعية عامة استثنائية للفريق الهاوي بغض توسعة تركيبته ودخول أعضاء جدد.

ع.ش

مولودية العلمة
الإدارة تدعو اللاعبين إلى اجتماع عاجل لمعرفة الخلل

اعترف مدرب مولودية العلمة عزيز عباس بجدارة المنافس نجم التلاعثمة في الفوز الذي حققه أمام فريقه حيث قال: «هزيمة مستحقة؟. لم نفعل أي شيء حتى نحقق الفوز.. لقد كنا خارج الإطار أمام فريق لعب بإرادة كبيرة ورغبة ملحة».

وعن أسباب الانطلاقة المتواضعة لمولودية العلمة أكد المدرب: «لقد وقفت على فريق يفتقد إلى روح المجموعة وغياب تام لقائد حقيقي هذا من الجانب النفسي امام من الجانب الفني، فإن غالبية اللاعبين لم يلعبوا الموسم الفارط مع فرقهم ما اثر سلبا على المستوى التنافسي والبدني للتشكيلة».

وعن الحلول المقترحة، خاصة أن الفريق تنتظره خرجة صعبة الجولة القادمة إلى باتنة لمواجهة الشباب المحلي رد بقوله: «لقد طلبت من الإدارة عقد اجتماع عاجل هذه الساعات مع اللاعبين من اجل معرفة موطن الخلل.. فإذا كان الأمر يتعلق بجانب المستحقات، فإن الإدارة لن تتأخر في تسويتها «ليضيف: «من جهتي سأعمل علي ضخّ التعداد الأساسي بإشراك شبان لمنح الرغبة في الفوز داخل التعداد». وكانت الإدارة قد دعت اللاعبين إلى اجتماع عاجل. .

ع.ش

شباب بلوزداد
الإدارة تتلقى موافقة الاتحاد التنزاني لاحتضان لقاء صان داونز

تلقت إدارة شباب بلوزداد ظهر أمس مراسلة رسمية من طرف الاتحاد التنزاني لكرة القدم، تؤكد من خلالها موافقتها احتضان مباراة الجولة الثانية من دور المجموعات لمنافسة رابطة الأبطال الإفريقية عن المجموعة الثانية، بين شباب بلوزداد وضيفه ماميلودي صان داونز الجنوب إفريقي بتاريخ 28 فيفري، على الملعب الوطني بالعاصمة دار السلام، وهو ما ضمن للعاصميين إقامة مواجهتهم وعدم خسارة اللقاء بهدفين نظيفين، مثلما تنص عليه قوانين الكاف للطبعة الجارية.

محمد فوزي. ب

قامت إدارة شباب بلوزداد بعمل كبير من أجل ضمان بلد وحيد على الأقل، يمكنها من احتضان مباراة الجولة الثانية من دور المجموعات عن منافسة رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم، الذي سيعلن في الساعات القليلة القادمة قراره النهائي.

الاتحادية الجزائرية للتنس
تحديد تاريخ 26 فيفري لعقد الجمعية العامة العادية

تُعقد الجمعية العامة العادية للاتحادية الجزائرية للتنس من أجل مناقشة التقريرين المالي والأدبي لسنة 2020، والمصادقة عليهما من طرف الأعضاء المعنيين يوم 26 فيفري القادم بمقر اللّجنة الأولمبية بداية من الساعة الـ 9:00.

كما سيكون الإجتماع محطة للمصادقة على الحصيلة الخاصة بالعهدة الأولمبية المُنتهية 2017/ 2021، والتي سيُشرف عليها الرئيس بالنيابة محمد لازار، كما سيتم تعيين كل من لجنة الترشيحات، لجنة الطعون، لجنة تسليم المهام للانطلاق في التحضير للجمعية العامة الإنتخابية الخاصة بالعهدة الأولمبية للاتحادية الجزائرية للتنس والمرار أن تكون يوم 13 مارس القادم.

للإشارة، فإن الجمعية الانتخابية ستكون بمقر اللجنة الأولمبية بداية من الساعة الـ 10:00 صباحا والتي ستكون فرصة من أجل اختيار من سيقود الهيئة خلال الأربعة سنوات القادمة، وإعادة الاستقرار للاتحادية التي عاشت عدة مشاكل في الأشهر الأخيرة ما جعل الأعضاء يعملون على إيجاد الحلول اللازمة من خلال تغليب المصلحة العامة بإنتقاء الرجل المناسب الذي سيعتلي كُرسي الرئاسة بكل شفافية.

نبيلة بوقرين

اتحادية الألعاب والرياضات التقليدية
حمزاوي مبروك رئيسا للهيئة

انتخب اليوم حمزاوي مبروك ابن مدينة ادرار رئيسا جديدا للاتحادية الجزائرية للألعاب والرياضات التقليدية خلفا للرئيس السابق مامودي بوترفاس، وذلك بعد أن تحصل على 12 صوتا مقابل 07 أصوات لمنافسه الوحيد يعقوبي بوعلام ابن عاصمة العقبان سعيدة، فيماتم الغاء 05 أصوات، وذلك خلال الجمعية العامة الانتخابية التي جرت وقائعها اليوم بمؤسسات ديوان الشباب ببشار.

العهدة الأولمبية الجديدة 2021 / 2024 ستسير بمكتب تنفيذي جديد يتكون من:

حمودي عبد السلام (أدرار)
زجوي مختار (تيارت)
غوتي حمر العين (تلمسان)
لطفي منصوري (بشار)
ناير محمد (عين تموشنت)
بن شعيب محمد (وهران)
عراش الحبيب (معسكر)

هذا وقد جرت عملية الانتخاب في ظروف جد عادية وتنظيم محكم بحضور ممثل وزارة الشباب والرياضة.

سعيدي محمد أمين

تقدّر بـ 3.6 مليار سنتيم
«الفيفا» تطالب دفاع تاجنانت بتسوية مستحقات الموريتاني سوداني

في مراسلة جديدة، وصلت إدارة دفاع تاجنانت بداية هذا الأسبوع من الاتحادية الدولية لكرة القدم بخصوص قضية المحترف الموريتاني السابق محمد سوداني، أكدت «الفيفا» على الحكم الصادر سابقا ضد النادي والقاضي بتسديد مبلغ 3.6 مليار سنتيم للاعب المذكور وهو الحكم الذي أيّدته المحكمة الرياضية الدولية، هذه المراسلة نزلت كالصاعقة على بيت الفريق.

فإن المهلة التي استفاد منها دفاع تاجنانت منذ شهر أفريل الماضي لتسوية مستحقات اللاعب سوداني إنتهت، والفريق سيكون تحت طائلة العقوبات التي يتضمنها القانون المتعلق بمثل هذه الحالات، وستكون الإدارة مطالبة بتسوية مستحقات المهاجم الموريتاني في الأجال المحدّدة التي أشارت إليها «الفيفا» في المراسلة الجديدة، لتفادي المزيد من العقوبات التي ستعصف بمستقبل النادي.

بعد إنتهاء المهلة الأولى لتسوية مستحقات اللاعب سوداني، فإن دفاع تاجنانت أصبح رسميا ممنوعا من الإستقدامات لثلاث فترات متتالية، ولن يكون بإمكانه تسجيل أي لاعب جديد في الفريق إلى غاية 2022، وأعلمت إدارة قرعيش بها خلال المراسلة السابقة شهر أفريل الماضي، وأكدت أن الفريق ممنوع من الإستقدامات بداية من «الميركاتو» الصيفي الفارط في حال لم يسوّي مستحقات اللاعب الموريتاني.

هذا الأمر يعني أن إدارة النادي لن تتمكّن من التعاقد مع تأهيل اللاعبين الجدد الذين تم التعاقد معهم الصيف الماضي والذين يفوق عددهم 15 لاعبا، وكان الفريق قد تأخّر في الحصول على إجازات الوافدين الجدد بسبب الديون العالقة على مستوى لجنة المنازعات التابعة للرابطة المحترفة لكرة القدم، قبل أن تأتي مراسلة «الفيفا»، وتؤكد حرمان الدفاع من تسجيل لاعبين جدد إلى غاية «الميركاتو» الشتوي مطلع 2022.

عقوبات أخرى واردة

إضافة إلى عقوبة الحرمان من القيام بتعاقدات جديدة لثلاث فترات متتالية، فإن الفريق تنتظره عقوبة أخرى وهي خصم 6 نقاط من الرصيد في حال لم يسوي مستحقات اللاعب سوداني في الآجال المحدّدة في مراسلة الإتحادية الدولية لكرة القدم، كما يبقى الدفاع عرضة لعقوبة أشد إذا لم يجد حلّا لهذه القضية الشائكة وهي النزول بدرجتين، الأمر الذي يؤكد خطورة الوضع وهذه القضية قد تعصف بالفريق.

بعد إطلاع إدارة دفاع تاجنانت على مضمون المراسلة الجديدة للإتحادية الدولية لكرة القدم، عقد الرئيس قرعيش الطاهر إجتماعا بالملاعبين الجدد عقب حصة الإستئناف، وأبلغهم بقرار «الفيفا» بمنع الفريق من الإستقدامات واستحالة تأهيلهم في الموسم الجديد، وترك حرية الإختيار لرفقاء المهاجم بن عيسى للمفصل في مستقبلهم مع الدفاع، إما البقاء ومواصلة التدرب فقط أو فسخ عقودهم والبحث عن فريق جديد في القسم الثالث.

الطاقم الفني بقيادة المدرب زاوي كريم أمام تحد كبير، حيث سيواصل الفريق هذا الموسم بلاعبي الريديف، ومعهم 11 لاعبا فقط من تعداد الأكابر من بين العناصر المحتفظ بهم من تعداد الموسم الماضي ويمتلكون إجازات مع النادي، والأكيد أن هذه الوضعية ستصعّب كثيرا من مهمة الفريق المنافسة على البطولة خاصة مع نظام إمهيولي، بعد أن فشل قبلها في إثبات وجوده مع ارسنال الانجليزي

أزمات ليفربول مع الإصابات متواصلة
هندرسون «مرشحٌ» للغياب لفترة طويلة

تتواصل المصائب على الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول، والذي يعيش مع فريقه فترة كارثية من حيث النتائج. واصل ليفربول سلسلة نتائجه الكارثية على صعيد الدوري الإنجليزي، وتعرض لهزيمة تاريخية ضد ضيفه إيفرتون بنتيجة 2-0، وذلك في الجولة الـ 25 من المسابقة.

وتعد هذه المرة الأولى التي يتعرض فيها ليفربول لـ4 هزائم متتالية على ملعبه في الدوري الإنجليزي منذ نحو قرن تقريبا، وتحديدا منذ ديسمبر 1923. المباراة شهدت تعرض جوردان هندرسون لاعب خط وسط وقائد ليفربول للإصابة، ليخرج من ملعب اللقاء في الشوط الأول. ويبدو أن إصابة هندرسون ليست بسيطة، وهو ما أوضحه كلوب، حيث قال لشبكة «سكاي سبورتس» البريطانية عقب المباراة: «ليست إصابة بسيطة». وتابع قائلا « لأكون صادقا، هذه الإصابة ليست جيدة، وهو ما أوضحه الطاقم الطبي بشكل عاجل، لكننا لا نعرف تفاصيل الإصابة حتى الآن، تقريبا هي في أعلى منطقة الفخذ». وأضاف: «سنقوم بإجراء فحوصات دقيقة للاعب لمعرفة حجم الإصابة ومدة الغياب». ودخل هندرسون في قائمة طويلة من إصابات يعاني منها ليفربول هذا الموسم، وأبرزها فيرجيل فان ديك وجو غوميز وديفيو جوتا.

38 فيلما من 23 دولة إفريقية يتنافسون

«ما نجيش» يمثّل الجزائر في مهرجان «موبايل فيلم»

تشارك الجزائر في فعاليات مهرجان «موبايل فيلم إفريقيا» بعمل سينمائي في الفيلم القصير للمخرج العصامي الشاب مصطفى بن غرنوط، يحمل عنوان «ما نجيش». وتدور أحداث الفيلم حول موضوع ظاهرة الحرقة في الجزائر، وذلك في مدة لا تتعدى دقيقة وعشرة ثواني يكون الحوار فيها بين شابين يعاني أحدهما من حالة اكتئاب، ويوضّح لصديقه قراره بعبور البحر الأبيض المتوسط سرا للوصول إلى الضفة الأخرى جنوب أوروبا. ويتم عرض الأفلام في الموقع الرسمي للمهرجان.

نور الدين لعراجي

تهدف التظاهرة التي انطلقت فعالياتها يوم 17 فيفري الجاري وستتواصل إلى غاية 17 مارس المقبل، حسب بيان البوابة الرقمية إلى «اكتشاف المواهب والمبدعين في الإخراج والصناعة السينمائية باستعمال الهواتف الذكية، وبإنجاز أفلام قصيرة تتراوح مدتها بين دقيقة إلى أقل من دقيقتين».

أوضحت إدارة المهرجان أنها استقبلت 497 فيلم من 38 دولة، وأمام العدد الكبير للأعمال المشاركة تم انتقاء 51 فيلما من 23 دولة إفريقية للتنافس على الجوائز، من بينها الجزائر، جنوب إفريقيا، البنين، بوركينا فاسو، بوروندي، الكاميرون، كوت ديفوار، مصر، الغابون، كينيا، مدغشقر، مالي، المغرب، الموزمبيق، ناميبيا، نيجيريا، أوغندا، الكونغو الديمقراطية، رواندا، السنغال، الطوغو وتونس.

وخصّصت للأعمال الفائزة في المهرجان جوائز قيّمة، حيث يحظى صناع الأفلام الى جانب المرافقة الدائمة بالتمويل المادي مستقبلا، وحددت قيمة الجائزة الكبرى بـ 10000 أورو، أما جائزة فيلم الفرنكوفونية قيمتها 2500 أورو تقدّمها قناة (تي في 5 موند)، جائزة الموسيقى الأصلية قيمتها 2500 أورو تقدمها «ساكام»، أما جائزة الفيلم الوثائقي فقيمتها 2000 أورو تقدّمها «ايبو»، بالإضافة الى جائزة أحسن مخرجة افريقية يقدمها مهرجان «طازمة» من برازافيل بقيمة 1500 أورو.

وحسب المكلف بالإعلام على البوابة الرقمية، رفاس سليمان، فإن الهدف من وراء هذه الجوائز، «تشجيع المخرجين على صناعة المزيد من الأفلام بإمكانياتهم الخاصة، حيث سيتم اختيار الفائزين من طرف لجنة تحكيم متكونة من الموسيقي الكاميروني بليك باسي، الممثلة النيجيرية هيلدا دوكيبو، المخرج النيجيري أوبي أميلوني، المخرج الرواندي جوال كاركزي والمخرجة وكاتبة السيناريو التونسية اسمهان لحمر، ومحافظة المهرجان هي نغوني فال».

وذكر بيان البوابة الرقمية للفيلم الدولي القصير، أن المشاهدين يمكنهم متابعة الاعمال على المنصة الرسمية للمهرجان أو عبر صفحات الفايسبوك، انستغرام وتويتر، وقد تمّ تحديد أيام 23، 24 و25 مارس من أجل توزيع الأفلام وعرضها في تونس بالتنسيق مع سفارة فرنسا في تونس والمعهد الفرنسي في تونس، حيث سيتم تنظيم ورشات في مجالات السينما.

للإشارة، يعتبر المخرج مصطفى بن غرنوط صاحب الفيلم المشارك، عصامي التكوين في صناعة الأفلام، وهو من مواليد 1987 بولاية مستغانم، له عدة مشاركات في عدة مسابقات ومهرجانات عالمية، وقد تحصّل على 15 جائزة دولية أبرزها جائزة الصندوق العالمي للطبيعة بالدورة الـ 10 من المهرجان الدولي لأفلام البيئة بشفشاون في المغرب، جائزة مهرجان أفلام التنمية المستدامة المنظم من طرف الأمم المتحدة، جائزة أحسن فيلم قصير جدا بمهرجان طنجة زووم للسينما الاجتماعية بالمغرب، المرتبة الثانية في مسابقة الأفلام القصيرة ايسيسكو لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والثقافة والعلوم جائزة أحسن تركيب بمهرجان ازاديان بالهند، ويعتبر فيلم «ما نجيش» العمل الوحيد من الجزائر في المهرجان.

للتذكير، تمّ تأجيل مهرجان موبايل للفيلم الإفريقي بسبب جائحة كورونا التي غزت العالم، حيث كان من المفروض أن يجرى في الفترة الممتدة ما بين شهري جوان إلى ديسمبر 2020، حسب ذات البيان للبوابة الرقمية للفيلم الولي القصير.

مع التّركيز على نموذج الدّرس الأدبي واللّغوي

«الإسهامات الجزائرية في الدّراسات القرآنية» في ملتقى وطني بباتنة

أعلنت جامعة باتنة 1، السبت، عن تنظيم ملتقى وطنياً عن بعد حول «الإسهامات الجزائرية في الدراسات القرآنية: الدرس الأدبي واللغوي نموذجا»، وذلك شهر ماي المقبل. ويرمي هذا الملتقى إلى التعريف بجهود علماء الجزائر وباحثيها في الدراسات القرآنية في مجال اللغة والأدب والنقد، وكذا «التأسيس لمرجعية جزائرية خاصة في هذا المجال، من خلال المؤلفات والبحوث المنجزة والمنقحة».

أسامة - إ

ينظّم مخبر الموسوعة الجزائرية الميسرة، بقسم اللغة والأدب العربي، كلية اللغة والأدب العربي والفنون بجامعة الحاج لخضر باتنة 1، ملتقى وطنيا عن بعد حول «الإسهامات الجزائرية في الدراسات القرآنية: الدرس الأدبي واللغوي نموذجا»، وذلك يومي 11 و12 ماي المقبل. وستكون المشاركة في الملتقى بشكل حضوري بالنسبة لأساتذة القسم، وبشكل افتراضي بالنسبة لبقية المشاركين.

يهدف الملتقى إلى التعريف بجهود علماء الجزائر وباحثيها في مجال الدراسات القرآنية، والكشف عن إضافاتهم المنهجية والمعرفية في حقل الدراسات اللغوية والأدبية والنقدية في القرآن الكريم، إلى جانب التأسيس لمرجعية جزائرية خاصة في هذا المجال، من خلال المؤلفات والبحوث المنجزة والمنقحة. كما يهدف إلى تقريب الطلبة إلى مجال الدراسات القرآنية، وتشجيعهم على البحث في ذلك، وتزويدهم بالأدوات الإجرائية والحدود المعرفية والقواعد العلمية والمناهج اللغوية والأدبية الموظفة، تذليلا لصعابها وتحفيزا لإتقانها وتفعيلها.

ومن أهداف الملتقى أيضا، تأسيس أرضية معرفية منهجية للباحث الجزائري المعاصر، من حيث معرفة حدود هذه الدراسات ومجالاتها المعرفية المتعددة، ومناهجها العلمية الموظفة، ومرجعياتها الأكاديمية المتوفرة، حتى يستطيع أن ينطلق منها في تحديد افقه العلمي، وفي اختيار أهم الموضوعات والقضايا التي تشغل هواجسه المعرفية أو التي لم تحسم إشكالاتها المنهجية والعلمية.

وتنقسم أهم الإشكاليات المنهجية والمعرفية المرتبطة بحقل الدراسات القرآنية في جهود علماء الجزائر وباحثيها، تنقسم إلى ثلاثة أبعاد أساسية، أولها البعد المعرفي الذي يُعنى بالبحث عن طبيعة العلوم اللغوية والأجناس الأدبية عند العلماء الجزائريين، وثانيها البعد البيبليوغرافي الذي يهتم بالكشف عن حقيقة الجهود الجزائرية والمراجع العلمية المرتبطة بمجال الدراسات القرآنية بصورة أساسية أو فرعية، وثالثها البعد المنهجي الإجرائي الذي يبحث عن طبيعة الأدوات الإجرائية والمناهج اللغوية والنقدية لمقاربة النص القرآني.

للملتقى محاور، أهمها محور «الدراسات الترجمية والبيبليوغرافية»، الكاشفة لسير علماء الجزائر وباحثيها، قديما وحديثا، المهتمين بالبحث عن المجالات اللغوية والأدبية في القرآن الكريم، والتنقيب عن مؤلفاتهم العلمية من كتب أو بحوث علمية أو مقالات، ومنهجهم في تلك المؤلفات وإضافاتهم المنهجية والمعرفية فيها.

أما المحور الثاني فيتطرّق إلى «الدراسات التاريخية»، وهي تلك المتعلقة بنزول القرآن الكريم وعلومه السياقية المتعددة، والمرتبطة بالواقع اللغوي قبل نزول القرآن أو بعده، ومحاولة فهم العلاقة بين اللهجات العربية المستعملة وبين لغة القرآن الكريم بدراسات مقارنة أو وصفية أو إحصائية.

ويُعنى محور «الدراسات اللغوية» بالدراسات المرتبطة بالبنى القرآنية المتعددة حسب مستوياتها اللسانية (الصوتي، الإفرادي الصوتي، التركيبي النحوي، الدلالي، المعجمي) وأهم الموضوعات المقترحة في هذا المجال. فيما يتطرّق محور «الدراسات اللسانية أو البلاغية الأسلوبية» إلى تلك الدراسات المفسرة لقضية إعجاز القرآن بجميع مناهجها الموظفة (البنيوي، الوظيفي، التداولي، اللغوي، الفني، الذوقي، العقلي، منهج الموازنات البيانية...)، أما محور «الدراسات اللسانية الخاصة أو القرآنية»، فيتعلق بالدراسات الموضّحة لطبيعة النسق القرآني والتعانقات النصية أو الدلالية بين كلماته وآياته وسوره، فيما يسمى بـ «علم المناسبات بين الآيات والسور» أو «علم الترتيب والتناسق» أو «علم الإعجاز القرآني في ترابط وحداته اللغوية».

كما نجد محورين آخرين، يعنى أحدهما بـ «دراسة الأجناس الأدبية والمناهج النقدية القديمة أو الحديثة» في مقاربة الجزائريين للنص القرآني، من حيث استيعاب القضايا الأدبية والنقدية، ثم تقديم إضافات علمية ومنهجية في هذا الشأن. أما الآخر فيُعنى بـ»الدراسات اللغوية والتاريخية حول الرسم العثماني»، وما تعلق به من مسائل لغوية في طبيعة القواعد والضوابط المعتمدة في كتابة القرآن برسمه المعروف به.

تجدر الإشارة هنا، إلى أنّ منظّمي الملتقى حدّدوا آخر أجل لإرسال ملخصات المداخلات المرشحة للمشاركة بتاريخ 20 مارس المقبل، ويمكن على موقع الجامعة الاطلاع على شروط المشاركة، وأهم المواعيد المتعلقة بها.

صدور العدد الثّالث من مجلة با يزيد الثقافية

الصّالون الأدبي يواصل نشاطاته المتنوّعة

يواصل صالون با يزيد لصاحبه الشاعر عزوز عقيل إثراء المشهد الثقافي بنشاطاته المتنوعة، والتي من بينها إصداره للعدد الثالث من المجلة الدورية الثقافية الالكترونية على موقع الصالون، حيث تضمّنت نسخة الإصدار مجموعة من المقالات المتنوعة والقصائد والدراسات الأدبية.

ن - لعراجي

اختارت هيئة التحرير لمجلة الصالون الثقافي على موقعه عدة مواضيع من بينها حوار مع الشاعرة والإطار بوزارة الثقافة والفنون سمية مبارك، حيث تطرّقت إلى تجربتها الإبداعية والآفاق المنتظرة، كما خاضت في العديد من القضايا الفكرية والأدبية التي تشغل المشهد الأدبي على وجه الخصوص والثقافي عموما، بالإضافة إلى عالم الإصدار والنشر وأهم العقبات التي تعيق المبدع في بداية مشواره الأدبي، وماهية الحلول التي يمكن للوصاية أو الجمعيات المهتمة تذليلها والحد من تفاقمها.

كما تضمّن العدد الثالث دراسة نقدية للدكتور علاء الأديب من العراق حول إشكالية مفهوم الشعر في ظل الحداثة وما بعد الحداثة، أما مسلك ميمون من المغرب فجاءت دراسته حول القصة القصيرة الجديدة وأخطاء الكتابة خاصة في الآونة الأخيرة، حيث حقّق جمهور الجنس الأدبي توافقا إبداعيا وحضورا مميزا في الصحافة الأدبية.

أما الأستاذ ابراهيم النحاس فقد تطرّق الى موضوع «فلسفة الموت والحياة في ديوان ليبقى بيننا» للشاعر جليل دلهامي. أما في ركن الأدب الشعبي الذي كان له نصيبا في هذا العدد، فقد شمل كل من الشاعر الجزائري البار البار في قصيدة «وحشة» والشاعرة المغربية فاطمة بصور في قصيدة «هانا».

أما في ميدان الأجناس الأدبية فقد تنوعت بين الشعر والنثر، حيث كان للشعر الفصيح نصيب منها قصيدة صبيرة قسامة بعنوان «مخاض نبوءة» وإبراهيم فايز الشعيبي من العراق قصيدة «صرخة وطن» وجهاد المثاني من تونس قصيدة «قديسة». أما القصة القصيرة فتم نشر نص قصصي القاص السعودي عبد الله عقيل يحمل عنوان «فنذق بسرير فارغ» والقاص الجزائري الطيب عبادلية «قصة لقاء ما بعد الموعد» ومهدي سالم من العراق «امرأة تسقط في النظام».

الفنّانة التّشكيليّة دويب مريم:

قلم الرّصاص هو من اكتشفني

تبتسم لقلم الرصاص وهو يتراقص بين أصابعها على الورقة البيضاء، يجسّد من خط إلى آخر فكرة رسمتها التي تأخذ شكلها النّهائي في باقة ورد متشعّبة السيقان، حملتها الفنانة التشكيلية مريم دويب الكثير من أحاسيسها الرقيقة والمرهفة.

حبيبة غريب

التقتها «الشعب» بقصر رياس البحر وهي تشرف على ورشة للرسم و للمنمنمات خلال فعاليات التظاهرة الثقافية والعلمية «القصبة معالم وحرف»، التي تستمر إلى غاية 25 فيفري الجاري في إطار احتفالية يوم القصبة. تقدّم مريم دويب يوميا نصائح وإرشادات وتشجيعات لكل من تثير رسوماتها فضوله ويقترب من طاولتها. فلا تبخل على جمهورها خاصة الأطفال بالورق وإعارة أقلام الرصاص والنصائح لإطلاق العنان لمواهبهم وإبرازها. بدأت حكاية مريم دويب مع الفن التشكيلي وهي طفلة ذات الستة أعوام. كانت ترسم حين يطلب منها أن تكتب ولا تبالي بالعقاب أو العتاب لتعيد الكرة مرات ومرات. وتقدم بها العمر وهي متمسكة أكثر بموهبتها التي استطاعت تطويرها بعد التحاقها بالمدرسة العليا للفنون الجميلة.

كانت البدايات بالرسم بقلم الرصاص على الورق المقوى، وكانت أولى الرسومات لوحات عن الطبيعة، تلتها مغامرات جميلة أخرى مع الرسم على الخشب وعلى القماش ثم عرجت لعالم المنمنمات إلى أن وصلت الى الخزف الفني فاتحة بذلك لموهبتها آفاقا متعددة. عصفت بها رياح القدر فكتبت لها تأسيس أسرة والاهتمام مطولا بها على حساب موهبتها التي بقيت تنتظر لسنين طويلة أن يطلق لها العنان لتبرز للعلن.

وجاء الفرج بعد أن كبر الأولاد لتعود مريم ديوب من جديد إلى قلم الرصاص وإلى الريشة والألوان، باحثة عن فرص للتعبير عن ذاتها. تأثّرت مريم ديوب كثيرا بالفنانة التشكيلية العالمية باية وبالعملاق محمد إسياخم. ومع الوقت أصبحت تميل أكثر إلى فن الخزف والرسم على التحف المصنوعة من «السيراميك». مجال طورت فيه قدراتها من خلال العمل في العديد من الورشات والاحتكاك بالفنانين المخضرمين.

تغازل مريم اليوم حلمها الكبير في أن تفتح ورشتها الخاصة وتقيم معارض، وتقدم ابتسامتها بقلم الرصاص. هذا الرفيق الذي تقول عنه «إنه هو من اكتشفني يوما ووضعني على درب الفنون التشكيلية».

ويبقى حلمها الجميل هذا ينتظر حسب تصريحاتها، و»أن تتاح أمامها الفرصة والكثير من الإمكانيات».

الكاتب عبد الناصر خلاف مديرا لمسرح الجلفة

وزارة الثّقافة تفعّل عقود النّجاعة مع المهنيّين

عيّن الكاتب والمسرحي عبد الناصر خلاف على رأس المسرح الجهوي بالجلفة خلفا لحفناوي بن ضيف، في إطار تفعيل عقود النجاعة الذي دأبت عليه وزارة الثقافة والفنون مع بداية هذه السنة والمتعلقة بالمسارح الجهوية والمسرح الوطني الجزائري.

نور الدين لعراجي

يعتبر الشاعر والمسرحي عبد الناصر خلاف أحد الفاعلين في المشهد الثقافي منذ تسعينيات القرن الماضي منذ توليه إدارة النادي الأدبي لمدينة عنابة، حيث كان الفضاء متنفّسا يجمع كافة الأدباء والمبدعين من أنحاء الوطن، بالإضافة الى اشتغاله على المسرح كانت بصمته ماثلة في التراكيب الشعرية، حيث كان أول من وضع أسسها في المشهد الثقافي بالجزائر وفي قصر الثقافة

الشهيد محمد بوضياف بعنابة.

كما تم تعيين المسرحي حيدر بن حسين مديرا على رأس المسرح الجهوي ببجاية خلفا لسفيان بوكموش. ويعتبر مسرح عاصمة الحماديين من بين أهم المسارح النشطة في الوطن باشتغاله الدائم على منح الإضافة والتميز لأب الفنون، من بينها انجاز عدة مسرحيات وعروضه المستمرة وندواته المفتوحة على الجمهور حتى في عز الأزمة الصحية التي عرفتها الجزائر بسبب جائحة كورونا لم يتوقّف الفضاء عن عقده للندوات الافتراضية.

أمينتو حيدار تناشد غوتيرش حماية الصحراويين

الاحتلال المغربي يستمر في استعراض قوّته ضد المدنيين

تواصل قوّات الأمن للاحتلال المغربية قمع المدنيين الصحراويين العزل بالأراضي الصحراوية المحتلة في انتهاك صارخ لحقوق الإنسان، وذلك لإسكات صوت الانتفاضة الشعبية المؤيدة لجبهة البوليساريو دون الاكتراث لنداءات حقوقيين دوليين. فيما تتعالى أصوات الاستنكار داخليا وخارجيا، حيث دعت الناشطة الصحراوية أمينتو حيدار الى تدخل عاجل لحماية المواطنين العزل من بطش الاحتلال المتنامي.

ناشدت رئيسة الهيئة الصحراوية لمناهضة الاحتلال المغربي، أمينتو حيدار، الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيرس، التدخل العاجل لضمان حماية المدنيين الصحراويين من الانتهاكات الممنهجة لأجهزة القمع المغربية، محملة إياه و مجلس الأمن مسؤولية تمادي دولة الاحتلال المغربي في انتهاك حقوق الصحراويين.

انتهاكات خطيرة

قالت رئيسة «إيساكوم» في رسالة إلى غوتيريس، إنه «نظرا لما يرافق ظروف الحرب في الصحراء الغربية من انتقام وتنكيل ممنهج من قبل دولة الاحتلال ضد المدنيين الصحراويين، ندعوكم، ومن خلالكم، الأسرة الدولية للتعجيل بوضع آليات حماية دولية تكفل ممارسة الصحراويين لحقوقهم». كما دعت إلى «وضع حد للممارسات التي تمس بكرامة الانسان والفظاعة التي تستمر مختلف سلطات وأجهزة الاحتلال المغربي في ارتكابها بالجزء المحتل من الصحراء الغربية».

ومع استمرار الهجمة الشرسة ضد كل صحراوي بالمناطق المحتلة تعرض الشاب الصحراوي، بشار دان البالغ من العمر 20 عامًا، لاعتداء شنيع من قبل مستوطنين مغاربة، مساء السبت، في مدينة العيون المحتلة تسبب له في جروح خطيرة كادت أن تودي بحياته. وبحسب ذات المصادر، فإن الشاب الصحراوي تعرض للاعتداء من قبل 5 مستوطنين مغاربة تبلغ أعمارهم ما بين 40 و 50 عامًا، بدافع العنصرية والتمييز الذي يعاني منه الصحراويون في الأراضي المحتلة.

الأمم المتحدة تتجاهل انتهاكات الاحتلال

وفي رسالتها إلى غوتيريش، استعرضت أمينتو حيدار بعض الانتهاكات «الخطيرة» لقوات الاحتلال المغربي، والموثقة بالصوت والصورة، مشيرة إلى أن الشعب الصحراوي «لم يسمع من الهيئة الأممية أي تنديد، أو أدنى تعبير عن القلق».

ونبهت رئيسة «إيساكوم» إلى أن سلطات الاحتلال المغربي عادة ما تلجأ إلى اعتقال المناضلين و«تلفيق تهمة حيازة المخدرات ضدهم، كتهمة جاهزة يستعملها، لمعاقبتهم على أي أنشطة حقوقية أو سياسية مناهضة للاحتلال المغربي بالصحراء الغربية».

غياب المنظمات الدولية

قالت أمينتو حيدار، في رسالتها، إن الشعب الصحراوي «لم يجد من منظمة الأمم المتحدة ومن المنظمات الدولية الأخرى المعنية بحماية المدنيين، مثل الصليب الأحمر الدولي، أي اهتمام، أو حماية أو دعم». وأبرزت في هذا الإطار «الغياب التام والغريب لجميع آليات الحماية الدولية في الصحراء الغربية، رغم اندلاع الحرب مجددا في 13 نوفمبر 2020 « بعد خرق المغرب لاتفاق وقف إطلاق النار، مؤكدة أن المدنيين الصحراويين يتعرضون «لانتهاكات ممنهجة تتفاقم يوما بعد يوم وتزداد شراسة».

وتحمل الهيئة الصحراوية لمناهضة الاحتلال المغربي، الأمين العام الاممي «شخصيا، ومن خلاله الأمم المتحدة، ومجلس الأمن، المسؤولية التامة عن تمادي دولة الاحتلال المغربي في انتهاك حقوق أبناء وبنات الشعب الصحراوي».

لماذا لا توسّع صلاحيات «المينورسو»

أدانت جمعية الجالية الصحراوية بألمانيا (الدكتور الحسين دافة يعقوب) وبشدة الهجوم الهمجي لأجهزة قوة الإحتلال المغربي ضد الناشطة الحقوقية سلطانة خيا في مدينة بوجدور المحتلة والحصار العسكري المفروض على منزل عائلتها، منذ ما يزيد عن ثلاثة أشهر.

طالبت الجمعية في أعقاب اجتماع لها عبر تقنية التواصل المرئي عن بعد، من الأمم المتحدة التسريع في توسيع صلاحيات بعثة المينورسو لتشمل مراقبة احترام حقوق الإنسان ورفع التقارير بالانتهاكات الجسيمة والجرائم التي ترتكبها قوة الاحتلال بشكل ممنهج وعلى أوسع نطاق في الأراضي المحتلة.

تحرك الكونغرس ضربة لإعلان ترامب

في السياق، قال ممثل جبهة البوليساريو في فرنسا، محمد سيداتي، أمس الأول، إن الرسالة التي وجهها أعضاء من مجلس الشيوخ الأمريكي للرئيس جو بايدن لمطالبته بمراجعة قرار سلفه حول الصحراء الغربية «ضربة في الصميم» لإعلان ترامب الذي «أصبح في خبر كان».

حدث وحديث

ثمن التطبيع

فضيلة بودريش

سجل انطلاق قطار التطبيع خسارة أخرى مع إضعاف جميع «أوراق الضغط» التي كان يمكن أن يلجأ إليها الفلسطينيون ويوظفها العرب من أجل الوقوف في وجه الكيان الصهيوني، بهدف استرجاع الأرض المغتصبة وتحقيق حلم عودة الفلسطينيين إلى وطنهم، بل أن المخاوف بدأت تتصاعد حول خطورة أن تدفع كرة المصالح نحو المزيد من التنازل، خاصة بعد عدم الوفاء بالعهود التي قطعها بعض العرب على أنفسهم في مبادرة السلام لعام 2002، والمتمثلة في عدم إقامة أي علاقات مع الاحتلال الصهيوني، قبل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، ضمن حدود عام 1967.

طريق التطبيع هش يفتح مسارات ضيّقة معبأة بالوحل ترسي حلولا جائرة ومخزية في تسوية الصراع الفلسطيني الصهيوني، وسط تصاعد موجة الانتهاكات الصارخة التي يقترفها المحتل يوميا، تبدأ بمواصلة تهجير أصحاب الأرض والتمادي في توسيع نطاق المستوطنات، مخترقة جميع اللوائح والقوانين الدولية، ولن يزيد تقدم قطار التطبيع نحو محطات جديدة، إلا خطرا على تفرّق الصف العربي وتعميق تفكك وحدة الأمة، لأن التطبيع ولد وعصا الشيخوخة بيده، لن يقدم للعرب لا السلام ولا الحماية الأمنية، كما يتوّهم البعض.

وإن كان آخرون يعتقدون أنه لم يبق من أوراق الضغط سوى المقاطعة وشجب التطبيع بما يرمز إلى الصمود والتمسك بدعم القضية الفلسطينية، لأن خطوة التطبيع تتجاوز الخذلان والخيانة، كونها تمنح الضوء الأخضر لضياع القضية الفلسطينية ووضعها في طريق مسدود وسط محاولة المطبّعين و«العرّاب الأمريكي» تلميع الحقائق، بعد أن كانت قضية احتلال وتحرّر وطني وقضية العرب الأولى، كونها أقدم مستعمرة تنتظر أن تنصف بعيدا عن إدعاءات وتشدق العالم الغربي بضرورة احترام حقوق الإنسان وحق الشعوب في تقرير مصيرها.

لا يمكن من خلال القوة الناعمة سواء عبر الفن أو الإعلام الترويج للسلام الأعرج وتغيير الحقائق الناصعة، لأنه ذر للرماد في الأعين، ولأن هذا الأسلوب الخاطئ يجنح إلى نسج جسور لسلام وهمي والحق الفلسطيني لم يسترجع، و يستحيل أن تستقر المنطقة ويطوى الصراع مادام الكيان الصهيوني حقق جزءا كبيرا من مشروعه الاستيطاني الظالم وغير المشروع، ضاربا عرض الحائط بالمطالب الفلسطينية، على اعتبار أن المحتل لم يتراجع عن أي خطوة ولم يتنازل عن مصالحه، بل ويرى في إيجاد حلفاء وأصدقاء له في المنطقة العربية، انتصارا لمشروعه التوسعي الذي لن يتوقف عن التمدد، وستدفع المنطقة العربية ثمن أطماع التطبيع المجنونة عاجلا أم آجلا.

تشديد على الوحدة وتجاوز الخلافات

حراك ليبي يمهّد طريق الحكومة الجديدة

تكشف السلطة اللّيبية الجديدة، بعد أيام قليلة من انتخاب ممثليها رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، ورئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة، زياراتها للمدن، بشكل يظهر عزمها على توحيد الصف الداخلي و فك الاشتباكات والخلافات بين الأطراف المتصارعة في الملف اللّيبي، والتي يمكن أن تقف عائقا أمام مضيها في قيادة المرحلة المقبلة.

وصل الدبيبة إلى العاصمة طرابلس، بعدما أنهى زيارة لطبرق، كما زار النائب بالمجلس الرئاسي المختار من ملتقى الحوار السياسي عبدالله اللافي، السبت، مدن الساحل الغربي، والتي تضم زوارة، وزلطن، ورقدالين، والجميل، و المنشية، حيث التقى رؤساء مجالس البلديات، وعدداً من أعيان المنطقة، وممثلين عن المؤسسات العامة.

مشروع للمصالحة

وناقش اللافي أهم المشاكل والاحتياجات، والمشروعات ذات الأولوية، في المنطقة، وتحسين مستوى الخدمات العامة، كما أكد حرص المجلس الرئاسي على مد جسور التواصل مع جميع المدن والمناطق، وعزمه زيارة جميع مناطق البلاد، كما جدد دعمه إطلاق مشروع وطني كبير يعني بالمصالحة الوطنية.

ويبدو ان السلطة الجديدة تسعى لتعبيد الطريق أمام استمرار الحوار السياسي في المرحلة المقبلة بعد اختيار الحكومة المؤقتة. والتقى رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي المختار من قبل الحوار السياسي اللّيبي، بمكتبه في مدينة طرابلس، وفداً من أعضاء مجلس النواب المنعقد في طرابلس.

توحيد الجيش

يأتي اللّقاء للتشاور والتنسيق حول المرحلة المقبلة للبلاد، في ظل السلطة التنفيذية الجديدة، وما تضمنته خارطة الطريق المنبثقة عن الحوار السياسي اللّيبي، بحسب بيان صادر عن المكتب الإعلامي للمنفي. وفي وقت سابق، التقى المنفي في طرابلس رئيس الأركان العامة للجيش اللّيبي التابع لحكومة الوفاق الوطني، الفريق أول ركن محمد الحداد، وبعض القيادات العسكرية الموجودة في العاصمة.

وقال بيان صادر عن المكتب الإعلامي للمنفي، إن اللقاء «بحث سبل توحيد المؤسسة العسكرية بالبلاد، ومناقشة بعض العوائق التي تمر بها رئاسة الأركان العامة بطرابلس، ودعم اللجنة العسكرية المشتركة 5+5».

وكان رئيس الحكومة اللّيبية عبد الحميد دبيبة، غادر مدينة طبرق في الشرق، متجها نحو العاصمة طرابلس غربا، دون لقاء اللواء المتقاعد خليفة حفتر. وقال بيان مقتضب نشره المكتب الإعلامي لدبيبة على فيسبوك «رئيس حكومة الوحدة الوطنية، المهندس دبيبة يغادر طبرق متجها إلى طرابلس». فيما غرّد دبيبة عبر «تويتر»، قائلا: «حظيت بلقاءات مثمرة بكل من المستشار عقيلة صالح «رئيس مجلس نواب طبرق»، والسادة أعضاء المجلس».

تشاور حول الاستحقاق

أفاد دبيبة ان اللقاء كان فرصة للتشاور حول الاستحقاقات السياسية القادمة وعملية تشكيل الحكومة. مؤكدا سعيه للتواصل بشكل دائم مع اللّيبيين في كل ربوع ليبيا. وغادر دبيبة، طبرق، التي وصلها في وقت سابق الجمعة، عائدا إلى طرابلس، دون أن يتوجه إلى مدينة بنغازي (شرق) للقاء حفتر، بخلاف توقعات سابقة لوسائل إعلام محلية.

حماية الاقتصاد

في سياق متصل، يواصل المبعوث الأممي لليبيا يان كوبيتش مشاوراته مع مختلف الفاعلين مشددا على ضرورة حماية الاقتصاد اللّيبي، وأكد استمرار دعم بعثة الأمم المتحدة لاقتصاد ليبيا وتأمين الموارد المالية»، وجاء ذلك خلال استقبال رئيس مجلس ادارة المؤسسة الوطنية للنفط مصطفى صنع الله بطرابلس، أمس.

وشدد المبعوث الأممي خلال هذا اللقاء على أهمية الحفاظ على الدور المستقل والمحايد للمؤسسة الوطنية للنفط بوصفها مؤسسة سيادية وحيدة مكلفة قطاع النفط في ليبيا، وتناول اللقاء دور المؤسسة الوطنية للنفط والشركات التابعة لها في زيادة الانتاج ورفع معدلات التصدير لدعم الاقتصاد الليبي، وكذلك ما تقوم به المؤسسة من خلال تنفيذ العديد من المشاريع التنموية في مختلف المدن المجاورة للحقول النفطية.

متمسّكا بسياسات القمع وتكميم الأفواه

المغرب يمنع وقفات إحياء الذكرى العاشرة لـ«حركة 20 فبراير»

قامت السلطات المغربية بمنع مجموعة من الوقفات التي دعت إليها تنظيمات ونشطاء لإحياء ذكرى احتجاجات «حركة 20 فبراير» في مجموعة من المدن من أجل تجديد مطالب الحركة بخصوص التنمية البشرية والديمقراطية والحريات بالمملكة.

أوضحت المصادر الإعلامية ونشطاء مواقع التواصل الاجتماعي أن السلطات تدخلت لتفريق المحتجين بكل من الرباط وفاس والدار البيضاء، وكلميم وتطوان وطنجة والفنيدق، وغيرها من المدن التي دعا فيها النشطاء إلى التظاهر، متحججة بحالة الطوارئ الصحية، وقرار الحكومة المتعلق بتمديد العمل بالإجراءات الاحترازية لمواجهة تفشي فيروس كورونا المستجد، والذي يمنع عقد التجمعات والاجتماعات العمومية.

انتفاضة ضدّ سياسة المخزن

كانت تنظيمات سياسية ونقابية المكونة للجبهة الاجتماعية المغربية قد دعت إلى التظاهر، السبت، تزامنا مع الذكرى العاشرة لاحتجاجات 20 فبراير. ورفع المشاركون الذين تمكنوا من السير في شوارع المدن المغربية، شعارات مناهضة لسياسة «صم الأذان» التي تنتهجها الدولة لمطالب المجتمع المغربي في العيش بكرامة، حيث تضمنت إحداها «النضال الشعبي الوحدوي سبيلنا للتصدي للاستبداد وسياساته اللاشعبية ومن أجل مغرب الكرامة والحرية الاجتماعية».

كانت أكثر من 40 مدينة مغربية استعدت للخروج في وقفات احتجاجية، مساء السبت وأمس الأحد، لتجدد المطالبة بالاستجابة لما نادت به «حركة 20 فبراير» قبل عقد من الزمن ودعا القيادي اليساري، ومؤسس «منظمة العمل الديمقراطي» محمد بن سعيد آيت إيدر، مؤسسات الدولة إلى تحقيق «انفراج سياسي وحقوقي واسع،لتحقيق الحرية والأمن والكرامة والديمقراطية».

كما حثّ الشباب المغربي «على مزيد من النضال السلمي لتحقيق الديمقراطية الكاملة والانخراط في الحياة السياسية والمشاركة المكثفة في الانتخابات المقبلة».

مطالب مشروعة لم تتحقّق

كان الآلاف من المغاربة خرجوا في 20 فبراير، عام 2011، إلى شوارع المملكة للاحتجاج، بناء على دعوة أطلقتها حركة شكلها شباب مغاربة من تنظيمات سياسية ومستقلين عبر منصات التواصل الاجتماعي، مطالبين بالعدالة الاجتماعية والحرية والكرامة، ومحاكمة الضالعين في قضايا فساد واستغلال النفوذ ونهب ثروات المملكة. كذلك طالبوا باستقلال القضاء وحرية الإعلام، وإقامة ملكية برلمانية، وإجراء انتخابات نزيهة ووضع دستور جديد.

وتضم حركة شباب 20 فبراير بالمغرب، نشطاء يطالبون بإصلاحات في البلاد، وقد انضمت لها قوى سياسية وحقوقية. وتقول الحركة أن أعضاءها هم من المغاربة الذين يؤمنون بالتغيير، وهدفهم «العيش بكرامة في مغرب حر وديمقراطي»، وتؤكد استقلاليتها عن كل التنظيمات والأحزاب السياسية.

المشهد السياسي لا يحفز على التفاؤل

وفي الذكرى 10، كتب الدكتور طارق ليساوي الاعلامي و الاكاديمي، أستاذ العلوم السياسية والسياسات العامة المغربي، مقالا عاد فيه للتذكير بمطالب الحراك الشعبي المغربي، بتاريخ فبراير 2011 والذي قال إنه كان في الصفوف الأمامية لهاته الاحتجاجات الواسعة التي عمت مختلف مدن المملكة، منذ عقد.

أدان سياسات «القمع وتكميم الأفواه» التي أكد أنها «لن تجدي نفعا في ظل شباب دمر مستقبله»، موضحا أن «المشهد السياسي العام في المغرب في 2021 لا يحفز على التفاؤل.

صفعة صينية لعمالقة التكنولوجيا المالية

قيود جديدة على الإقراض عبر الإنترنيت

فرضت لجنة تنظيم البنوك والتأمين في الصين قيودا جديدة على البنوك والمؤسسات المالية، التي تعمل مع مؤسسات مقرضة صغيرة على الإنترنيت، بما في ذلك مؤسسات تقودها مجموعة «آنت جروب»، ومؤسسها جاك ما، ما يمثل مزيدا من الصفعات لواحد من قطاعات الأعمال الأسرع نموا لعمالقة التكنولوجيا المالية، طبقا لوكالة «بلومبيرج» للأنباء.

أكدت اللجنة أن «البنوك يجب أن تضع سقفا للإقراض المشترك مع منصات إلكترونية لا تزيد على 50 في المائة، من قروضها مستحقة السداد»، وتابعت اللجنة أنه «بدءا من الأول من جانفي 2022، ستكون هناك حاجة إلى منصة لكي توفر 30 في المائة، على الأقل من التمويل ذاته في أي قرض مشترك واحد مع أحد البنوك».

■ **موقف صعب**

وبعد أن كانت شركة علي بابا أحد أهم الأسهم المفضلة في «وول ستريت» بعد تحقيق طرح عام أولي بقيمة 25 مليار دولار، باتت الآن في موقف صعب.

وتدخل أكبر شركة لتجارة التجزئة عبر الإنترنت في الصين بقيادة الملياردير جاك ما فصلا جديدا مقلقا مع الحكومة الصينية، في ظلّ خضوع شركة آنت جروب، المملوكة لشركة علي بابا بنسبة 33 في المائة، لعملية إعادة هيكلة تحت إشراف البنك المركزي في البلاد، حسبما ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أخيرا.

وتعتزم «آنت جروب» التحوّل إلى شركة مالية قابضة تحت وطأة ضغوط الجهات التنظيمية، وبحسب المصادر فإن الشركة قدمت مخطط إعادة الهيكلة.

وتأتي خطوة التحوّل إلى كيان قابض، في ضوء إعلان البنك المركزي الصيني أن الشركة تسيطر على مؤسسات مالية متعدّدة من شركات تأمين وأوراق مالية، ما يلزمها بتأسيس شركة قابضة إعمالا بالقانون.

■ **أصل الأزمة**

إثر اختفائه عن أنظار الرأي العام لعدة أسابيع، عاد جاك ما مؤسس «علي بابا» إلى الظهور نهاية الشهر الماضي، عبر بث مباشر خلال حدث سنوي يستضيفه لتكريم المعلمين الريفيين، وفقا لأشخاص مطلعين على الأمر.

وبوادر الأزمة مع رجل الأعمال الصيني اندلعت في أكتوبر 2020، حين أطلق انتقادا للجهات التنظيمية المالية في الصين، حول ممارسات التقييد للأعمال.

ولم يمرّ وقت طويل على هذه التصريحات حتى واجهت «علي بابا» تحقيقا بدعوى مكافحة الاحتكار. التطورات التي تشهدها «علي بابا» والشركات التابعة تمثل اتجاها مقلقا للمستثمرين.

وأوضحت المنصة أنه لطالما كانت بكين حذرة عندما يتعلق الأمر بمكافحة الاحتكار أو التحقيقات التنظيمية، ومع ذلك فإن السلطات يمكن أن تفرض غرامات قد تصل إلى 10 في المائة من إيرادات «علي بابا» السنوية.

وأضافت أن «هذا يعني أن الشركة معرضة لسداد نحو 7.7 مليار دولار، مع احتمالية تقسيم عديد من ممتلكاتها أو أن تصبح شبه مملوكة للدولة»، لكن المنصة استدركت قائلة «بالنسبة إلى شركة بهذا الحجم العملاق، لا يمكن الجزم بنتيجة مؤكدة».

تعد غير مناسبة للعصر

مطالب بإلغاء معايير «ماستريخت» للحد من الدين في أوروبا

طالب راينر هوفمان رئيس اتحاد النقابات العمالية في ألمانيا، بإلغاء نهائي لمعايير اتفاقية «ماستريخت» للحد من الدين العام للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في ظل أزمة كورونا وسياسة خفض أسعار الفائدة.

قال هوفمان في تصريحات صحافية، «معايير «ماستريخت» لم تعد قابلة للتنفيذ، عندما تأسس الاتحاد النقدي، كان لدينا معدلات فائدة وتضخم أعلى بشكل ملحوظ»، وأضاف «حقيقة أن مستوى ديون دولة في الاتحاد الأوروبي يجب ألا يتجاوز 60 في المائة، من الناتج الاقتصادي، وأن العجز الاقتصادي الإجمالي لا يجب أن يتجاوز نسبة 3 في المائة، من الناتج المحلي الإجمالي، لم تعد تتناسب مع العصر».

وأفاد «علينا إصلاح هذه الأهداف، أي جعلها أكثر ذكاء». وفي نهاية ديسمبر الماضي، دعا فرانك فيرنكه رئيس مجلس إدارة نقابة «فيردي» للعاملين في قطاع الخدمات في ألمانيا، إلى تعليق العمل بمعايير «ماستريخت» للاتحاد الأوروبي للحد من الديون لفترة أطول، وفقا لموقع «الألمانية».

وتعاني شركات التصنيع في ألمانيا انخفاضا حادا في الصادرات في 2020، حسبما أعلن اتحاد شركات صناعة الآلات الألمانية في فرانكفورت.

وقال رالف فيشرز كبير الاقتصاديين في الاتحاد «سجل مصدرو الآلات العام الماضي أكبر تراجع على أساس سنوي منذ الأزمة المالية والاقتصادية في 2009»، وفقا لموقع»الألمانية». وبحسب البيانات، تم تصدير سلع هندسية ميكانيكية بقيمة 160 مليار أورو في 2020 بانخفاض 12 في المائة عن 2019.

وذكر الاتحاد أن واردات الآلات تراجعت أيضا 13.4 في المائة إلى 67 مليار أورو، استنادا إلى بيانات مكتب الإحصاء الاتحادي.

وقال فيشرز، «كان الربع الثاني من 2020 ذروة أزمة فيروس كورونا»، مضيفا أن «عديدا من شركات الهندسة الميكانيكية واجه إخفاقات حادة بشكل غير متوقع».

من جهة أخرى، كشفت نتائج استطلاع للرأي أن العطلات الأسبوعية هي أكثر الأيام التي يفضلها المستهلكون في ألمانيا للقيام بالتسوق عبر الإنترنت فيها.

وأوضحت نتائج الاستطلاع الذي أجرته شركة أبحاث السوق «نيلزن آي كيو» بين 1270 مستهلكا، أن يوم السبت هو يوم التسوق رقم واحد بالنسبة إلى متسوقي الإنترنت في ألمانيا، كما رصد الاستطلاع أيضا أن حجم التسوق عبر الإنترنت يزيد على المتوسط في يومي الجمعة والأحد أيضا، وأن أحب أوقات التسوق هو الفترة بين الساعة السادسة والعاشرة مساء.

لعلاج الاختلالات الهيكلية

المركزي السوداني يعلن توحيد سعر الصرف

أعلن البنك المركزي السوداني أمس، توحيد سعر الصرف بهدف علاج الاختلالات الهيكلية واستقطاب تحويلات السودانيين العاملين بالخارج عبر القنوات الرسمية.

ذكر البنك في بيان على موقعه الإلكتروني أن «منشورات وضوابط صدرت من البنك موجهة للمصارف وشركات الصرافة لتنفيذ الرؤية الإصلاحية للدولة». ولم يذكر البيان سعر الصرف الرسمي الذي سيتم اعتماده.

وأضاف «الآن ونحن نستشرف مرحلة جديدة نتيجة للتطورات السياسية.. وفي إطار الانفتاح على العالم الخارجي بعد رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب.. استقر رأى حكومة الفترة الانتقالية على تبني حزمة من السياسات والإجراءات تستهدف إصلاح نظام سعر الصرف وتوحيده. وذلك بانتهاج نظام سعر الصرف المرن المدار».

وأشار إلى أن الإجراء يهدف إلى تحويل الموارد من السوق الموازية إلى السوق الرسمية واستقطاب تحويلات السودانيين العاملين بالخارج عبر القنوات الرسمية، واستقطاب تدفقات الاستثمار الأجنبي، وتحفيز المنتجين والمصدرين والقطاع الخاص بإعطائهم سعر الصرف المجزئ. وشهد سعر الجنيه السوداني تدهورا كبيرا خلال الفترة الماضية بضغط من مضاربات التجار وارتفاع الطلب على العملات الأجنبية. وأدى هذا التدهور إلى تفاقم الأوضاع المعيشية وارتفاع أسعار السلع والخدمات لمستويات غير مسبوقة.

وكانت بيانات من الجهاز المركزي للإحصاء في السودان أظهرت أن المعدل السنوي للتضخم قفز إلى 304٪ في يناير من 269٪ في ديسمبر.

ارتفاع أسواق المال يعزّز فرص نمو الاقتصاد الإيطالي

أكدت مجموعة اقتصادية إيطالية ارتفاع فرص النمو الاقتصادي لثالث أكبر اقتصاد في أوروبا، خلال الربع الثاني من 2021، نتيجة لتحسن في الأسواق المالية منذ أن تولى ماريو دراجي منصب رئيس الوزراء، طبقا لما ذكرته وكالة «بلومبيرج» للأنباء.

ذكر الاتحاد العام للصناعة الإيطالية «كونفندستريا» في تقرير، أن الانتعاش في الأسواق ربما يعزّز الثقة بين الأسر والشركات ويحسن التوقعات الاقتصادية لعام 2021.

وأضافت المجموعة، أن «إيطاليا تتلّقى طلبات بقيمة قياسية تبلغ 134 مليار دولار في مبيعات السندات، كما حققت أكثر من 110 مليارات أورو «133 مليار دولار» من الطلبات لأول مبيعات من السندات منذ أن تولى دراجي الرئيس السابق للبنك المركزي الأوروبي، منصبه الأسبوع الماضي».

إيطاليا، التي خسرت 444 ألف وظيفة في 2020 تراهن كثيرا على خطة الإنعاش الأوروبية، التي ترتبط دفعاتها بتقديم خطة مفصلة عن النفقات إلى بروكسل بحلول نهاية أفريل، وهذه إحدى مهام الحكومة الجديدة.

وأضاف دراجي في خطابه «سيكون لدينا نحو 210 مليارات أورو على فترة ستة أعوام، وهذه الموارد يجب أن تنفق لتحسين إمكانات النمو في اقتصادنا»، مشيرا إلى أنه بين الأولويات «الطاقة المتجدّدة ومكافحة تلوث الهواء والمياه، والقطار فائق السرعة وإنتاج وتوزيع الهيدروجين والرقمنة وشبكة الجيل الخامس».

ومنذ أن استدعاه سيرجيو ماتاريلا رئيس الجمهورية في الثالث من فيفري، شكل ماريو دراجي أغلبية من الحزب الديمقراطي «يسار وسط» وحزب الرابطة من اليمين المتطرّف بزعامة ماتيو سالفيني مرورا بحركة خمسة النجوم، التي كانت مناهضة للنظام إلى حين وصولها إلى السلطة.

وقال دراجي «اليوم الوحدة ليست خيارا، الوحدة واجب»، فيما شهدت بدايات حكومته جدلا حادا ضد روبرتو سبيرانزا وزير الصحة، الذي انتظر حتى مساء الأحد ليعلن منع إعادة فتح منتجعات التزلج.

هذه المشاحنات الأولى تدشن مسيرة وعرة لماريو دراجي، كما تقول تيريزا كوراتيلا، المحللة في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية في مقابلة مع وكالة «فرانس برس»، مضيفة «لدينا حكومة قوية جدا من حيث كفاءة الوزراء، لكن مع توازن سياسي هش جدا، مع محاورين سياسيين يغيرون رأيهم ولا يمكن الاعتماد عليهم كثيرا».

ووصل إجمالي عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا المستجد في إيطاليا إلى 2.75 مليون إصابة بحلول الساعة السابعة والنصف من صباح أمس، بتوقيت ميلانو، بحسب بيانات جامعة جونز هوبكنز الأمريكية ووكالة «بلومبيرج» للأنباء.

أوروبا تحت وقع الجائحة

انخفاض الاستهلاك وغموض المستقبل عزّز الادخار

ينفق الأوروبيون أقل ويدخرون أكثر خلال أزمة كورونا وفقا لمسح أجرته مؤسسة للخدمات المالية تتخذ من هامبورج مقرا لها. ووفقا للتحليل الذي أجرته مؤسسة «ديبوزيت سوليوشنز» فإنه في 2020 تدفقت أرصدة قدرها 585 مليار أورو إلى الحسابات الجارية وحسابات التوفير في منطقة الأورو.

نما حجم المدخرات في منطقة العملة الموحدة بنسبة 48٪ مقارنة بـ 2019 الذي شهد تدفق أرصدة بلغت 359 مليار أورو. وأضافت أن جزءا كبيرا من هذا المبلغ نحو 150 مليار أورو تعود للمدخرين الألمان. في الوقت نفسه فإنهم لا يحقّقون أي عائد تقريبا على الودائع المصرفية بسبب أسعار الفائدة المنخفضة بشكل دائم.

وارتفع حجم المدخرات في ألمانيا بنسبة 37٪ في 2020 مقارنة بـ 2019، وهو ما يزيد عن إيطاليا التي ارتفعت المدخرات بها بنسبة 32٪، ولكن أقل من فرنسا التي سجّلت ارتفاعا في المدخرات بنسبة 72٪ وأيضا إسبانيا التي سجلت ارتفاعا بنسبة 38٪. وفي بريطانيا التي تمّ عمل فيها مسح منفصل بلغت الزيادة 170٪.

ومنذ الربع الثاني من 2020 زاد تدفق الأموال إلى حسابات التوفير أكبر مما كان عليه في السنوات السابقة وفقا للمسح كان هناك 8.3 تريليون أورو في حسابات التوفير في منطقة الأورو بنهاية 2020. وأوضح تيم سيفيرز الرئيس التنفيذي لمؤسسة ديبوزيت سوليوشنز أن «انخفاض الاستهلاك والغموض المستمر في البيئة الاقتصادية جعل الناس يدخرون الأموال في حساباتهم أكثر من أي وقت مضى». موضحا أن الظاهرة هي نفسها في جميع أنحاء أوروبا.

فيروس كورونا

أعراض الإصابة وكيفية الوقاية

تشير بعض الدراسات إلى أن نحو 80 في المئة من المصابين بالفيروس يشعرون بأعراض طفيفة، أو لا تظهر عليهم أعراض على الإطلاق، بيد أن عددا قليلا آخر قد يعاني من أعراض مرضية حادة.

فما هو هذا المرض؟

وماذا تفعل كي تقي نفسك من الإصابة به؟

ما هي الأعراض؟

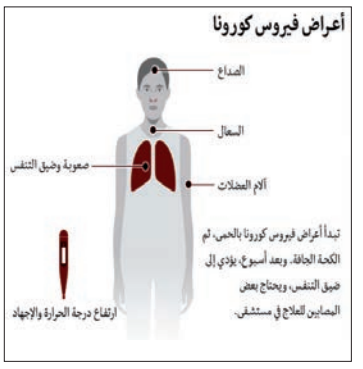

يُصيب فيروس كورونا الرئتين، وتظهر أعراض رئيسية هي: الحمى والسعال الجاف المستمر.

وتقول هيئة خدمة الصحة الوطنية البريطانية إن «السعال الجاف» يعني السعال القشري الذي لا يصاحبه أي بلغم (مخاط سميك).

ويعني السعال المستمر السعال لفترة طويلة وبكثرة لمدة تتجاوز ساعة، أو حدوث ثلاث نوبات سعال أو أكثر خلال 24 ساعة، أما إذا كنت تعاني عادة من السعال فقد يكون الوضع أسوأ من المعتاد.

كما يؤدي ذلك إلى حدوث ضيق في التنفسيوصف غالبا بضيق شديد في الصدر، أو صعوبة في التنفس أو شعور بالاختناق.

ويشعر المصاب بالحمى إذا تجاوزت درجة حرارته 37.8 درجة مئوية، إذ يؤدي ذلك إلى الإحساس بالدفء أو البرودة أو الرعشة.

كما أُبلغ عن حدوث التهاب في الحلق وصداع وإسهال فضلا عن فقدان حاسة الشم والتذوق.

ويستغرق الأمر خمسة أيام في المتوسط حتى يبدأ ظهور الأعراض، بيد أن بعض الأشخاص يصابون بها في وقت لاحق. وتقول منظمة الصحة العالمية إن فترة حضانة الفيروس تصل إلى 14 يوما.

كم عدد الأشخاص الذين لم تظهر عليهم أعراض؟

أشارت دراسة حديثة نشرتها مجلة طبية بريطانية إلى أن 78 في المئة من المصابين بفيروس كورونا (كوفيد-19) تظهر عليهم أعراض طفيفة أو لا تظهر عليهم أعراض («بدون أعراض»، وفقا للتسمية الطبية).

وتتفق نتائج الدراسة مع بحث أجري في قرية إيطالية تعد بؤرة لتفشي المرض، وتبين أن 50 في المئة إلى 75 في المئة من المصابين بدون أعراض لكنهم «مصدر كبير» للعدوى.

ما هو احتمال الوفاة بسبب الإصابة بفيروس كورونا؟

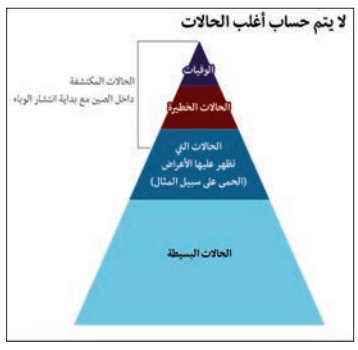

بدت نسبة الوفيات جراء الإصابة بالفيروس منخفضة بين (واحد في المئة إلى 2 في المئة) بيد أن هذه الأرقام قد تكون غير موثوقة وغير دقيقة بسبب عدم الإبلاغ عن العديد من حالات الإصابة.

ويخضع آلاف الأشخاص إلى العلاج من الإصابة بالفيروس، بيد أن بعضهم قد يتوفون جراء الإصابة به، لذا فأن معدل الوفيات قد يصبح أعلى، ويمكن كذلك أن يصبح أقل إذا عُرف أن عددا كبيرا من حالات الإصابة المعتدلة لم يتم الإبلاغ عنها.

وتشير منظمة الصحة العالمية وفقا لبيانات 56 ألف مريض إلى أن:

80 في المئة يعانون من أعراض طفيفة، مثل الحمى والسعال وقد يعاني البعض من التهاب رئوي.

14 في المئة تظهر عليهم أعراض شديدة، مثل صعوبة في التنفس وضيق في التنفس.

6 في المئة يصابون بأمراض خطيرة، مثل فشل الرئة، والصدمة الإنتانية (تعفن الدم)، وفشل الأعضاء، وخطر الوفاة.

ماذا أفعل إذا ظهرت عليّ أعراض؟

يتعافى معظم المصابين بفيروس كورونا بعد خضوعهم للراحة وتخفيف الألم (مثل تناول الباراسيتامول، المعروف أيضا باسم الأسيتامينوفين).

وإذا كنت تعاني من الحمى والسعال وصعوبة التنفس، فيجب عليك استشارة طبيب لأن هذا قد يكون بسبب عدوى في الجهاز التنفسي أو حالة مرضية خطيرة أخرى. وتقول منظمة الصحة العالمية إنه يتعين عليك الاتصال مقدما والتحدث إلى مقدم خدمة الرعاية الصحية في منطقتك لأنه قد يساعدك في التوجه إلى المكان الصحيح.

مواقع

لقاحات فيروس كورونا

هل يصح تفضيل لقاح على آخر في الوقت الراهن؟

لاحظ الدكتور جون رايت، من مختبر برادفورد الملكي، أن الأطباء عادة ما يفضلون أحد اللقاحات، في حين يفضل العامة لقاح آخر. لكنه يرى أن الوقت الحالي لا يحتمل الانتقاء.

أدى الإعلان عن لقاحات متعددة إلى مأزق آخر. ففي الوقت الذي تتنافس فيه شركات الأدوية على هذا السبق العلمي، أصبح لدينا العديد من اللقاحات، ويتساءل الناس عما إذا كان لديهم خيار، وأي اللقاحات أفضل.

وفكرة خيار المستهلك في اللقاحات، أو الأدوية بشكل عام، غريبة في حد ذاتها. فلا أحد يسأل مثلا عن العلامة التجارية للقاح الإنفلونزا السنوي، أو الشركة المصنعة للقاح الحصبة الذي يقي الأطفال. لكن حالة الارتياح العالمي التي قوبل بها الإعلان عن لقاح فايزر، ثم لقاحات موديرنا وأسترازينكا تباعا، ولقاحات نوفافاكس وجانسين مؤخرا (التي ما زالت في انتظار موافقات الجهات التنظيمية) خلقت وعيا بالعلامات التجارية بين العامة الذين بالكاد يعلمون القليل عن علم الأوبئة والأمراض المعدية.

وإجابتي على السؤال المعتاد بسيطة: لنأخذ أي لقاح من المتاحين، ونشكر دول نصف الكرة الشمالي على أننا نعيش في دول متطورة. ففكرة الاختيار خاطئة تماما في مثل هذا الوقت الذي تشح فيه اللقاحات على مستوى العالم.

وفي إيطاليا مثلا، تشير التقارير إلى أن نقابات العاملين في الشرطة ترفض لقاح أسترازينكا اعتقادا منها بأن لقاحات فايزر وموديرنا أكثر فعالية. كما يرفضه بعض الأطباء الإيطاليين ظنا منهم أنه يأخذ وقتا أطول لتحقيق تأثير مناعي. لكن ما زال من المبكر القطع بأي من هذه التكهنات، إذ تحتاج إلى تراكم الأدلة من استمرار اختبارات اللقاح وأدلة أخرى من الواقع لتكتمل الصورة.

ومقارنة اللقاحات ليس بسهولة مقارنة المشروبات الغازية أو السيارات. والاختبارات السريرية أظهرت نتائج أولية فقط، وستستمر في مدتها المقررة بعام على الأقل، وستكون أكثر دقة مع الوقت. لذا، يجب أن نبدأ اختبارات اللقاح التي يمكن أن تستخدم في مقارنات حقيقية بين اللقاحات، وقد تظهر النتائج الأولية فروقا بين المجموعات أو الجرعات.

كذلك يمكن أن تختلف الأعراض الجانبية من لقاح لآخر، فبعضها قد يكون له تأثير موضعي كألم في الذراعين. وبعضها قد يكون له أثر جانبي مرضي، مثل أعراض تشبه الإنفلونزا. ومع استمرار التلقيح ستتضح الصورة بشكل أفضل.

ومن ملاحظاتي غير العلمية على الإطلاق، أرى أن الأطباء يميلون قليلا تجاه لقاح فايزر، ويبدو أنهم يشعرون براحة أكثر من العامة تجاه تقنية الخلايا البروتينية الجديدة المستخدمة في هذا اللقاح. كما تظهر البيانات التجريبية الأولية كفاءة سريرية أكبر، وهو جزء مهم في كل قراراتنا الطبية.

لكن عند نشر هيئة الغذاء والدواء الأمريكية لنتائج اختبارات لقاح فايزر مؤخرا، تبين أن هناك ما يزيد على ثلاثة آلاف حالة إصابة غير مؤكدة بفيروس كورونا لم تُدرج في البيانات الصحفية الصادرة بشأن اللقاح، ما يعني أن فعاليته الحقيقية قد تكون أقل بكثير من الـ 95 في المئة المعلنة.

ولاحظت بين المرضى وزملائي غير الأطباء أن هناك تفضيل أكبر للقاح أسترازينكا. فالناس يشعرون براحة كونه صنع في بريطانيا، واتباعه للتقنيات التقليدية في التصنيع والاختبار، باستخدام نسخة غير ضارة من الفيروس لتوصيل الجينات الخاصة ببروتين سارس-كوفيد-2 إلى خلايا الجسم. ويتبع لقاح جونسون آند جونسون (الذي صنعته شركة جانسين المملوكة لها) نفس النهج.

أما لقاح نوفافاكس فيستخدم التقنية الحديثة الخاصة بجزيئات النانو، وهي عبارة عن نسخة مصنعة معمليا من بروتين سارس-كوفيد-2 محملة على عامل مساعد يحملها إلى الجهاز المناعي ليكون رد فعل وقائي. وتعاقدت المملكة المتحدة على 60 مليون جرعة من هذا اللقاح، ويتوقع أن يستخدم على نطاق أوسع مع استمرار حملات اللقاح.

وفي المقابل، هناك شكوك كبيرة بشان اللقاحين الروسي والصيني بين الأطباء والعامة على حد سواء، رغم أن فعالية لقاح سبوتنيك تبدو مبشرة، وكذلك اللقاح الصيني سينوفاك الذي لم تُنشر نتائجه رسميا بعد، وإن كانت بعض الأخبار عنه قد تواترت في المجتمع الطبي.

وكان من المقرر أن أحصل على اللقاح (فايزر) قبل إجازة عيد الميلاد، لكني أُصبت بالفيروس قبلها وحصلت على المناعة الطبيعية. وتأخر حصولي على اللقاح لمدة شهرين، قبل أن أعود إلى صفوف الانتظار مجددا. ومن المرجح أن أتمتع برد فعل مناعي جيد لمدة شهرين أو ثلاثة، وأشعر أنه في ظل شح اللقاحات، قد يستفيد شخص آخر منه أكثر مني. لذا أنا على استعداد للتنازل عن جرعتي لمن يحتاجها أكثر. لكن بما أن الإصابة لمرة ثانية أمر جائز، لا أريد أن أزيد من فرص إصابتي.

وعلى الرغم من اقتناعي بأن الانتقاء أمر غير لائق في هذه الظروف، إلا أن العاملين في قطاع الصحة الأكبر سنا يمكنهم الاختيار، وقد أكون أنا شخصيا في هذا الموقف قريبا. ويوفر المستشفى الذي أعمل فيه لقاح فايزر لكل العاملين، ولن يطول الأمر كثير حتى يوفر الطبيب الممارس العام في منطقتي لقاح أسترازينكا، أو ربما نوفافاكس الذي أساعد في تجاربه، بفرض حصوله على التراخيص اللازمة في ذلك الحين.

وبالطبع سآخذ أي من هذه اللقاحات، فكلها له فعالية أفضل كثيرا مما تخيلنا. وإذا كان لدي الخيار، فسيكون قرارا أخلاقيا. فأي المصنعين يتبع المعيار الأخلاقي الإنساني في ظل الوباء، مثل التعاطف والطيبة والتبرع والمشاركة؟

وأنا معجب بالشركات التي عرضت توفير جرعات بسعر التكلفة للدول ذات الدخول المتوسطة والمتدنية. وقد يكون لآخرين معايير أخرى لقياس المسؤولية الأخلاقية للشركات. وعلى كلٍ، فنحن في ظرف يتطلب تشجيع صناعة الدواء على إظهار المزيد من معاني المسؤولية المجتمعية.

bbc

دراسة تكشف:

بخطوة بسيطة يمكن رفع فعالية لقاح أكسفورد

كشفت دراسة حديثة عن المدى الزمنية الأمثل بين جرعتي لقاح «أكسفورد-أسترازينيكا»، لتحقيق مزيد من الفعالية في الوقاية من فيروس كورونا المستجد.

ووفق الدراسة التي أجراها باحثون في جامعة أكسفورد البريطانية، فإن اللقاح يصبح أكثر فعالية في حال جعل المدة الزمنية الفاصلة بين الجرعتين ثلاثة شهور بدلا من 6 أسابيع.

وحسبما نقلت شبكة «سكاي نيوز» البريطانية، فإن فعالية لقاح «أكسفورد-

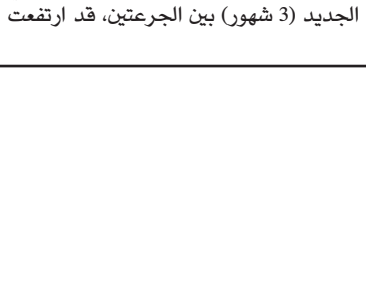

أسترازينيكا»، عند اعتماد الفاصل الزمني الجديد (3 شهور) بين الجرعتين، قد ارتفعت من 55 إلى 81 في المئة.

وأشارت الدراسة إلى أن تلقي جرعة واحدة من اللقاح توفر حماية بنسبة 76 في المئة من اليوم 22 إلى 90 بعد التطعيم، وهو ما يعني عدم تراجع في مستوى الوقاية خلال المدة الفاصلة بين الجرعتين.

وأوضح القائمون على الدراسة أن أخذ جرعة واحدة من لقاح «أكسفورد-أسترازينيكا» لن يكون كافيا، إذ لا بدّ من الحصول على جرعتي التطعيم.

skynewsarabia

إشهار

يتعرض لانتقادات كبيرة

تحميل تطبيق كلوب هاوس يتضاعف

تضاعف عدد مرات تحميل تطبيق المحادثات كلوب هاوس على مدار أسبوعين فقط، وفقا لتقديرات أصدرتها شركة متخصصة في تحليل البيانات.

قالت شركة آب آني لتحليل البيانات المتخصصة في شؤون التطبيقات الإلكترونية إنها رصدت زيادة كبيرة في عدد مرات تحميل تطبيق المحادثة كلوب هاوس من 3.5 مليون مرة إلى 8.1 مليون مرة في الفترة من 1 إلى 16 فبراير/ شباط الجاري.

وزادت شعبية هذا التطبيق الإلكتروني، الذي يشترط لتحميله على الهاتف دعوة من مستخدم فعلي له، في الفترة الأخيرة بعد أن أكد عدد من المشاهير استخدامه.

لكن عدد مرات التحميل لا تساوي بالضرورة عدد المستخدمين.

رغم ذلك، اقترنت هذه الشعبية الكبيرة بانتقادات تعرضت لها الشركة المطورة والمشغلة للتطبيق.وألقى خبراء الضوء على أنه في بعض الأحيان تُمرر البيانات الموجودة على التطبيق إلى خوادم إلكترونية صينية حتى وإن كان المستخدمون في الولايات المتحدة أو دول أخرى.

لكن هذه المخاوف لم يكن لها تأثير كبير على اهتمام المستخدمين بهذا التطبيق.

وشهد تحميل كلوب هاوس نموا كبيرا رغم القيود التي ينطوي عليها تحميل واستخدام التطبيق، إذ ا لا يمكن استخدامه إلا على أجهزة iPhone كما يشترط لتحميله الحصول على دعوة مستخدم فعلي للتطبيق مع السماح لكل مستخدم بدعوة عدد محدود من الأشخاص.

وتم تحميل التطبيق 2.6 مليون مرة في الولايات المتحدة، وفقا لآب آني التي أشارت أيضا إلى انتشار واسع النطاق لتحميل التطبيق عالميا.

وأسهم في النمو الكبير في الطلب على تطبيق المحادثة ظهور عمالقة التكنولوجيا من أمثال الملياردير إيلون ماسك ومؤسس فيسبوك مارك زوكربرغ عليه. ويُشاع في الأسواق أن شركة فيسبوك تعمل في الوقت الراهن على تطوير منتج مشابه لمنافسة كلوب هاوس.

وقد لا يكون عدد مرات التحميل مؤشرا دقيقا على العدد الحقيقي للمستخدمين.

ويمكن تحميل التطبيق عبر متجر التطبيقات الإلكترونية التابع لأبل آب ستور دون الحاجة إلى الدعوة اللازمة لاستخدامه.

كما يشجع كلوب هاوس المستخدمين على تحميل التطبيق على أية حال – وذلك لأن تحميل التطبيق يسمح لهم بحجز اسم المستخدم الذي يرغبون فيه للاستخدام المستقبلي.

وفي بعض الأحيان تكون أسماء المستخدم سلعة عليها إقبال شديد على مواقع التواصل الاجتماعي الرائدة، إذ تشتد المنافسة على الحصول على الأسماء الحقيقية، أو القصيرة سهلة الاستخدام.

ولا يعلن تطبيق كلوب هاوس عدد المستخدمين عليه، لكن بعض شركات تحليل البيانات تقدر عدد مستخدميه بأكثر من ستة ملايين مستخدم.

bbc

بسبب الرسائل المكشوفة

أزمة واتساب تعود للواجهة

من جديد تعود أزمة شركة واتساب إلى الواجهة بعدما أعلنت الخميس الماضي، الماضي قدما في سياسة تحديث الخصوصية، الذي بموجبه قد تتبادل واتساب بيانات المستخدمين مع فيسبوك والشركات التابعة لها، الأمر الذي أثار موجة انتقادات عالمية دفعت الملايين لهجرة تطبيق التراسل الفوري الشهير.

يقول خبير تكنولوجيا الاتصالات والإعلام أيمن صلاح إن «فيسبوك لديها أكبر تطبيقات للتواصل في العالم «فيسبوك ماسنجر وواتساب ومجموع مستخدميهما يقارب نصف سكان العالم تقريبا أصبحت رسائلهم مكشوفة».

وأوضح خبير تكنولوجيا الاتصالات والإعلام لموقع «سكاي نيوز عربية»، أنه «إذا كان من حق فيسبوك التصرف كما تشاء فيما تملكه من بيانات، فمن حق المستخدمين هجر هذا التطبيق والذهاب لغيره مثل تليغرام مثلا أو سيغنال»، مشيرا إلى أن تحديث سياسة الخصوصية المزمع «مثير للجدل في واتساب لكنه هو نفسه في فيسبوك ماسنجر».

وأضاف أن «شركة فيسبوك تحاول القول إن كل سياساتها ستكون واحدة في العالم وهو تحرك قانوني أكثر منه تكنولوجي».

في السياق نفسه، يرى الخبير التقني سالم الحربي أن «إصرار فيسبوك على هذه السياسة يرجع لبيع معلومات المستخدمين للمعلنين لاستهدافهم في الإعلانات».

وتوقع الخبير التقني في حديث لموقع «سكاي نيوز عربية» أن «تطبيق واتساب قد يتحول شيئا فشيئا إلى تطبيق عادي لا يهم المستخدمين بسبب سياسة الخصوصية التي تجبر المستخدم على الموافقة أو حذف حسابه».

ووفقا لبيانات لجنة الشؤون الداخلية في البرلمان البريطاني، فقد شهدت الأسابيع الثلاثة الأولى من شهر يناير الماضي تحميل تطبيق «تلغرام» من قبل 25 مليون شخص على مستوى العالم، كما تم تحميل تطبيق «سيغنال» من قبل 7.5 مليون مستخدم جديد، وهما المنافسان الأقرب لخطف الأضواء من واتساب.

إضافة إلى ذلك فإن أيمن صلاح، خبير تكنولوجيا الاتصالات والإعلام، يتوقع استمرار خسائر التطبيق الشهير المتمثلة في هجرة المستخدمين والتي تقدر بـ 200 إلى 300 مليون مستخدم حول العالم، ضاربا المثل بـ«غوغل بلس الذي لم يستمر ولم ينجح لأنه لم يستمع لاعتراضات مستخدميه وهذه المعركة تعلم منها غوغل عدم التلاعب برغبات المستخدم لأنه يستطيع هجرك إلى أكثر من بديل آخر، مثلما حدث أيضا مع تطبيق .«BBM

من جانبه، يرى خبير تكنولوجيا المعلومات أسامة مصطفى أن «المستخدم العادي ليس هو الخطر الأكبر لأنه بالفعل يعطي بيانات أكثر بكثير من ذلك بمجرد الولوج على الإنترنت».

وأوضح لـ«سكاي نيوز عربية» أن «هجرة منصة والتحول لأخرى يعني انتقال البيانات بالتالي للمنصة الجديدة لكن الخطر الأكبر يكمن في التأثيرات السياسية من خلال عمل إحصائيات دقيقة عن الدول ومعرفة الميول المختلفة لمواطنيها مثل الميول الحزبية والاجتماعية والدينية وخلافه».

ويقول خبير تكنولوجيا المعلومات إن «البيانات مدمجة بالفعل لكن ما يحدث هو الإعلان طبقا لقانون حماية خصوصية البيانات الشخصية لمستخدمي الإنترنت GDPR، الذي أصدره الاتحاد الأوروبي؛ ليلزم الشركات بالإفصاح عن أي بيانات تحصل عليها من المستخدمين».

وتساءل: «لماذا إذًا دفعت فيسبوك 16.5 مليار دولار لشراء واتساب؟ لا شيء غير جمع الداتا».

وأوضح مصطفى أن «كل البيانات التي تُجمع حول العالم يتم تحليلها في سيرفرات (خوادم) ضخمة جدا تقدم كل المعلومات التي قد تحرك القرار السياسي وتصل إلى تحريك ثورات»، مؤكدا أن «الخطر تخطى حاجز الخصوصية الشخصية للمستخدم إلى ما هو أكبر لأغراض سياسية بحتة».

وفي هذا الصدد يقول خبير تكنولوجيا المعلومات إن «على الحكومات أن تقتدي بما فعلته الصين وروسيا ببناء منصات خاصة بها، وتداول معلومات المستخدمين يكون داخليا وليس خارجيا، ووضع قيود على البيانات التي تصل للخارج مثلما فعل الاتحاد الأوروبي».

skynewsarabia

إشهار

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 1 نوفمبر 1962

دعوة إلى وقف الصيد غير الشرعي بجرجرة

دعا القائمون على الحظيرة الوطنية لجرجرة (جنوب تيزي وزو)، أمس الأحد، إلى وقف نشاط الصيد غير الشرعي على مستوى هذا الفضاء المحمي لغرض حماية الأنواع الحيوانية المحلية، خاصة منها المهددة بالزوال.

وتحصي الحظيرة الوطنية لجرجرة 398 نوع، من بينها 138 طائر و23 جارحا و18 حيوانا نهاريا و5 حيوانات ليلية و30 نوعا من الثدييات، اختفى منها خمسة أنواع على غرار أسد الأطلس والأروية، تضاف إليها 20 نوعا من الزواحف و213 نوع من الحشرات.

مواقيت الصلاة

الفجر: 05:55
الشروق: 07:29
الظهر: 13:01
العصر: 16:08
المغرب: 18:34
العشاء: 19:58

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	22°	الجزائر	17°	وهران	17°
عنابة	21°	الجزائر	16°	وهران	17°

24 | الإثنين 22 فيفري 2021م الموافق لـ 10 رجب 1442 هـ | العدد 18489 | الثمن 10 دج 1€ france prix

بشأن إرسال قوات للمشاركة في عمليات عسكرية

وزارة الدفـــاع الوطنـي تكـذّب التأويـلات المغلوطـــة

كـذّبت وزارة الـدفـاع الـوطـنـي بـ«صـفـة قـطـعـيـة» كـل الـتـأويـلات المغـلـوطـة، الـتـي تـداولـتـهـا بعض «الأطراف وأبواق الفتنة»، مفادها أن الجيش الوطني الشعبي بصدد إرسال قوات للمشاركة في عمليات عسكرية خارج الحدود الوطنية تحت مظلة قوات أجنبية في إطار مجموعة دول السـاحـل الخمس (G-5 Sahel)، بحسب ما أفاد به، أمس الأحد، بيان للوزارة.

وجـاء في الـبـيـان: «تـداولت بـعض الأطراف وأبواق الفتنة عبر صفحاتها الإلكترونية التحريضية أخبارا عارية من الصحة، مفادها أن المؤسسة العسكرية تستند في نشاطاتها وعملياتها الداخلية والخارجية إلى أجندات وأوامر تصدر عن جهـات أجـنـبـيـة، وبـأن الجيش الـوطـنـي الشعبي بصدد إرسال قوات للمشاركة في عمليات عسكرية خارج الحدود الوطنية تحت مـظـلـة قـوات أجـنـبـيـة في إطـار مجـمـوعـة دول الـسـاحـل الخمس (G-5 Sahel)، وهـــو أمـــر غير وارد وغير مقبول. كما أنها دعاية لا يمكن أن تصدر إلا من جهلة يعملون بأوامر من مصالح نظام المخزن المغربي والصهيونية».

في هـذا الـصـدد، فـإن وزارة الـدفـاع الوطني «تكذب وبصفة قطعية كل هذه التأويلات المغلوطة ذات النوايا الخبيثة، التـي يـتـوهـم مـروّجوها إثارة الفوضى وزعزعة استقرار البلاد. وتطمئن الرأي العام الوطني بأن الجيش الوطني الشعبي، سـلـيـل جيش التحرير الوطني، لم ولن يخضع في نشاطاته وتحركاته إلا لسلطة السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني ووفق مهامه الدستورية الواضحة وقوانين الجمهورية، دفاعا عن السيادة الوطنية ووحدة وأمن البلاد».

«كما تؤكد وزارة الدفاع الوطني – يضيف البيان – على أن مشاركة الجيش الوطني الشعبي خارج حدود البلاد، تقررها إرادة الشعب وفق مـا يـنـص عـلـيـه دسـتـور الجمهورية».

«وإذ نـنـوه بـوعـي وإدراك الـرأي الـعـام الـوطـنـي بما يـحـاك ضد الجزائر من مؤامرات ودسائس أضحت معروفة لدى الجميع، ومراعاة للمصلحة العليا للوطن – يؤكد ذات المصدر – فـإنـنـا ندعوه إلى مضـاعـفـة الحيطة واليقظة بخصوص المعلومات والأخبار المغلوطة المتداولة الـتـي تسـعـى يـائسة إلى ضرب اسـتـقـرار البلاد».

الجوية الجزائرية تعلن عـن اضطرابـــات في الرحلات باتجاه الجنوب

أعلنت شركة الخطوط الجوية الجزائرية، أمس الأحد، في بيان لها، عن اضطرابات في برنامج الرحلات الداخلية من وإلى المدن الجنـوبـيـة بسـبب سـوء الأحوال الجوية.

أوضـح الـبـيـان، الـذي نشـرتـه الشركة عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، بـأن «شـركـة الخطـوط الجوية الجزائرية تعلن عن اضطراب في برنامج الرحلات الداخلية من وإلى مـطـارات الجنـوب بسـبب سـوء الأحـوال الجوية بـهـذه المطارات (زوابع رمـلـيـة وصعـوبـة الـرؤيـة)، وهـذا إلى غـايـة تحسن الـظـروف الجوية».

وكـان الـديـوان الـوطـنـي لـلأرصـاد الجوية قد أعلن، أمس الأحد، في نشرية جوية خاصة، تعدل وتعوض النـشـريـة الخـاصـة الـسـابـقـة لـيـوم السبت، عـن هـبـوب ريـاح قـويـة في شكل زوابع بعدد من ولايات الوسط والساحل والجنوب، تقلل من الرؤية محليا بسبب حبات الرمل والغبار المتناثرة.

وتخص هذه النشرية التي تمتد من الأحد على الساعة السادسة مساء إلى يوم الاثنين على الساعة الثانية عشـرة زوالا، بمسـتـوى يـقـظـة برتقالي، الولايات التالية:

بشـار وأدرار والـنـعـامـة والـبـيـض وسيدي بلعباس ومعسكر وسعيدة وتـيـسـمسيلت والبليدة والبويرة وبرج بـوعـريـريـج وتـيـبـازة والجزائر الـعـاصـمـة وبومرداس وتيزي وزو وبجاية.

كما تخص النشرية أيضا كل من ولايـات بسـكـرة وبـاتـنـة وخنشـلـة (جنوبا) وتبسة (جنوبا) والوادي.

إلى غاية يوم 14 مارس المقبل

تأجيل محاكمة كمال شيخي المتّهم في قضية فساد

قررت محكمة تيبازة، أمس الأحد، تأجيل النظر في محاكمة كمال شيخي، المدعـو «الـبـوشـي»، المتـهـم في قضيـة فساد، ليوم 14 مارس القادم.

جاء التأجيل الثالث على التوالي، بدءاً مـن أول جـلـسـة محاكـمـة كـانـت مبرمجة بتاريخ 17 يناير الماضي، بسبب إضراب الدفـاع الذي تـخـوضـه نـقـابـة المحامين بناحية البليدة منذ يوم الخميس الماضي، على خلفية متابعة أحد المحامين وإيداعه السجن المؤقت.

للإشارة، قرر مجلس منظمة المحامين للبليدة التابع للاتحاد الوطني لمنظمات المحامين خـلال اجـتـمـاع لـيـلـة الأربعاء الماضي، مـقـاطـعـة الـعـمـل الـقـضـائـي على مستوى جـمـيـع الجهات الـقـضـائـيـة لأربـع ولايـات الـتـابـعـة لـلـمـنـظـمـة، أي مجالس قضاء كل من البليدة وتيبازة وعين الدفلى والشـلـف، بـالإضـافـة إلى جـمـيـع المحاكم الإدارية والمحكمة العسكرية، ابتداء من يوم الخميس.

ويـتـابـع كـمـال شـيـخـي، رفـقـة ثـلاثـة متهمين آخرين (موثق وموظفين إثنين)، الذي أصدر بحقه قاضي التحقيق لدى محكمة تيبازة، أمرا بالإيداع بتاريخ 15 أكـتـوبـر 2020، بـجـنـح «مـنـح مـزيـة غـير مستـحـقـة» و«تـخـفـضـيـات في الضرائب والـرسـوم دون تـرخـيـص» و«اسـتـغـلال وظيفة» و«أخذ فوائد بصفة غير قانونية».

ولـدى تـقـديـم الأطـراف أمـام نـيـابـة محكمة تيبازة بتاريخ 15 أكتوبر 2020، أحيل الملف على قاضي التحقيق، هذا الأخير أمر بوضعه رهن الحبس المؤقت وإخـضـاع بـقـيـة المتـهـمـين لـنـظـام الـرقـابـة القضائية.

وتعود وقائع القضية الى سنة 2016، لما قـام المتـهـم كـمـال شـيـخـي بـإبـرام عـقـد تحويل ملكية عقارية واقعة بعين البنيان بالحزائر العاصمة (ملك له)، إلى شركة ذات مسؤولية محدودة «ليكس للترقية» (له صـفـة شـريـك ومسير فـيـهـا) لـدى مـوثـق مـعـتـمـد بمـديـنـة تـيـبـازة، واسـتـفـاد من تـخـفـيـض في الـضـرائـب، ولم يـدفـع سـوى نسـبـة تـقـدر بـواحـد بـالمـئـة بـدلا مـن 5 بالمئة.

وتـعـتـبـر تـلـك الامـتـيـازات مـخـالـفـة للتنظيمات المعمول بها، وأدت الى فتح تحقـيـق قـضـائـي سـنـة 2018 ومـبـاشـرة إجـراءات المتـابـعـة وفـقـا لـقـانـون الـفـسـاد، حيث أسفرت التحقيقات عن خسارة تقدر بـ15 مليون دينار للخزينة العمومية.

مشاركة عشرة جزائريين في البطولة العالمية داخل القاعة

يشارك المنتخب الوطني للتجذيف بـعـشـرة ريـاضـيـين في الـبـطـولـة الـعـالـمـيـة داخـل الـقـاعـة (إيرغومتر) الافتراضية، المقرر إجراؤها من 23 إلى 27 فبراير، بحسب ما علم من الاتحادية الجزائرية لمؤسسات التجذيف والكانوي كاياك.

وكـان المـنـتـخـب الـوطـنـي قـد ضـمـن تأشيرة المشاركة في هذا الموعد خلال التصفيات القارية التي جرت أيضا عن بعد خلال الأشهر الماضية.

ويشارك 935 رياضي من 63 دولة في هذا الموعد العالمي. فبعد أن أضحت الأمور واضحة فيما يتعلق باستحالة تنظيم منافسة داخل القاعة بالحضور بـعـد تـفـشـي فيروس كـورونـا، قـررت الاتحادية الدولية للتجذيف تنظيم موعد عالمي افتراضي (عن بعد).

وصرح رئيس الهيئة الفدرالية، عبد المجيد بوعود: "الاتحادية الدولية كانت امام تحدٍّ كبير لتـنـظـيـم مـوعـد عـالـمـي افتراضي. سيتنافس الرياضيون مباشرة وفي نفس الوقت بدلا من الانتقال إلى موقع واحد".

بالنسبة للهيئة الفدرالية، سيكون هذا الموعـد دافـعـا إضـافـيـا لـلـريـاضـيـين الجزائـريـين لـلـتـحـضـير الجـيـد تحسـبـا لـلـمـنـافـسـات الـدولـيـة الـقـادمـة، أبـرزهـا أولمبياد طوكيو، الصيف القادم، وألعاب الـبـحـر الأبـيـض المـتـوسـط بـوهـران في 2022.

أمن العاصمة يكثّف من عمليات مراقبة الأنشطـة التجاريـة

كثفت مصالح أمن ولاية الجزائر من عـمـلـيـات المـراقـبـة الـدوريـة لـلأنـشـطـة الـتـجـاريـة في إطـار تـدابـيـر الـوقـايـة مـن فيروس كـورونـا، حيث سـجـلـت خـلال الـفـتـرة المـمـتـدة من 8 إلى 14 فبراير الجاري، 360 إعـذار و20 إجـراء غـلـق فـوري لـلـمـحـلات الـتـجـاريـة، بـحـسـب مـا أفـاد بـه، أمـس الاحـد، بـيـان لمـصـالـح الأمن الوطني.

وسـجـلـت ذات المـصـالـح 2603 عـمـلـيـة مراقبة للمتاجر أو المحلات، كما تم اتـخـاذ عـدة اجـراءات وتـدابـيـر إداريـة تـبـعـا لـلـمـخـالـفـات المـسـجـلـة تمـثـلـت في 360 إعذار و20 إجراء غلق فوري للمحلات التجارية.

إحالة ملف علي غديري على محكمة الجنايات

رفضت غرفة اتهام مجلس قضاء الجزائر، ظهر أمس الأحد، طلب الإفراج عن المتهم علي غديري المتابع بالمشاركة في إضعاف معنويات الجيش الوطني الشعبي في وقت السلم، مع إحالة ملفه على محكمة الجنايات، بحسب ما علم لدى مصدر قضائي.

وأفاد المصدر، أن غرفة «الاتهام أبلغت دفاع المتهم، الأحد، بمنطوق قرارها والقاضي برفض طلب الإفراج عنه مع إحالة ملفه على محكمة الجنايات».

للإشارة، فإن علي غديري وهو لواء متقاعد من الجيش الوطني الشعبي، يوجد رهن الحبس منذ يونيو 2019 بتهمة «المشاركة في إضعاف معنويات الجيش وقت السلم».

حال الدنيا

إشاعات تافهة..

■ أمين بلعمري

عشية احتفال الشعب الجزائري بالذكرى الثانية للحراك الشعبي والذكرى الأولى لإقرار هذا اليوم المشهود، يوما وطنيا للتلاحم بين الشعب الجزائري وجيشه، تحاول أطراف، يائسة، التشويش على هذه العلاقة الأزلية الأبدية من خلال الترويج لأكاذيب مفضوحة لا يصدقها لا عقل ولا منطق.

صحيح التعديل الدستوري خوّل للجيش المشاركة في عمليات حفظ السلام خارج الوطن وفق ضوابط واضحة وبضوء أخضر من الشعب الجزائري، عبر ممثليه المنتخبين. وفي هذا حدَّدت ونظَّمت المواد الدستورية 29 و31 و91 كيفية المشاركة في هذه المهام غير القتالية. ولعل أهم ما جاء فيها، أنه لا يمكن لجندي جـزائـري واحـد مـغـادرة الحدود الوطنية دون مصادقة ثلثي أعضاء البرلمان بغرفتيه، فكيف يصدّق عاقل أكاذيب مغرضة مفادها، أن «الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير، يتهيّأ للمشاركة في مهام في الساحل، في الوقت الذي تم فيه حل الغرفة السفلى بقرار من رئيس الجمهورية؟».

ثانيا، المادة 31 من الدستور المعدّل، تنص صراحة على أن الجيش وفي حال مشاركته في مهام خارج الوطن، يكون ذلك حصريا في مهام لحفظ السلام تحت مظلّة الأمم المتحدة، الاتحاد الإفريقي أو جامعة الدول العربية. وهذا ما يكشف ويعرّي بطلان وزيف تلك الادّعاءات والإشاعات المضللة، التي تروّج لمشاركة قواتنا المسلحة في قوات «5 ساحل» التي تقودها باريس وجاءت بمبادرة منها، بهدف التشويش على مبادرة دول الميدان. فهل من المعقول أن تشارك الجزائر في مبادرة متآكلة، بعد اقدام دول إفريقية مشاركة فيها على سحب جنودها، من بينها التشاد التي كانت تعتبر رأس حربة في هذه المجازفة؟

الزيارة الأخيرة لقائد الجيوش الموريتانية إلى الجزائر، شهر ديسمبر 2020، أزعجت أطرافا، أدركت أنها ستفتح آفاقا كبيرة للتعاون العسكري والأمني مع الشقيقة موريتانيا. وما أزعجهم أكثر، أنها ستعيد إحياء مبادرة دول الميدان من أجل مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة في الساحل الإفريقي، وفق مقاربة جزائرية. علاوة على ما تمثله من فرص الاستفادة من آليات الـتـعـاون الأمـنـي والاسـتـخـبـاري وفي مـقـدمـتـهـا لجنة الأركان العملياتية المشتركة «CEMOC»، ومقرها بتمنراست.

الميثاق الغليظ الذي يربط جيشنا بشعبه، أكبر من أن تنال مـنـه الـدعـايـة المغرضة أو الإشاعات المضلِّلة، مهما كانت مخرجة بإتقان، خاصة في هذا التوقيت بالذات، ذكرى الحراك الشـعـبـي الـذي تجّسدت فـيـه أسـمـى وأجـمـل صور التـلاحم والانصهار، فهل تستطيع إشاعات تافهة النيل منهما؟!

من جمعيات خيرية لأبناء الجالية بالخارج

استلام هبة من المستلزمات الطبية للمصابين بكوفيد-19

تم، أمس الأحد، بالجزائر العاصمة، استلام هبة من العتاد والمستلزمات الطبية تبرعت بـهـا جـمـعـيـتـا «جـزائـريـون مـتـضـامـنـون» و«الإعـانـة الإسـلامـيـة بـفـرنـسـا»، لمساعدة المصابين بـفـيـروس كـوفـيـد-19 بالمستشفيات الجزائرية.

تتمثل هذه الهبة الممنوحة إلى جمعية العلماء المسلمين، في ست حاويات تحتوي على 139 منصة و5200 حـقـيـبـة تضم كل واحدة مـنـهـا 10 أجـهـزة طبية مـتـنـوعـة لفائدة المصابين بفيروس كورونا، حـيـث سـتـبـاشـر لجـنـة الإغـاثـة لـلـجـمـعـيـة، بـالـتـنـسـيـق مـع وزارة الـصـحـة والـسـكـان وإصـلاح المستشفيات وجمعية «جزائريون مـتـضـامـنـون»، في تـوزيـعـهـا عـلـى المـنـاطـق والمستشـفـيـات الـتـي تعرف نقصا في الأجهزة الطبية لمواجهة كوفيد-19.

وثـمـن رئـيـس جـمـعـيـة الـعـلـمـاء المسلمين، عـبـد الـرزاق قسـوم، هذه المبادرة التي، كما قال، لا توجه للمصابين بفيروس كورونا فحسب، بل سيتم استعمالها من طـرف الأسـلاك الـطـبـيـة لـصـالـح المـصـابـين بـالأمـراض التـنـفـسـيـة الأخرى.

واعـتـبـر الـسـيـد قسـوم بالمناسبة، أن الجمعيات الثلاث ستقدم هذه المساعدات، الاربعاء الـقـادم، إلى وزارة الـصـحـة الـتـي ستـقـوم بدورها بتوزيعها على مختلف المؤسسات الاستشفائية التي هي في حاجة إلى ذلك بشكل «عادل وفق عدد السكان ونسبة انتشار الفيروس».

وأوضـح ممثـل جـمـعـيـة «جزائريون متضامنون»، عزالدين حداد، من جهته أن هذه العملية الـثـانـيـة من نوعها تعد «عربون وفـاء» مـن طـرف أبـنـاء الجالية الـذيـن تبرعوا لمساعدة وطنهم الأم، مذكرا بدور جميع الشركاء في هـذه الـعـمـلـيـة الـتـضـامـنـيـة مـن أجل دحر الجائحة.

وأشار من جانبه رئيس لجنة الإغاثة لجمعية العلماء المسلمين، عـمـار طـالـبـي، إلى نـوعـيـة هـذه الـتـجـهـيـزات الـتـي كـانـت «فـعـالـة جدا»، بحسب الأخصائيين، حيث سـاعـدت المـصـابـين عـلـى تجاوز مراحل الخطر، سيما فيما يتعلق بضيق التنفس.

شبيبة القبائل ووفاق سطيف في دوري مجموعات كأس الكاف

حـقـق شـبـيـبـة الـقـبـائـل تأهـلا مستـحـقـا إلى دور المجموعات لكأس «الكاف» بعد فوزه، أمس، على الملعب المالي بهدف وحيد كان كافياً لتحقيق الفريق لهدفه الأول المتمثل في التأهل الى دور المجموعات، في انتظار التعرف عـلـى مـنـافـسـيـه في هـذا الـدور خلال عملية القرعة التي ينتظر ان تجري الـيـوم بـالـعـاصـمـة المصرية القاهرة.

قاد المدافع سوياد فريقه شبيبة القبائل، الى تحقيق التأهل لدور المجـمـوعـات لمـنـافـسـة كـأس «الـكـاف» بعد ان سجل الهدف الوحيد في د4 خلال المباراة التي جرت بملعب اول نوفمبر بتيزي وزو وهـو الـهـدف الـذي سـمـح للفريق بالتأهل بحكم ان مباراة الـذهـاب انـتـهـت لصـالـح الملعب المالي بـنـتـيـجـة هـدفين مـقـابـل هـدف وهـو مـا اسـتـلـزم عـلـى الفريق الفوز بفارق هدف خلال مباراة الاياب.

والـتـحـق وفـاق سـطـيـف، بـركـب المتـأهـلـين إلى دور المجـمـوعـات لبطولة الكونفيدرالية الإفريقية، رغـم تـعـادلـه سـلـبـيـا أمـام ضـيـفـه أشـانـتـي كـوتـوكـو الـغـانـي، في إيـاب الدور الـ32 مكرر.

وكانت مباراة الذهاب بغانا، قد انـتـهـت بـفـوز الـوفـاق بـهـدفين مقابل واحد.

وشهدت مباراة الإياب عددا من الـفـرص، خـاصـة مـن جـانـب الـوفـاق، إلا أن الـتـسـرع وقـلـة التركيز، حالا دون تحويلها إلى أهداف.

عمار حميسي